الحاجة شيخة أبو صالح – شهيدة يوم الأرض ٢٠٠٠

يا عمال
العالم
اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٣ نيسان ٢٠٠٠ ■ ٢٨ ذو الحجة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 3.4.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 271/56

٢٤ صفحة

الحزب الشيوعي يحمّل الحكومة مسؤولية الجريمة ويجدد العهد على مواصلة نهجه الكفاحي

كتلة الجبهة البرلمانية تطالب بالتحقيق الجذري في سياسة جهاز الشرطة

لجنة المتابعة العليا تطالب بإقامة لجنة تحقيق محايدة ومعاقبة المسؤولين (ص٣)

بلدية سخنين – إضراب ليوم واحد وحداد لثلاثة ايام

*** أبو ريا: الحاجة شيخة ام الشهداء، عرفناها في كل معارك الأرض منذ يوم الارض الاول * شهيدة سخنين الرابعة استنشقت الغاز الذي أطلقه أفراد الشرطة يوم الخميس وظلت تتلقى العلاج في المستشفى الى ان فارقت الحياة امس * مظاهرة عفوية غاضبة لشباب سخنين من قرب بيت الشهيدة الى ساحة النصب التذكاري لشهداء يوم الارض ***

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شاركت جماهير غفيرة من اهالي سخنين والمنطقة، امس الاحد، في تشييع شهيدة يوم الارض السابعة الحاجة شيخة يوسف أبو صالح (٧٢ عامًا) والتي شاركت في جميع ايام الارض في المظاهرات والمسيرات منذ سنة ١٩٧٦. وفي الثلاثين من آذار الاخير شاركت في المسيرة حتى مكان المهرجان. وفي اثناء عودتها الى البيت استنشقت الغاز، الذي أطلقه رجال الشرطة فارتفع ضغط دمها وأغمي عليها. ونقلت الى المستشفى لتلقي العلاج. وبقيت في غرفة العلاج المكثف حتى فارقت الحياة، امس الاحد.

وفي حديث مع نجلها قال لـ«الاتحاد» إنه أصابها انفجار في احد الشرايين في الرأس بعد ان ارتفع الضغط عندها.

وأبّن الشهيدة رئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، حيث قال: الام هي الارض والارض هي الام وام الشهيد هي الام، التي تفقد ابنها في المعركة، لكن الام، التي تقف مع ابنائها في المعركة وفي خط المواجهة هي ام الشهداء. والمرحومة كانت ام الشهداء في يوم الارض الاول، قاتلت مثل الشباب وحمت الشباب ووقفت تواجه الظلم.

ولم تغب عن يوم الارض ولو مرة واحدة فكان حسها الوطني وواجب الدفاع عن ارضها وابنائها هو الدافع لها بشكل طبيعي. وبعد (٢٤) عامًا لم تتنازل عن تقليدها في يوم الارض، وبرغم تقدم سنها سارت كل المسيرة وهتفت مع النساء والرجال حتى هاجمها الغاز الهمجي فلم تستطع الصمود. واليوم وافتها المنية لتكون الشهيدة الرابعة في سخنين دفاعًا عن الارض. وشكر المشاركين في تشييع الجثمان باسم بلدية سخنين وآل أبو صالح.

وبعد تشييع الجثمان انطلق عشرات الشباب في مظاهرة غاضبة وعفوية سارت من قرب بيت الشهيدة وشقت الشارع الرئيس بالهتافات «يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا بنكمل الكفاح». وعند وصول المظاهرة الى ساحة النصب التذكاري لشهداء يوم الارض تحدث رئيس بلدية سخنين، ودعا الشباب للوحدة والتمسك بالارض والدفاع عنها. وعادت المظاهرة من حيث اتت بالقرب من بيت الشهيدة.

هذا، وعقدت بلدية سخنين جلسة طارئة، امس الاحد، وقررت تحميل الشرطة مسؤولية وفاة الشهيدة. واعلنت الاضراب ليوم واحد والحداد لثلاثة ايام حيث رفعت الاعلام السوداء على دار البلدية.



* الحاجة شيخة أبو صالح – أم شهداء يوم الأرض *

القاتل!

* كل ما سيقال هنا، يقال بالأسود. احد اسود جديد سجلناه امامنا امس. احد اسود صنعته الايدي السوداء. ايدي آلة القمع البوليسي الاسرائيلية. ايدي آلة الدمقراطية الزائفة. والتي تكشر عن انيابها السوداء حين يتعلق الامر بالجماهير العربية.

الحاجة شيخة يوسف ابو صالح (ام مرعي) قتلت! توفيت متأثرة بجراحها، بعد ان اصابها الغاز، الذي اطلقه عسكر براك ووزيره للامن الداخلي على جماهير يوم الارض الخالد في سخنين. شهيدة اخرى تنضم الى قافلة الشهداء الابرار. شهداء يوم الارض. شهداء الارض.

علمان اسودان يظللان الآن ما حدث. علم اسود نرفعه حدادًا في سخنين وفي كل بقعة من وطننا. وعلم اسود آخر، علم قاتم صارخ، نرفعه مجددًا فوق الدمقراطية الاسرائيلية. الدمقراطية التي ستظل تئن تحت «هامش» يتسع للهمجية البوليسية، التي تقصف المواطنين العرب بالغاز وبالرصاص المطاطي والحي. الدمقراطية التي سرعان ما يبتلع هامشها جوهرها. فلا يبقى منها سوى الهامش. ذلك الهامش، الذي تصر السلطات على زجنا فيه. ذلك الهامش الذي نصر على اختراقه وكسره.

هناك شهيدة قُتلت، اذن فهناك قاتل. هناك مجرم منفذ، وهناك مجرم يتحمل المسؤولية عما جرى. هناك قاتل يجب ان يحاكم، وهناك سياسة يجب ان توضع في مكانها الصحيح: في قفص الاتهام.

الطلب واضح: يجب ان يجري التحقيق فيما جرى. يجب ان يحاكم المتورطون. وهذا لا نضعه امام الشرطة. بل على طاولة ايهود براك نفسه. لانه يجب ان يفهم حجم هذه الجريمة.

يجب ان يتعامل معها بهذا المفهوم.

الجريمة وقعت. ونحن جميعًا مدعوون للاصرار على معاقبة المجرم!

(«الاتحاد»)

بعد الجولة الثالثة من المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية

لقاء كلينتون – عرفات لتقييم وضع مفاوضات التسوية الدائمة

*** عبد ربه: إسرائيل اقترحت «كانتونين» في الضفة الغربية كجزء من الدولة الفلسطينية! *** (ص٤ و١١)

مع استمرار إضراب الأطباء للأسبوع الرابع

الجهاز الصحي في المستشفيات مهدد بالإنهيار

*** الاضراب في المؤسسات الوزارية يحرم عشرات آلاف العاطلين عن العمل من تلقي مخصصات البطالة *** (ص٢٤)

تعقيبًا على اقتراح نشر قوات سورية في جنوب لبنان

الشرع يحذر من اعطاء اسرائيل المبرر لدفع الامور باتجاه غير سلمي

* ويضيف: نحن نتحدث عن السلام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية *

* بيروت - وكالات الانباء - اعلن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الاحد، في بيروت ان دمشق لا تساند في الظروف الحالية فرضية وزير الدفاع اللبناني، الذي تحدث عن انتشار سوري محتمل في جنوب لبنان.

وقال الشرع للصحفيين في ختام لقاء مع الرئيس اللبناني، العماد اميل لحود، ان «مواقف اخرى مطلوبة في حال اتخاذ اجراءات من جانب واحد من قبل الحكومة الاسرائيلية تدرس في حينه».

وكان وزير الدفاع اللبناني غازي زعيتر، اعلن ان لبنان قد يطلب من الجيش السوري مواكبة الجيش اللبناني الى المواقع التي سيسيطر عليها بعد انسحاب اسرائيل من جانب واحد من المنطقة التي تحتلها في الجنوب اللبناني.

وأضاف الشرع «من الخطأ ان يدلي بعضنا ببعض التصريحات ولو بعاطفة شخصية تنعكس سلبًا او تستفيد منها اسرائيل في دفع الامور باتجاه غير سلمي. نحن نريد دفع الامور باتجاه سلام عادل وشامل في المنطقة». وأضاف «اننا لا نتوقع حربًا مع اسرائيل ولا نريد حربًا بطبيعة الحال». وتابع «الحديث عن حرب خطأ لأننا نتحدث عن السلام وقرارات الشرعية الدولية وضرورة انسحاب اسرائيل الكامل من جنوب لبنان الى ما وراء الحدود المعترف بها دوليا، وانسحاب اسرائيل الكامل من الجولان الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ في اطار تسوية سلمية عادلة وشاملة. الحديث عن العنف وعن الحرب ليس في محله».

وأوضح الشرع ان «لبنان وسوريا يريدان سلامًا عادلاً وشاملاً تطبيقًا للقرارات الدولية رقم ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام». وتابع «اي محاولة للتلاعب بالمسارات سواء المسار السوري واللبناني او الفلسطيني السوري محاولة فاشلة لن يكتب لها النجاح ولن ننجر لها».

وردًا على سؤال حول احتمال استئناف مفاوضات السلام قال الشرع، «نحن نطالب باستئناف المفاوضات على الاسس، التي قامت عليها في مدريد وقلنا مرارًا هذا الكلام قبل قمة جنيف وبعدها، بين الرئيسين الامريكي والسوري، لان المطلوب من اسرائيل الشروع بترسيم خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وان اي اساس آخر غير مقبول به».



* عماد لحود استقبل، أمس، الشرع في بيروت *

السلطة الفلسطينية تؤيد الموقف السوري من استئناف المفاوضات مع اسرائيل

* رام الله - لمراسلنا - اعتبر رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات الوضع الدائم، ياسر عبد ربه، امس الاحد، ان الموقف السوري في المفاوضات مع اسرائيل صائب ومحق في تشدده، مشيرًا الى انه كانت هناك محاولة لخداع سوريا، مؤخرًا، لم يكتب لها النجاح بسبب تشدد الموقف السوري.

وقال عبد ربه ان البعض توقع انه يمكن ابتزاز سوريا في موضوعي الحدود ولبنان.

ودعا عبد ربه الى «احتضان الموقف السوري عربيًا وعلينا في الوقت نفسه ان لا ننساق الى لعبة المسارات التي يحاول الجانب الاسرائيلي الترويج لها والاستفادة منها». وقال في هذا المجال «ان محاولة اسرائيل الايحاء بأنها ستتقدم على المسار الفلسطيني اذا تعثر المسار السوري لا معنى لها.. فهل سيعيدون لنا القدس وسيسمحون بعودة اللاجئين اذا تعثر الحل على المسار السوري». ورأى في هذا السياق «ان ما يقال عن ان انسحابًا اسرائيليًا من جانب واحد من لبنان سيسحب ورقة من يد سوريا هو كلام فارغ حيث يعرف الجميع ان انسحابًا من دون اتفاق بين الاطراف المعنية سيقود الى فراغ في المنطقة يجعل مجرد إطلاق طلقة واحدة يقود الى وضع متفجر تعرف الحكومة الاسرائيلية عواقبه اكثر من غيرها».

«كتلة السلام» تدعو الى مقاطعة تفاح مستوطنات الجولان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت «كتلة السلام»، امس الاحد، الى مقاطعة تفاح المستوطنات في هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقام نشيطو الحركة بتوزيع المنشورات في التجمعات التجارية ضمنوها رؤيتهم ورأيهم في الاقبال على تفاح المستوطنات، وما سيجر اليه الاستيطان، وعن معارضة السلام.

وجاء في المنشورات، ان فرصة السلام ماثلة مع سوريا وعلينا ان لا نفوتها لأن في تفويتها سفك دماء من كلا الطرفين.

وتم توزيع المنشورات تحت عنوان «من يشتري التفاح يتلق الحرب».

من ناحية ثانية، طالبت «كتلة السلام» بتوقيف بث مستوطني الخليل الاذاعي من «القناة السابعة».

وحذرت الكتلة من مغبة اذاعة راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية اعلانات للقناة السابعة، وقالت: لن نسمح للقناة الثانية ان تتحول الى نسخة طبق الاصل عن القناة السابعة.

كلمة الاتحاد

«ناس بعزاها، وناس بهناها»

* حقيقة هي أنّ القضية السياسية، والصراع لبلورة هوية التسوية السياسية، لا تزال تشغل المرتبة المركزية الاولى في سلم الاهتمامات التي تشغل البال على مختلف الاصعدة. ورغم هذه الحقيقة الساطعة فإنها لا تستطيع التغطية على أهمية ما يجري من صراع وتناقضات صارخة في المجال الاقتصادي - الاجتماعي وما يبرز من مظاهر متناقضة ومأساوية في ظل اقتصاد يندمج وبوتائر سريعة في إطار العولمة والسوق العالمية.

ويودنا في هذا السياق التركيز على عيّنة واحدة تعكس الى حد كبير جوهر طابع وهوية النظام الاستغلالي والتمييز الطبقي - الاجتماعي الذي تنعدم فيه العدالة الاجتماعية.

فعلى ساحة التطور والصراع في بلادنا يبرز حدثان ينطبق على مدلولهما المثل الدارج «ناس بعزاها، وناس بهناها». ففي العديد من مرافق القطاع العام الحكومي تنفجر الاجراءات الكفاحية للعاملين، من اضرابات واضرابات تباطؤية في المستشفيات وفي مختلف المكاتب الوزارية التابعة لوزارات الداخلية والصناعة والتجارة والصحة والمواصلات والسياحة والبيئة ودوائر خدمات التشغيل وغيرها. والدافع الاساسي لهذه الاجراءات المطالبة بزيادة اجورهم الهشة التي لا تكفي لمواجهة غلاء المعيشة، وتحسين ظروف عملهم. هذا عوضًا عن النضالات المتعددة لمواجهة الفصل الجماعي من العمل وقذف آلاف العاملين الى سوق البطالة تحت يافطة ضمان «نجاعة العمل» في العديد من المرافق الاقتصادية في ظل الركود الاقتصادي. وحتى كتابة هذه السطور لم تنجح المفاوضات في تلبية المطالب العادلة للمستخدمين في مرافق القطاع العام.

والحدث الثاني ما نشر امس الاحد، عن الارباح الخيالية التي جرفتها البنوك في العام الماضي وفي الربع الاول من هذا العام. والسؤال الذي يطرح نفسه كيف يمكن تفسير الزيادة الهائلة في ارباح البنوك وفي وقت يعاني فيه الاقتصاد من ضربات الجمود والبطالة الواسعة. فعادة في البلدان الرأسمالية «الطبيعية» عندما يزدهر الاقتصاد وتزداد وتيرة النمو الاقتصادي تنتعش البنوك وتزداد ارباحها، وتنخفض ارباحها في مرحلة الجمود الاقتصادي، اما في اسرائيل فان البنوك مثل المنشار تربح «عالطالع» في مرحلة الانتعاش، وتربح ايضًا، وبشكل خيالي، «عالنازل» في مرحلة الركود الاقتصادي!

ان بروز هذه الظاهرة المتميزة يرجع الى عدة عوامل، أهمها الطابع الطفيلي للاقتصاد الاسرائيلي وارتباطه باستيراد الرأسمال الاجنبي في مختلف اشكاله وتوجهه الى عناوين الربح السريع في السوق المالية بواسطة البنوك، ونزعة حركة الرأسمال من فروع الانتاج الى سوق التداول المالية. وما تمتاز به اسرائيل عالميًا هو الدرجة العالية من تمركز الرأسمال البنكي الذي يهيمن على الاقتصاد. فثلاثة بنوك اساسية، هي «هبوعليم»، و«لئومي»، و«ديسكونت»، تركز في ايديها ٨٠٪ من الثروة البنكية في البلاد. وهذه الدرجة العالية من الاحتكار تضع في ايدي هذه المجمعات البنكية تحديد سعر الفائدة البنكية والعمولة وغيرها، كما انها تملك القدرة على الهيمنة على البورصة ومختلف صناديق الائتمان والتوفير.

وبسبب تداخل المصالح و«روابط القربى» بين الطغمة المالية البنكية والطغمة السياسية الحاكمة تم افشال العديد من الخطط والبرامج التي اعدتها لجان مختصة للحد من الهيمنة الاحتكارية للبنوك. فعلى سبيل المثال تم افشال ودفن مقترحات «لجنة بايسكي» التي تدعو الى اعادة البنية الهيكلية لنشاط البنوك عن طريق فصلها عن السوق المالية، ومقترحات لجنة «ابن بيست» للحد من هيمنة البنوك على صناديق الائتمان.

وما نود تأكيده ان تعميق الفوارق الاجتماعية وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي في اسرائيل، ليس ضربة من السماء، بل نتاج حتمي يعكس طابع النظام السياسي - الاجتماعي في اسرائيل، نظام اغناء الاغنياء، وافقار الفقراء.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الحزب الشيوعي يحمل الحكومة مسؤولية الجريمة ويجدد العهد على مواصلة نهجه الكفاحي



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في بيان رسمي اصدره الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. احمد سعد، امس الاحد، دان الحزب الشيوعي جريمة العدوان البوليسي و«حرس الحدود» على مهرجان يوم الارض في سخنين والذي ادى الى استشهاد ابنة سخنين الحاجة شيخة يوسف ابو صالح. وجاء في البيان:

«يدين الحزب الشيوعي الاسرائيلي بشدة العدوان الهمجي لأذرع القمع السلطوية، من شرطة و«حرس حدود»، في يوم الارض الخالد، في ٣٠ آذار، الذي ادى الى جرح العشرات من المشاركين في مهرجان الارض الاحتجاجي، والذي كانت نتيجته استشهاد الحاجة شيخة يوسف ابو صالح ابنة سخنين، ام الشهداء، لتنضم الى الشهداء الثلاثة من المدينة البطلة في يوم الارض الخالد عام ١٩٧٦».

واضاف البيان: «ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحمل السلطة واذرعها القمعية المسؤولية الكاملة عن استشهاد «ام الشهداء» الحاجة شيخة ابو صالح، ويطالب حكومة براك بمعاقبة المجرمين، التي ادت غازات قنابلهم العدوانية السامة، التي استنشقتها الحاجة في مهرجان «يوم الارض»، الى رفع ضغطها وانفجار شرايين الرأس واستشهادها».

وقال البيان: «يطالب الحزب الشيوعي حكومة القهر والتمييز القومي بوقف ممارسة سياسة العنف العدوانية ضد الجماهير العربية والغاء مخططات مصادرة الاراضي العربية.

«واذ يبعث الحزب الشيوعي بتعازيه الحارة الى عائلة الشهيدة والى بلدية واهالي سخنين والجماهير العربية بفقدان «ام الشهداء» يؤكد ويجدد العهد على مواصلة نهجه الكفاحي ضد مصادرة الاراضي العربية وجميع مظاهر التمييز القومي السلطوية المنهجية ومن اجل حق الجماهير العربية بالمساواة القومية واليومية في وطنها».

لجنة المتابعة العليا تطالب بإقامة لجنة تحقيق محايدة ومعاقبة المسؤولين

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – اصدرت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بيانًا، امس الاحد، حملت فيه الحكومة واذرعها المسؤولية الكاملة عن استشهاد الحاجة شيخة ابو صالح.

وجاء في البيان: «ان لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، اذ تنعى بمزيد من الحزن والاسى، المناضلة شيخة ابو صالح (ام مرعي) من مدينة سخنين، جراء استنشاقها للغاز المسيل للدموع في اثناء الاعتداء البوليسي العنصري على الجماهير العربية خلال مظاهرة «يوم الارض» في سخنين، يوم الخميس الماضي، تعتبر في الوقت عينه المرحومة شيخة ابو صالح شهيدة اخرى تضاف الى باقة شهداء يوم الارض، وتحمل قوات الشرطة و«حرس الحدود» والحكومة صاحبة القرار الاول والاخير وسياستها المسؤولية الكاملة لاستشهاد ابو صالح، وتطالب بإقامة لجنة تحقيق محايدة ومعاقبة المسؤولين واصحاب القرار...!؟

واضاف البيان، ان استشهاد ام مرعي يؤكد ان الاعتداء البوليسي على المتظاهرين كان مبيتًا وموجهًا بشكل همجي ومقصود، ويعكس سياسة رسمية في التعامل مع الجماهير العربية في اسرائيل.. وقال ان استشهاد المناضلة شيخة ابو صالح، يؤكد، ايضا، بما لا يقبل الشك او التأويل، ان معركتنا حول الارض والبقاء والتطور تتصاعد وان المخططات الحكومية والسياسة الرسمية الرامية الى مصادرة اراضينا والمس ببقائنا وتطورنا ومحاولات ارهابنا ما زالت قائمة ومستمرة حتى اليوم، ولم يكن يوم الارض الاول، عام ١٩٧٦، الا حلقة واحدة في سلسلة هذه المعارك والمخططات المصيرية، مهما تبدلت الالوان وتغيرت الاشكال والصور.. فالعقلية هي نفسها وتحمل الاهداف والاستراتيجية نفسها، ان لم تكن اخطر..!!؟

في اجتماع موسع

اتحاد الشبيبة الشيوعية يحيي جماهير يوم الارض ويشجب اعتداءات الشرطة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية اجتماعًا موسعًا، مساء امس الاول السبت، في الناصرة، بحثت فيه الاستعدادات للمجلس القطري للشبيبة الشيوعية الذي سيعقد في يومي (١٢ و١٣/٥/٢٠٠٠).

وقدم سعيد بدر، سكرتير منطقة الناصرة الحزبية، بيانًا سياسيًا شاملاً، حول مجمل القضايا السياسية، وفي مركزها احداث يوم الارض.

وقدم سليم مراد، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية بيانًا تنظيميًا حول الاستعدادات لعقد المجلس القطري.

وأثنى مراد على دور فروع الشبيبة الشيوعية في التجند الفعال لإنجاح فعاليات ونشاطات يوم الارض.

وجرى نقاش مستفيض اتخذت في نهايته سلسلة قرارات منها، تحية الجماهير، التي لبت نداء الواجب وشاركت في فعاليات يوم الارض. ودعوة الحكومة الى التراجع عن مخططات المصادرة وشارع «عابر اسرائيل» واعادة ما صودر من الارض العربية الى اصحابها. وشجب ممارسات الشرطة الهمجية واعتداءاتها على جماهير يوم الارض ومنتخبي الجمهور. وشجب سياسة هدم البيوت العربية ودعوة الحكومة الى التوقف عن ذلك فورًا. والى السعي الجدي لحل أزمة السكن في القرى والمدن العربية.

ودعت اللجنة الحكومة، الى حل مشكلة المهجرين والكف عن الاعتداء على المقدسات والمقابر في القرى المهجرة. وحملت الحكومة مسؤولية ما آلت اليه العملية السلمية على جميع المسارات. ودعتها الى اطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين.

ودعت اللجنة الى الاستعداد والتجند لإنجاح مظاهرات الاول من ايار ورفع صوت العمال عاليا من اجل توفير اماكن عمل وحل مشاكل البطالة.

كتلة الجبهة البرلمانية تطالب بالتحقيق الجذري في سياسة جهاز الشرطة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يطالب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية سكرتير الجبهة القطرية، النائب محمد بركة، بالتحقيق الفوري في ظروف واسباب سقوط الشهيدة ام مرعي شيخة يوسف ابو صالح.

ففي برقية الى رئيس الحكومة ايهود براك، طالب بركة بالتحقيق في تصرفات الشرطة وقوى «الامن»، في مظاهرة يوم الارض في سخنين، والتحقيق عينيًا في اسباب سقوط الشهيدة ام مرعي.

واكد بركة ان ازدياد حالات الاعتداء على الجماهير العربية ونشاطاتها وممثليها يستوجب التحقيق الجذري في سياسة جهاز الشرطة، التي لا تمس بالحقوق الاساسية للجماهير العربية فحسب، بل يصل الامر الى تهديد حياتهم، الامر الذي تجلى صارخًا في مقتل المرحومة ام مرعي.

فور إشاعة نبأ استشهاد أم الشهداء

حيفا تتظاهر استنكارًا لوحشية الشرطة

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، من سامية عرموش – محاميد – نظم فرع الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا تظاهرة صاخبة، امس الاحد، شارك فيها العشرات من القوى الوطنية عند مفرق شارع الخوري، احتجاجًا على اعتداء الشرطة الهمجي على جماهير يوم الارض في سخنين، واستشهاد الحاجة شيخة ابو صالح من سخنين نتيجة للإعتداء.

ورفع المتظاهرون شعارات منها: «حكومة براك حكومة فاشية» و«حكومة اسرائيل حكومة قتلة» و«حكام اسرائيل محترفو جريمة».

وهتف المتظاهرون ورددوا شعارات منها «يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا بنكمّل الكفاح» و«لا قتل ولا تهويد عن اراضينا ما بنحيد».

ورفعت الرايات السوداء حدادًا على ما جرى.

وقد تحدث النائبان الجبهويان عصام مخول ومحمد بركة والمربي اسكندر عمل في المتظاهرين عن حجم المأساة التي وقعت وأهمية المثابرة والكفاح لنيل الحقوق، وبعدها رددت شعارات وطنية. واختتمت المظاهرة بنشيد «بلادي.. بلادي».

نعي

بمزيد من الحزن والاسى تنعى بلدية سخنين

الحاجة شيخة ابو صالح

(شهيدة يوم الارض ٢٠٠٠)

وعليه ستغلق البلدية أبوابها اليوم الاثنين ٣/٤/٢٠٠٠ وتعلن حدادًا رسميًا لمدة ٣ ايام.

* المجد والخلود لشهداء يوم الارض الخالد *

بعد الجولة الثالثة من المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية

لقاء كلينتون - عرفات لتقييم وضع مفاوضات التسوية الدائمة

* غزة - لمراسل خاص - اعلن مسؤول فلسطيني، امس الاحد، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيلتقي في ٢٦ نيسان الجاري الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في واشنطن بعد جولة ثالثة من المحادثات بين المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وأكد المسؤول عن الممثلية الفلسطينية في الولايات المتحدة، حسن عبد الرحمن، لإذاعة «صوت فلسطين» ان عرفات وكلينتون سيدرسان خلال القمة «وضع المفاوضات مع اقتراب استحقاق ايار الذي حدد الشهر الماضي للتوصل الى اتفاق اطار حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية».

وقبل ذلك سيجتمع المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون، يوم الخميس المقبل، لاجراء جولة جديدة من المحادثات بعد تلك التي انتهت في ٢٨ آذار الماضي، دون التوصل الى نتيجة.

وقال عبد الرحمن ان جولة ثالثة من المحادثات ستجري في الولايات المتحدة بعيد اللقاء بين عرفات وكلينتون.

ولم يعد امام المفاوضين متسع من الوقت بسبب جدول الاعمال المزدحم والذي تواصل فيه اسرائيل عرقلة احراز تقدم في التوصل الى اتفاق اطار حول التسوية النهائية قبل نهاية ايار وانهاء عملية اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية قبل نهاية حزيران وابرام معاهدة سلام في ١٣ ايلول.

من جهة اخرى، بدأ الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني جولة جديدة من المفاوضات للبحث في القضايا العالقة في مفاوضات المرحلة الانتقالية، كما افاد الوفد الفلسطيني.

وأعلن رئيس الوفد الفلسطيني للمرحلة الانتقالية، صائب عريقات، امس الاحد، «ان على جدول اعمال الاجتماع ملف المعتقلين وملف الممر الآمن الشمالي والمسائل القانونية وملف الشؤون المدنية وملف المياه وبحث المبالغ المالية المستحقة على اسرائيل للسلطة من جباية الضرائب والقضايا الاقتصادية وعددا آخر من القضايا العالقة».



* غزيون يتظاهرون، أمس، احتجاجا على سياسة مصادرة الأراضي - «و.ص.ف.» *

عبد ربه: إسرائيل اقترحت «كانتونين» في الضفة الغربية كجزء من الدولة الفلسطينية!

* ويضيف: اسرائيل تحدثت عن التخلي عن أحياء عربية حول القدس! *

* رام الله - لمراسل خاص - كشف رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات الوضع النهائي، ياسر عبد ربه، امس الاحد، عن ان الجانب الاسرائيلي اقترح على الفلسطينيين في الاسبوع الماضي في واشنطن منحهم كانتونين في الضفة يربط بينهما ممر كجزء من الدولة الفلسطينية المستقبلية، على ان تضم اسرائيل باقي الضفة.

وقال عبد ربه في لقاء مع الصحافيين ان المحادثات، التي اختتمت في نهاية الاسبوع المنصرم في واشنطن تركزت حول ثلاثة محاور هي الارض واللاجئون والعلاقات الامنية المستقبلية. وأشار الى ان «الاسرائيليين لم يطرحوا حول هذه القضايا ما يشير الى حلحلة في مواقفهم، وان المباحثات كانت تكرارا لسيناريو المباحثات التي سبقتها ولم تحقق اي جديد».

وأشار المسؤول الفلسطيني، الذي يتولى وزارة الثقافة، الى ان الموقف الاسرائيلي من موضوع الارض، الذي تم التطرق اليه بشكل شامل وتضمن القدس والحدود والمستوطنات والمياه، اقترح «ضم معظم الكتل الاستيطانية الى اسرائيل». وأضاف «كما اعتبروا ان خط نهر الاردن هو «خط الدفاع الامني الاول» وبغض النظر عن علاقات السلام، التي ستقوم مع الدولة الفلسطينية والدول العربية».

وقال عبد ربه انه «وفق التصور الاسرائيلي فإن الاراضي في الضفة الغربية، التي يفترض ان تكون جزءا من الدولة الفلسطينية ستتشكل من كانتونين احدهما في الشمال والوسط وثانيهما في الجنوب ويربط بينهما ممر مسيطر عليه».

وستتجاوز مساحة هذين الكانتونين نصف مساحة الضفة الغربية بقليل وسيكونان محاطين بالكامل بأراض سيتم ضمها الى اسرائيل. كما ان من الممكن ان يتم منحهما «معابر حدودية وليس حدودا بالمعنى الكامل للكلمة تمر الطرق اليها عبر اسرائيل وبالتالي فهي تملك السيطرة الكاملة عليها».

وحول القدس قال عبد ربه ان «الجانب الاسرائيلي تحدث عن التخلي عن احياء عربية حول القدس مع امكان ان يكون للسلطة الفلسطينية «علاقة» ببعض القضايا الوظيفية، التي لها علاقة بالسكان في بعض الاحياء العربية داخل القدس».

واعتبر عبد ربه هذا الطرح محاولة من اسرائيل «للتخلص من عبء بعض الواجبات كقوة محتلة تجاه الفلسطينيين في القدس وتحويلها الى السلطة الفلسطينية»، مشددا على ان الجانب الفلسطيني «يعتبر القدس هي القدس الشرقية بكاملها التي احتلت في العام ١٩٦٧».

اما بخصوص موضوع اللاجئين فأشار عبد ربه الى استمرار تنصل الجانب الاسرائيلي «من تحمل المسؤولية التاريخية والاخلاقية» في خلق هذه المشكلة «ورفضه بالتالي تحمل اي مسؤولية في حلها، باستثناء ربما المشاركة في لجنة تعويضات دولية».

ضبط كميات من اللحوم المجمدة الفاسدة في محافظة نابلس

* نابلس - «وفا» - ضبطت مديرية التموين في محافظة نابلس، امس الاحد، كمية كبيرة من اللحوم المجمدة غير الصالحة للاستهلاك الآدمي، بالاضافة الى كميات اخرى من كبدة الحبش الفاسدة بعد انتهاء مدة صلاحيتها.

وذكرت المديرية ان هذه الكميات تم التحفظ عليها تمهيدا لإتلافها، مشيرة كذلك الى انه تم جمع كميات فاسدة من السكاكر الخاصة بالأطفال. وقالت ان قسم الرقابة والتفتيش التابع لوزارة التموين قام بأخذ تعهدات على ارباب العمل والمنتجين بالنسبة للأوزان وانه يتوجب عليهم وضع بطاقة بيان حول نوع السلعة ووزنها، واذا تمت مخالفة ذلك فسيتم اتخاذ الاجراءات اللازمة.

ونوه المسؤولون في المديرية الى ان الوزارة تعتزم اقامة العديد من ورشات العمل النسوية بهدف تعميم ونشر مفهوم الاقتصاد المنزلي والتصنيع الغذائي وان هذه الفترة مواتية جدا لمثل هذا النشاط.

في إطار احياء يوم الارض

غرس اشتال الزيتون في الاراضي المهددة بالمصادرة في منطقة يعبد

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظمت الفعاليات الشعبية والمؤسسات الوطنية في محافظة جنين، ظهر امس، مسيرة جماهيرية بمناسبة يوم الارض بمشاركة النائب الجبهوي محمد بركة ورئيس اللجنة الوطنية للدفاع عن الارض ومقاومة الاستيطان وممثلي الفصائل الوطنية وبعض الوزارات والاغاثة الزراعية والاجهزة الامنية.

وقد انطلقت المسيرة من مفرق طورة الغربية في منطقة يعبد قضاء جنين متجهين الى ظهر المالح مكان مصادرة (١٥) دونما والمحاذية لمستوطنة «شاكيد»، وقام الاهالي واصحاب الاراضي باطلاع النائب الجبهوي على الممارسات الاستيطانية التي يتعرضون لها. وتم غرس اشتال الزيتون في الاراضي المهددة بالمصادرة.

من جهته دعا النائب بركة اصحاب الاراضي والقوى والفعاليات الوطنية الى التصدي لسياسة الاحتلال والغول الاستيطاني والتشبث بالارض الفلسطينية والتي هي محور الصراع. واكد بركة انه سيقوم بمتابعة هذه الانتهاكات الاسرائيلية من خلال تقديم الاستجوابات في الكنيست، وبعد زراعة اشتال الزيتون قام النائب بركة بجولة في الاراضي المهددة بالمصادرة والتي تعود للمواطن جبر مصلح جذار، من بلدة يعبد.

بعد تدخل النائب بركة:

تحرير جثتي الشابين الاردنيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافقت السلطات الاسرائيلية، امس الاحد، وفي اعقاب تدخل النائب الجبهوي محمد بركة لدى القسم القنصلي في وزارة الخارجية الاسرائيلية، على تحرير جثتي الشابين الاردنيين اللذين لقيا مصرعهما حرقا في احد الفنادق في مدينة ايلات قبل اكثر من اسبوع.

وكان عدد من اصدقاء وعائلة المرحومين توجه الى النائب بركة للتدخل والمساعدة في تحرير الجثتين ونقلهما تحقيقا لرغبة الاهل، وذلك بعد ان بقيت الجثتان في اسرائيل لمدة تزيد عن ثمانية ايام بسبب اجراءات بيروقراطية ومماطلات.

إغلاق مشغلي خياطة في جنين لعدم توفر شروط السلامة فيهما

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قام محافظ جنين العميد زهير المناصرة رئيس لجنة السلامة العامة للمواطنين، التي تضم معظم الوزارات المختصة بحماية وسلامة المواطن وامنه بإعطاء قرار لقائد شرطة محافظة جنين، امس، تنفيذ اغلاق مشغلين للخياطة في جنين، وذلك بعد ان قامت «اللجنة» بإرسال العديد من الاخطارات، لكن دون جدوى بسبب عدم توفر شروط الصحة . كما تمت مصادرة بعض اسطوانات الغاز للسبب نفسه.

واستعرضت اللجنة آخر الظروف الصحية والسلامة العامة للمنشآت والمصانع والورش.

عرض فيلم عن اطفال «شاتيلا» واستضافة مكتبة متنقلة في برقين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - بمناسبة اسبوع الكتاب في فلسطين تم عرض فيلم وثائقي عن اطفال «شاتيلا» جسد صورة حية عن معاناتهم وواقعهم ودورهم في النضال ومقاومة الاحتلال. كما تمت استضافة مكتبة متنقلة في بلدة برقين احتوت على مئات الكتب الثقافية والسياسية والادبية وذلك بالتعاون بين لجنة المؤسسات الوطنية في البلدة ومؤسسة الكويكرز ومؤسسة تامر. كما قامت فرقة مسرح العم محمود بهذه المناسبة بتقديم عروض مسرحية للاطفال نالت اعجابهم.

إسرائيل تهدد برد قوي على أي انتشار سوري في جنوب لبنان

* براك اعتبر اقتراح وزير الدفاع اللبناني غير عملي * داڤيد ليڤي: لن نقف مكتوفي الايدي وردنا سيكون مفاجئًا *!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر رئيس الحكومة، ايهود براك، في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، اقتراح وزير الدفاع اللبناني، غازي زعيتر، نشر القوات السورية في جنوب لبنان، بعد انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية، بأنه غير عملي وغير قابل للتطبيق.

وزعم براك في تصريح اعلامي، بأن اقتراح زعيتر يكشف عن ضائقة وحرج لدى الجانب الآخر، دون ان يحدد من يقصد سوريا ام لبنان.

واضاف براك: «من جانبنا فان الاحتمال المفضل هو انسحابنا من جنوب لبنان حسب قرار مجلس الامن الدولي (٤٢٥)، حيث ان المجتمع الدولي لا ينظر الى تطبيق القرار كانسحاب من جانب واحد، والمجتمع الدولي يدعم ذلك ويقدر موقفنا لاننا بذلك نساهم في تهدئة الاوضاع».

واكد براك في بيانه السياسي في جلسة الحكومة، الالتزام بالانسحاب من جنوب لبنان حتى (٧/٢٠٠٠) والى الحدود الدولية.

وسأل وزير الداخلية نتان شيرانسكي، ايهود براك، فيما اذا نقل الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الى الرئيس السوري، حافظ الاسد، خلال لقائهما الاخير، اقتراحا رسميًا من اسرائيل حول استئناف المفاوضات ومتطلبات ذلك.

ونفى براك في رده نقل اي اقتراح رسمي. وقال: لقد نقل كلينتون اقتراحات في ضوء ما استخلصه من موقفنا الثابت والمعروف في الموضوع ولم ينقل اي التزام باسم اسرائيل.

واكد براك، انه غير متفائل بالنسبة لاستئناف المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي! وقال: «يبدو ان السوريين غير ناضجين بما فيه الكفاية بعد، للتوقيع على اتفاق يأخذ بعين الاعتبار مصالحنا ويحافظ عليها، لكن رغم ذلك لن نوصد الباب»!!

وقدم رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، الجنرال شاؤول موفاز، تقريرًا حول الاستعدادات للانسحاب من جنوب لبنان المحتل.

وهدد وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، بأن اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي، في حال انتشرت القوات السورية في الجنوب اللبناني بعد انسحاب اسرائيل منه. وقال: اذا اراد زعيتر اطلاق تصريحاته كبالون اختبار لاسرائيل، فالأفضل له عدم اختبارنا لان الرد سيكون حازمًا ومفاجئًا»!!

وقال ليڤي، «ان اقتراح زعيتر يتناقض وقرار (٤٢٥) وبدلا من اقتراح امور غير عملية عليه بذل الجهود لدفع عملية السلام الى امام»!!



* براك استقبل، أمس، رئيس وزراء هولندا، ويم كوك - «و.ص.ف.» *

أزمة الائتلاف الحكومي تتعمق

سريد رفض مقترحات براك بشأن «شاس»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض وزير المعارف، يوسي سريد، اقتراحات رئيس الحكومة، ايهود براك، لتسوية الخلاف بين «شاس» وسريد، والتغلب بذلك، على المشاكل التي يعاني منها الائتلاف.

والتقى براك وسريد، امس الاحد، بعد اجتماع الحكومة، وقدم براك اقتراحات يمنح بموجبها نائب وزير المعارف، مشولم نهاري، من حركة «شاس»، صلاحيات خاصة ويعمل ويتعاون مع المديرة العامة لوزارة المعارف شلوميت عميحاي، واذا نشبت خلافات، يتدخل سريد ويحسم في الامر. وتتدخل لجنة وزارية ايضا في اتخاذ القرارات.

وسوغ سريد رفضه لاقتراحات براك، بأنها محاولة تعتبر سابقة في تاريخ الدولة، تتجسّد في الزام وزير بقبول امور لم ينص عليها القانون وحتى اتفاق الائتلاف الحكومي لم يتضمن اي بند عنها او مجرد اشارة اليها.

واضاف سريد: لم يحدث في تاريخ الدولة ان منح نائب وزير صلاحيات غير مقبولة على الوزير، الا اذا تضمن اتفاق الائتلاف الحكومي ذلك. واشار الى ان المتبع هو ان يطلب نائب الوزير من الوزير هذه الصلاحية او تلك والوزير هو الذي يقرر. والمشكلة في اقتراحات براك انه بالذات في القضية التي يرفض فيها سريد منح نهاري صلاحيات، يصر براك على منحه اياها وهي في قضية شبكة التعليم الخاص التابعة لحركة «شاس» وهي «لمعيان».

وانتقد وزير العمل، ايلي يشاي، موقف سريد ورفضه المقترحات، واتهمه بالتخريب عمدًا في محاولات حل المشاكل الائتلافية.

ودعا يشاي، براك، الى مواصلة جهوده لجسر الفوارق بين مواقف الطرفين.

كوهين: واشنطن مستعدة لتقديم مساعدة أمنية لإسرائيل في حال الانسحاب من الجولان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الحربية الامريكي، وليام كوهين، امس الاحد، ان الولايات المتحدة، على استعداد من حيث المبدأ لتقديم برنامج مساعدة امنية لاسرائيل اذا انسحبت من هضبة الجولان في اطار مفاوضات سلام مع سوريا.

ومن المقرر ان يجري كوهين، اليوم الاثنين، مع رئيس الحكومة ووزير «الامن» ايهود براك، محادثات حول مسائل الامن الاقليمي قبل ان يغادر اسرائيل، التي وصلها قادمًا من نيجيريا لمتابعة جولته في الشرق الاوسط ودول الخليج.

واعلن كوهين للصحفيين ان المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين انتهوا تقريبًا من وضع برنامج مساعدات امنية ستكون الولايات المتحدة على استعداد لتقديمه الى اسرائيل اذا انسحبت من هضبة الجولان في اطار اتفاق سلام مع سوريا.

وقال كوهين، الذي رفض اعطاء تفاصيل حول هذا البرنامج: «تم ادخال الكثير من التحسينات» على المشروع الاصلي، الذي تقدمت به اسرائيل. واضاف: «سيبقى ذلك (البرنامج) قائمًا طالما انه يمكن استئناف المفاوضات مع سوريا».

وقال كوهين: «في غضون ذلك، نواصل البحث مع الاسرائيليين حول متطلباتهم الامنية حالة حالة». وقال: «يتعلق الامر، في قسم كبير منه، بمعرفة ما اذا كان من الممكن التقدم على المسار السوري». وأضاف انه يعتزم، من جهة اخرى، ان يبحث مع براك في وسائل تشجيع الاتصالات العسكرية بين اسرائيل والدولتين العربيتين المجاورتين، مصر والاردن، اللتين وقعت معهما اتفاقيات سلام. وقال: «اننا نأمل في حصول مناورات عسكرية مشتركة بين اسرائيل والولايات المتحدة والاردن وتركيا». وتابع: «نرغب، ايضا، في تشجيع تعاون اهم على اساس الاتصالات العسكرية بين مصر واسرائيل».

الكويت تستضيف مؤتمرًا لمقاومة التطبيع مع إسرائيل!

* الكويت - الوكالات - تستضيف الكويت في ٨ نيسان الحالي مؤتمرًا لمقاومة التطبيع مع اسرائيل دعيت اليه حوالي ٣٠٠ شخصية من مختلف الدول العربية كما اعلن اليوم الاحد احد المنظمين.

وقال النائب عدنان عبد الصمد، ان «المؤتمر الشعبي لمقاومة التطبيع مع اسرائيل» في دول الخليج هو الاول من نوعه يهدف الى «ايصال صوت الرأي العام المعارض للتطبيع مع اسرائيل».

وكان سبعة نواب كويتيين بدأوا، في كانون الاول الماضي، بتشكيل لجنة تهدف الى قطع الطريق على اي تطبيع بين دول الخليج وذلك بعد استئناف المفاوضات السورية-الاسرائيلية.

واكد عبد الصمد ان «هناك محاولات (اسرائيلية) لدخول منطقة الخليج من خلال اقامة علاقات تجارية او فتح مكاتب، والناس هنا يعارضون ذلك».

وافادت صحيفة «القبس» الكويتية ان اكثر من (٣٠٠) شخصية من الكويت ودول الخليج وعدد من الدول العربية دعيت للمشاركة في هذا المؤتمر، الذي سيعلن رسميًا تشكيل هذه الهيئة وانتخاب اعضاء لجنتها التنفيذية. وستشارك كل مجموعات المعارضة الكويتية في هذا المؤتمر.

(٣) جرحى في البعينة النجيدات في شجار عمومي!

*حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب ثلاثة أشخاص بجراح، مساء أمس الأحد، في قرية البعينة - النجيدات في شجار عمومي، كما أفادت الشرطة.

وقالت الشرطة، إنها أرسلت تعزيزات إلى القرية لتهدئة الخواطر.

اثر التحقيق الاستفزازي

بركة سيتخذ الخطوات القانونية ضد اغلاق ملف الشرطي المعتدي



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - خضع النائب الجبهوي محمد بركة، امس الاحد، في قسم التحقيقات في مركز شرطة عكا، لتحقيق استفزازي، تمحور حول مشاركته في مظاهرة مزارعي الخيار في طمرة، في العام الماضي، و«اهانته» للشرطيين چاي غروسمان ويارون منير في اثناء المظاهرة والاعتداء عليهما كما زعما في شكواهما ضد بركة.

وتجدر الاشارة الى ان النائب بركة كان قد قدم شكوى ضد الشرطي يارون منير، الذي اعتدى عليه جسديًا رغم معرفته انه عضو كنيست، الا ان الشرطة، وبحجة «عدم وجود مكان للتهمة»، أغلقت الملف ضد منير!!

ورفض بركة، امس، تحويل التحقيق معه الى استجواب يفرض عليه الرد على اسئلة المحققين، وأدلى ببيان عما حدث وطلب من المحققين تسجيله في الملف، أكد فيه ان التحقيق معه استفزازي وعبثي، فبدلا من العمل على محاسبة المعتدين من أفراد الشرطة على منتخبي جمهور وعلى حصانتهم البرلمانية، تقدم الشرطة شكوى ضدي».

وقال بركة لـ«الاتحاد» تعقيبًا على التحقيق معه، انه يهدف الى المس بمركز وموقع منتخبي الجمهور العرب وابرازهم كخارقي قانون. واشار الى ان التحقيق لا يشير الى وجود خلل في الشرطة، بل الى النظرة السائدة لها تجاه المواطنين العرب ومنتخبيهم ولذا يجب التحقيق مع أفراد الشرطة واغلاق الملف ضده فورًا.

وقال بركة انه سيتخذ الخطوات القانونية ضد اغلاق ملف الشرطي الذي اعتدى عليه اثناء المظاهرة.

معليا ترفض توطين العملاء فيها

* عكا - مكتب «الاتحاد» - أكد اهالي معليا، رفضهم القاطع لإسكان عملاء الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان المحتل، في قريتهم. وأعلنوا انهم سيتصدون لإفشال اي محاولة للسلطة لجلب العملاء الى معليا.

جاء ذلك في الندوة التي عقدت مساء امس الاول السبت، في معليا، عن يوم الارض، حضرها حشد كبير من الاهالي، افتتحها وأدارها د. شكري عراف. وتحدث فيها، سليم شوفاني والياس ليوس والياس ابو عقصة، وكامل العبد، رئيس المجلس المحلي، وأسهبوا في الحديث حول مراحل نضال الاهالي في الدفاع عن الارض وتاريخ ملكية الارض وأهمية المحافظة على ما تبقى منها.

لجنة المبادرة الدرزية أثنت على مشاركة رؤساء سلطات محلية درزية في اضراب يوم الارض



* مظاهرة يوم الأرض في سخنين *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حيّت لجنة المبادرة الدرزية، رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، الذين شاركوا في اضراب السلطات المحلية العربية في يوم الارض، وشجبت بشدة تصريحات مفيد عامر، رئيس مجلس حرفيش المحلي، لوسائل الاعلام، وتحدث فيها ضد الاضراب ويوم الارض. وشجبت بشدة الاعتداء السلطوي البوليسي على جماهير يوم الارض في سخنين.

جاء ذلك في اجتماع سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية الموسع، الذي عقدته، مساء امس الاول، في دالية الكرمل، ترأسه فواز ابو الزلف، وأحيت فيه ذكرى القائدين العربيين سلطان الأطرش وكمال جنبلاط.

وقدم الشاعر نايف سليم، محاضرة شاملة في الاجتماع عن دور الأطرش وجنبلاط في تحرير بلديهما من الاستعمار. وتحدث عن يوم الارض ومدلولاته وكفاح الجماهير لإفشال سياسة التمييز والمصادرة السلطوية.

وقدم جهاد سعد، سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، تقريرًا عن عمل اللجنة بين اجتماعين. وأثنى على خطوة رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، رمزي حلبي، بالاستقالة من لجنة الرؤساء الدرزية، والانخراط في نضال اللجنة القطرية للرؤساء العرب.

وتحدث رمزي حلبي، عن اهمية النضال المشترك لجميع رؤساء السلطات المحلية، لتحصيل الحقوق ومن اجل المساواة والكرامة.

وبعد نقاش مستفيض، قررت السكرتارية التضامن مع صاحب البيت المهدد بالهدم في ام الفحم، ورفض اي محاولة لإسكان العملاء من جنوب لبنان في القرى العربية الدرزية. والتضامن مع نضال اهالي لبنان ضد خطر الهوائيات القائمة في قريتهم.

اللجنة القطرية للمهجّرين تجزل الشكر لـ«الاتحاد»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث المحامي واكيم واكيم، سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين، برسالة الى د. احمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»، أجزل فيها الشكر لـ«الاتحاد»، وطاقم العاملين فيها على «المساهمة الهامة في تغطية مهرجان العودة، سواء كان ذلك بالإعلان المجاني لدعوة اللجنة القطرية، او بنقل وقائع المهرجان وإبراز النشاطات التي قامت بها اللجنة القطرية في الصفحة الاولى».

وأكد واكيم: «نحييكم على موقفكم الثابت والواضح والحازم من قضية المهجرين واللاجئين وحق العودة وفتح الملف المتعلق بمعاناة اللاجئين والمهجرين. وان مساهمتكم في كسر الطوق الاعلامي على قضية المهجّرين هامة جدًا لنا وللعمل الوطني بشكل عام».

يوم شامل عن يوم الارض في كلية «عمال» الطيباوية

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - خصصت الهيئة التدريسية في كلية «عمال» التكنولوجية في الطيبة، يومًا كاملاً، في يوم الارض، لتعريف الطلاب بيوم الارض ودوافع القيام به ومدلولاته ومصادرة الارض.

وقدم المعلمون شرحًا وافيًا عن مجمل سياسة المصادرة والتمييز والإجحاف ضد الجماهير العربية.

في ندوة في كفرقرع

شجب الاعتداء البوليسي على جماهير يوم الارض في سخنين

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقدت في نادي الحزب الشيوعي في كفرقرع، مساء امس الاول، ندوة سياسية حول يوم الارض، افتتحها وتولى عرافتها المهندس، بلال حمارشة، مركز الجبهة في كفرقرع، شجب فيها المتحدثون والحضور، الاعتداء السلطوي البوليسي على جماهير يوم الارض في سخنين. وأكدوا التضامن التام مع خالد عجايب، صاحب البيت المهدد بالهدم في حي عين جرار الفحماوي.

وتحدث في الندوة النائب الجبهوي محمد بركة، عن يوم الارض والمخاطر التي تتعرض لها الجماهير العربية والمتجسدة بالهجمة السلطوية على الارض والحقوق.

وتحدث المحامي اياد زحالقة، نائب رئيس مجلس كفرقرع المحلي، عن المخططات والذرائع التي تعدها وتنفذها الحكومة لمصادرة الارض العربية، مؤكدًا اهمية التصدي الموحد والحازم لذلك.

أمسيّة شعرية بمناسبة يوم الارض

* إذنا - لمراسل خاص - عقدت جمعية «إذنا التعاونية للتعليم العالي» مساء امس الاول السبت، امسية شعرية حاشدة بمناسبة يوم الارض الخالد، حضرها المئات من اهالي إذنا والقرى المجاورة في مقر جمعية إذنا للتعليم العالي في التل في إذنا قرب الخليل، شارك فيها الشعراء:

ربحي محمود المرقطن، من ترقوميا. وبشير عمرو وعبدالله عمرو من الخليل وحسين مهنا ونايف سليم من البقيعة.

وتولى عرافة الاحتفال الرفيق يوسف الطميزي رئيس الجمعية. وقد ألقى الشعراء، عدة قصائد قوبلت بالاستحسان من الحاضرين واستمرت الامسية عدة ساعات تخللها اسئلة وتعليقات ونقاش ادبي وسياسي.

أوروبا تعارض الإشارة الى المسألة النووية في الشرق الاوسط خلال القمة الاوروبية - الافريقية

* وتباين في المواقف حول الديون الافريقية ومكافحة الفساد واسترجاع الممتلكات الثقافية المنهوبة *

* القاهرة - الوكالات - زعمت بعض الدول الاوروبية، امس الاحد، طلب مصر ادراج اشارة واضحة في البيان الختامي للقمة الافريقية - الاوروبية الى منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط غير مناسب وموجه ضد اسرائيل.

وقال وزير الخارجية البلجيكي، لويس ميشيل، امام الصحفيين في ختام اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي للتحضير للقمة، التي تبدأ اعمالها، اليوم الاثنين، في القاهرة: «لقد تلقينا طلبًا للاشارة بشكل واضح الى منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط. لقد كان طلبًا مصريًا موجهًا ضد اسرائيل في الواقع».

واضاف الوزير البلجيكي ان «هولندا والمانيا وبلجيكا اوضحت ان القمة لا تنعقد بين اوروبا والشرق الاوسط وانما بين اوروبا وافريقيا». واعتبر ان «هذا الطلب يطرح مشكلة الاشارة الواضحة الى الشرق الاوسط كمنطقة خالية من الاسلحة النووية. لدينا الانطباع بأنه يستهدف اسرائيل».

وتسعى مصر منذ اعوام في كل المنتديات الاقليمية والدولية الى طلب ازالة الاسلحة النووية من الشرق الاوسط وتدعو الى اخضاع اسرائيل، القوة النووية الوحيدة في المنطقة، الى مراقبة دولية. ويقول الخبراء ان اسرائيل تملك حوالي ٢٠٠ رأس نووي.

من جهتها، افادت مصادر اوروبية، امس، بأن ثمة تباين في وجهات النظر لا يزال قائمًا بين الاتحاد الاوروبي والدول الافريقية.

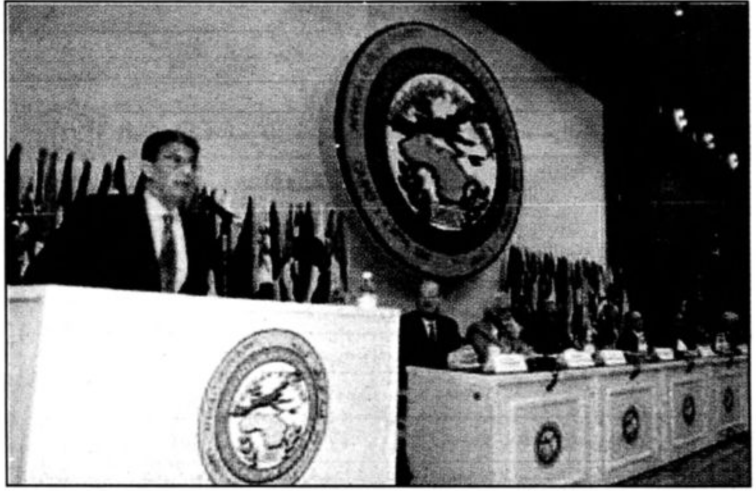
واضافت ان اكثر النقاط اثارة للجدل هي الديون الافريقية، التي يطالب المسؤولون الافارقة بالغائها او ان تقدم اوروبا على الاقل مبادرة ملموسة في هذا الصدد، في حين يعتبر الاوروبيون ان قمة القاهرة ليست «المنتدى المناسب» للبحث في هذه القضية.

ولن يشارك في القمة ممثلو المنظمات المالية العالمية مثل البنك الدولي او صندوق النقد الدولي، كما لن يشارك فيها وزراء مالية الدول.

ويقدر اجمالي الدين الافريقي بـ ٣٥٠ مليار دولار عام ١٩٩٩ مقابل ١١٠ مليارات دولار في مطلع الثمانينيات.

ولا تزال مسألة متابعة قمة القاهرة عالقة اذ يطالب الافارقة بعقد قمم واجتماعات وزارية منتظمة على مثال تلك التي يعقدها الاتحاد الاوروبي مع دول آسيا كل ثلاثة اعوام في حين لا يرغب الاوروبيون التعهد بذلك مكتفين بالموافقة مبدئيًا على عقد قمة ثانية في بلد اوروبي.

وثمة تباينات اخرى في مواقف الطرفين تتعلق بمكافحة الفساد واسترجاع الممتلكات الثقافية المنهوبة على يد العديد من البلدان الاوروبية خلال عهود الاستعمار وخلق مناطق جديدة منزوعة السلاح خصوصًا في الشرق الاوسط والتأثير السلبي للنفقات العسكرية الافريقية الضخمة على عمليات التنمية.



* عمرو موسى تحدث أمس أمام وزراء الخارجية الأوروبيين والأفارقة تحضيرًا للقمة اليوم - (و.ص.ف.) *

غالواي: الرأي العام الغربي بدأ يعارض العقوبات المفروضة على الشعب العراقي



* ابو ظبي - الوكالات - اكد النائب البريطاني جورج غالواي، الذي يشن حملة ضد العقوبات المفروضة على العراق، امس الاحد، ان الرأي العام الغربي بدأ يعارض الاستمرار في الحظر المفروض على العراق منذ ١٩٩٠.

وقال غالواي خلال زيارة للامارات التي دعت مرارًا الى رفع هذه العقوبات «بما ان التيار بات الآن مواتيًا لنا، ولا سيما في بريطانيا، من المهم جدًا ان نستغل ذلك». واضاف ان «هذه الحملة ستتواصل حتى النصر».

واعتبر غالواي، النائب العمالي، ان دعم الحكومة البريطانية لخط الولايات المتحدة المتشدد حيال العراق يمس بمصالحها في المنطقة.

واعتبر النائب البريطاني ان ازالة اسلحة الدمار الشامل المحظورة، التي قد تكون بحوزة العراق، لا تبرر ابقاء فرض الحظر على سكان العراق الـ٢٢ مليونًا. وقال: «حان الوقت لانهاء العقوبات وايجاد طريق جديدة» داعيًا الامم المتحدة الى رفع الحظر في مقابل عودة مفتشي نزع الاسلحة الى العراق.

احتمال عقد قمة مغربية - جزائرية على هامش القمة الاوروبية - الافريقية

* القاهرة - الوكالات - اعلن وزير الخارجية المغربي، محمد بن عيسى، امس الاحد، انه من غير المستبعد عقد قمة جزائرية - مغربية على هامش القمة الاوروبية - المغربية التي تفتتح اعمالها اليوم الاثنين، في القاهرة.

وردًا على سؤال في هذا الصدد في ختام لقاء مع نظيره المصري عمرو موسى قال بن عيسى: «ليس هناك اي شيء مستبعد». واضاف ان «اللقاء بين الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة والملك المغربي محمد السادس في حال حصوله سيكون لقاء بين شقيقين جارين».

ويشار الى ان العلاقات بين الجزائر والرباط تدهورت الى حد كبير في آب بعدما كان البلدان في طريقهما الى المصالحة بعد خلاف استمر خمسة اعوام وبدأ في آب ١٩٩٤.

لكن عددًا من الدول العربية وبينها الامارات والسعودية حاول القيام بوساطة بين البلدين.

ويختلف البلدان بشأن الصحراء الغربية، المستعمرة الاسبانية السابقة، التي ضمها المغرب في ١٩٧٥ وتطالب بها جبهة بوليساريو الانفصالية، التي تدعمها الجزائر.

من جهتها، تتهم الجزائر المغرب بإيواء قواعد خلفية لمجموعات اسلامية مسلحة.

كول يعارض نشر تقارير الشرطة السرية في ألمانيا الشرقية السابقة

* برلين - الوكالات - اعلن المستشار الالماني السابق هلموت كول، امس الاحد، انه سيتصدى لنشر تقارير التنصت الهاتفي، التي وضعتها الشرطة السرية في المانيا الشرقية السابقة (شتاسي).

وقال كول في حديث الى اذاعة «هاندرت ٦» الالمانية انه «من غير المقبول ابدًا» نشر هذه التقارير اذ، في رأيه، لا احد يعلم من وضعها او ما اذا كانت صحيحة ام ملفقة، مضيفًا انه «غير مستعد» لقبول هذا الامر. واضاف: «هذه قضية يجب ان تنظر فيها المحكمة الدستورية في كارلسروه».

ويرد كول في حديثه هذا على نبأ حول وجود تقارير اعدتها الشرطة السرية في المانيا الشرقية السابقة تتعلق بقضية التمويل غير المشروع للاتحاد المسيحي الدمقراطي، التي لعب المستشار الالماني السابق دورًا اساسيًا فيها.

وتفيد صحيفة «دير شبيچل»، اليوم الاثنين، ان كول طلب من محاميه استخدام كل الوسائل القانونية المتاحة لمنع نشر هذه التقارير.

وتنصب التساؤلات على معرفة ما اذا كانت اللجنة البرلمانية المكلفة بالتحقيق في فضيحة التمويل غير المشروع للحزب ستستخدم هذه التقارير ام لا.

واشارت صحيفة «فيلت ام سونتاغ»، امس، ان الشرطة السرية تنصتت على كول لعشرات الاعوام واعدت ملفًا سريًا عنه لا يزال موجودًا وقد يكون له وقع عنيف على بعض اعضاء الحزب.

ومن المحتمل ان تكون الشرطة السرية باشرت التجسس على كول منذ كان في العشرين من عمره.

لجنة حماية الصحفيين تأسف للحكم بسجن ثلاثة صحفيين مصريين

* نيويورك - الوكالات - اعربت منظمة «لجنة حماية الصحفيين» الامريكية، امس، عن أسفها للحكم على ثلاثة صحفيين مصريين من صحيفة «الشعب» نصف الاسبوعية بالسجن مع النفاذ لمدد تتراوح بين السنة والسنتين بعد ادانتهم بتهمة التحقير في حق وزير الزراعة، يوسف والي.

واعلنت آن كوبر، المسؤولة في «لجنة حماية الصحفيين» في بيان ان «السلطات المصرية اظهرت مرة جديدة استخفافها التام بالضمانات الاساسية لحرية الصحافة». وتابعت: «وببساطة نقول، لا ينبغي ابدًا ان يحكم على الصحفيين بالسجن بسبب ما يكتبون». واضافت: «للأسف، يواصل الرئيس المصري، حسني مبارك، تجاهل دعوات الصحفيين المصريين والمنظمات الدولية غير الحكومية الى الغاء عقوبات السجن بسبب التشهير».



مجلس يانوح - جت المحلي
مناقصة ٢٠٠٠/٦ - مد انابيب مياه في جت

يعلن المجلس المحلي عن حاجته لعروض من مقاولين، على طريقة الظرف المختوم،لمد انابيب مياه في جت الجليل وحسب الشروط التالية:
* جولة مقاولين تنطلق من المجلس في ٢٠٠٠/٤/١٠ الساعة الحادية عشرة صباحا.
* آخر موعد لتقديم العروض حتى ٢٠٠٠/٤/١٧ الساعة ١٨:٠٠ في المجلس (باستثناء اليوم الاخير، موعد التقديم خلال ساعات الدوام).
* ثمن مستندات المناقصة لا تعاد وقيمتها (١٥٠٠) شاقل.
* يرفق مع العرض كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من العرض (يشمل الضريبة المضافة) ومربوطة بجدول غلاء المعيشة.
* يمكن تقديم العروض من مقاولين مسجلين وحسب المواصفات. لا يتعهد المجلس بقبول اغلى او ارخص او اي عرض.
* للاستفسار بالامكان التوجه للمهندس حاتم عجمية او سكرتير المجلس غالب سيف في المجلس. وأثناء الدوام على هاتف رقم: ٠٤/٩٩٧٩٠٧٢.

باحترام
يوسف قاروط
رئيس المجلس

مجلس يانوح - جت المحلي
مناقصة ٢٠٠٠/٧ - تزويد لوازم ومواسير مياه في جت

يعلن المجلس المحلي عن حاجته لعروض من اصحاب مصالح - على طريقة الظرف المختوم، لتزويدنا بلوازم ومواسير مياه في جت وحسب الشروط التالية:
* جولة لأصحاب المصالح تنطلق من المجلس في ٢٠٠٠/٤/١٠ الساعة ١١:٠٠ صباحا.
* آخر موعد لتقديم العروض حتى ٢٠٠٠/٤/١٧ الساعة ١٨:٠٠ في المجلس (باستثناء اليوم الاخير، موعد التقديم خلال ساعات الدوام).
* ثمن مستندات المناقصة لا تعاد وقيمتها (١٥٠٠) شاقل.
* يرفق مع العرض كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من العرض (يشمل الضريبة المضافة) ومربوطة بجدول الغلاء.
* لا يتعهد المجلس بقبول اغلى او ارخص او اي عرض.
* للاستفسار بالامكان التوجه للمهندس حاتم عجمية او سكرتير المجلس غالب سيف.
وأثناء الدوام على هاتف رقم: ٠٤/٩٩٧٩٠٧٢.

باحترام
يوسف قاروط
رئيس المجلس



الشركة الوطنية للاسكان في اسرائيل م.ض

مناقصة بيع سيارات
مناقصة رقم ٢٠٩٢-٠٥٨٠-١٠

تعلن شركة عميدار عن رغبتها في قبول عروض لشراء السيارات التالية:

النوع	رقم الترخيص	سنة الانتاج
بيجو 306 SL محرك 1400 ، غيار عادي + مكيف	٠٤-١١٨-٨٤	١٩٩٦
سيتروين تندر 1400 C 15 ، غيار عادي + مكيف	٠٤-٩٠٣-٨٧	١٩٩٦
سيتروين 1400 C 15 ، غيار عادي + مكيف	٠٤-٩٠٤-٨٧	١٩٩٦

يمكن معاينة السيارات المذكورة أعلاه في موقف شركة عميدار، سدروت شاؤول هميلخ ٣٩ تل ابيب اعتبارا من يوم ٢٠٠٠/٤/٣ وحتى ٢٠٠٠/٤/٦ بين الساعة ٠٩:٠٠-١٢:٠٠.
تقدم العروض في موعد أقصاه يوم الخميس ٢٠٠٠/٤/٦ الساعة ١٥:٣٠ على النماذج التي يمكن الحصول عليها في قسم المواصلات في الطابق السادس في العنوان المذكور أعلاه مرفقة بكفالة بنكية فقط (الحوالة الشخصية مرفوضة) بنسبة ١٠٪ من المبلغ المقترح لأمر شركة عميدار. يشكل هذا المبلغ تامينا لتعويض الشركة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه.
يقدم العرض لكل سيارة من السيارات على انفراد.
تقدم العروض في مغلف مغلق، وتوضع في صندوق المناقصات (أ) الموجود في طابق المدخل على العنوان المذكور أعلاه.
يتم تحويل الملكية على حساب المشتري يوم الدفع. يسلم صك البيع للفائز بالمناقصة فقط.
لا تتحمل شركة عميدار أية مسؤولية ازاء حالة السيارات. لا تلتزم عميدار بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اصبع الجليل
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/ ٩٩٥٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اصبع الجليل خارطة مفصلة رقم ج/ ٩٩٥٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/ ٦١٤٨.
الساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: حتسور هجليليت، حوض ١٣٨٤٦ جزء من القسيمة ٧٤. أهم تعليمات الخارطة: خارطة بناء روضة أطفال في مساحة مبان عامة.
كل من يهمه الامر بامكانه الإطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال،طريق دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اصبع الجليل، حتسور هجليليت تلفون ٠٦-٦٨٠٠٠٧٧.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

הנהלת בתי המשפט
ادارة المحاكم
شعبة البناء واللوجستيكا
شارع كنفي نشاريم ٢٢، القدس

مناقصة رقم ٨/ ٠٠
تنفيذ أعمال بستنة وري في قصر العدل- الناصرة

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتنفيذ اعمال بستنة وري في قصر العدل- الناصرة.
٢. تعقد جولة المقاولين في قصر العدل -الناصرة الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٤/١١. الملتقى في غرفة مدير الدار السيد داني كيسلينسكي.
٣. شروط المناقصة ومستنداتها وملاحقها يمكن الحصول عليها في شعبة البناء واللوجستيكا، شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس تلفون ٠٢-٦٥٥٦٧٦٨ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٥:٣٠ لدى ابراز قسيمة موقعة ومختومة من بنك البريد بدفع مبلغ ٢٠٠ شيكل جديد لأمر إدارة المحاكم حساب رقم ٥٢١٦٢-٠
قيمة مستندات المناقصة لا تعاد لدافعها حتى لو لم يقدم عرضه.
٤. على مقدم ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. شهادة بادارة حسابات وكشوفات لضريبة القيمة المضافة وفقا للقانون.
ب. شهادة بدفع الحد الأدنى من الاجور والاقتطاعات الاجتماعية (شهادة من مراقب حسابات).
ج. قائمة باسماء هيئات موصية مع أسماء وأرقام هواتف.
د. تفاصيل الخبرة السابقة في أعمال من النوع المطلوب.
هـ تفاصيل الاعمال التي نفذها لادارة المحاكم خلال السنوات الست الأخيرة.
٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة وتكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٦/١٧.
٦. تقدم عروض الاسعار مرفقة بالكفالة البنكية على نموذج العروض الى صندوق مناقصات ادارة المحاكم في شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس في موعد أقصاه يوم ٢٠٠٠/٤/١٧ الساعة ١٢:٠٠.

הנהלת בתי המשפט
ادارة المحاكم
شعبة البناء واللوجستيكا
شارع كنفي نشاريم ٢٢، القدس

مناقصة رقم ١٠/ ٠٠
تعديلات وترميمات واضافة طابق في محكمة الصلح أشكلون

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لاجراء تعديلات وترميمات واضافة طابق في محكمة الصلح في أشكلون.
٢. تعقد جولة المقاولين في محكمة الصلح في أشكلون، شارع سدروت بن غوريون ٣ أشكلون الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٤/١٣. الملتقى في غرفة السكرتيرة الرئيسية في محكمة الصلح أشكلون.
٣. شروط المناقصة ومستنداتها وملاحقها يمكن الحصول عليها في شعبة البناء واللوجستيكا، شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس تلفون ٠٢-٦٥٥٦٧٦٨ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٥:٣٠ لدى ابراز قسيمة موقعة ومختومة من بنك البريد بدفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد لأمر إدارة المحاكم حساب رقم ٥٢١٦٢-٠
قيمة مستندات المناقصة لا تعاد لدافعها حتى لو لم يقدم عرضه.
٤. على مقدم ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. شهادة بادارة حسابات وكشوفات لضريبة القيمة المضافة وفقا للقانون.
ب. شهادة بدفع الحد الأدنى من الاجور والاقتطاعات الاجتماعية (شهادة من مراقب حسابات).
ج. قائمة باسماء هيئات موصية مع أسماء وأرقام هواتف.
د. شهادة مقاول مسجل بتصنيف (٥) ١٥ ٤ ج (٥) فاكثر.
هـ تفاصيل الخبرة السابقة في أعمال من النوع المطلوب.
و. تفاصيل الاعمال التي نفذها لادارة المحاكم خلال السنوات الست الأخيرة.
٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة مربوطة بـ ١٠٠٪ بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك وتكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٧/١٧.
٦. تقدم عروض الاسعار مرفقة بالكفالة البنكية على نموذج العروض الى صندوق مناقصات ادارة المحاكم في شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس في موعد أقصاه يوم ٢٠٠٠/٥/١٤ الساعة ١٢:٠٠.

وزارة البناء والاسكان

عميدار الشركة الوطنية للاسكان في اسرائيل م.ض

مناقصة لبيع بيوت متنقلة (كرافانات، مساكن)

يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء جميع المباني المتنقلة (فيما يلي: «المباني» أو «المباني المتنقلة» المعروضة للبيع في هذه المناقصة، والمؤشر عليها باشارات خاصة في المواقع المفصلة لاحقا.

اسم الموقع	عدد المباني •	الموقع	اسم الموقع	عدد المباني •	الموقع
كفار باروخ	١	بريد متجول عيمق يزراعيل	ابن شموئيل	٤	قرية ابن شموئيل
كيبوتس هجوشريم	١	بريد متجول الجليل الاعلى	عين تسوريم	٢	كيبوتس عين تسوريم
كيبوتس كيشت	٨	بريد متجول هضبة الجولان	بيت جبرين	٥	كيبوتس بيت جبرين
كيبوتس غازيت	٣	بريد متجول يزراعيل	ربديم	١	كيبوتس ربديم
برديس حنا	٢	برديس حنا	جفعات همطوس	٢٧	القدس
موقع نفيه كرميل	٢٦	شارع تل ابيب-حيفا القديم قبل مدخل الطيرة	عوفره	٢٥	بريد متجول بنيامين
كفار فيش	١	بريد متجول يزراعيل	تومر	١٠	قرية تعاونية في غور الاردن
شدموت دفوره	١	بريد متجول يزراعيل	براخه	١٠	بريد متجول شومرون
معلوت	٢	معلوت	بيت حجاي	٥	بريد متجول جنوب جبل الخليل
كيبوتس ايلان	١	كيبوتس ايلان	بيتار عيليت	١	بيتار عيليت
كيبوتس غدوت	٣	كيبوتس غدوت	معاليه حيفر	٣	بريد متجول جنوب جبل الخليل
حتسروت يوسف/نزل	٢٣٢	قرب كيبوتس لوحمي هجيتؤوت	حفات نسيم	١	بريد متجول النقب
حتسور يوسف/موقع، سكن	٢٤		تفراح	١	بريد متجول النقب

• قد يطرا تعديل على عدد المباني

تبلغ مساحة كل مبنى نحو ٤٦ مترا مربعا ويضم وحدة سكنية واحدة مقسمة الى وحدتين سكنيتين.
كل موقع يشكل مناقصة بحد ذاته.
على مقدم العرض ايداع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد تشمل ضريبة القيمة المضافة قيمة المستندات بواسطة قسيمة بنك البريد لصالح عميدار م.ض حساب رقم ٦-٤٣٥-٤٠-٥
تسليم الكراسة الى المشترك في المناقصة مشروط بابراز نسخة عن قسيمة الايداع تحمل خاتم بنك البريد الى السيدة غاليت طباح فرحي أو السيدة مالكه حونخييف في بيت عميدار، سدروت شاؤول هميلخ ٣٩ تل ابيب (الطابق الرابع) ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠ - ١٥:٣٠ تلفون ٠٣-٦٩٣١٦٠٤/٥ اعتبارا من يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٤/٤ حتى يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٤/١٨.
يتم تقديم العروض للمناقصة ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٣٠ - ١٤:٠٠.
لا تلتزم شركة عميدار بقبول أعلى العروض أو أي عرض وتحتفظ لنفسها بحق الغاء المناقصة وعدم تطبيقها لأي سبب كان.



חברת החשמל
مناقصات

مناقصة رقم ص ف/١٣٢/٠٠ حفريات في منطقة نهاريا

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: «شركة الكهرباء» أو «الشركة») عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ اعمال حفر/ثقب حفر لأعمدة كهرباء شبكة علوية، حفر قنوات وتمديد كوابل كهربائية لشبكة تحت الارض، وتنفيذ الاعمال الملحقة وأعمال ترميم كما هو مفصل في العقد وملاحقه.
تنفيذ العمل في خمسة مواقع على الأقل. «موقع» - منطقة عمل بموجب خارطة واحدة أو عدد من الخرائط الي يجب أن يتم فيها تنفيذ نحو ٥٠ حفرة/ثقب فيها لأعمدة و/أو حفر قنوات لكوابل تحت الارض على امتداد نحو ١٠٠٠متر.

مكان العمل: يتم تنفيذ العمل في منطقة نهاريا في لواء الشمال وفقا للخارطة المرفقة بمستندات المناقصة.

مدة التعاقد: عام واحد.
تحتفظ شركة الكهرباء بحق تمديد التعاقد وفقا لدرايتها بعامين آخرين، عام في كل مرة.

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

١. ان يكون بحوزة المقاول كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٢. التسجيل في سجل المقاولين بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩ في أحد الفروع التالية ووفقا للتصنيف المالي على النحو التالي: فرع ١١٠ بتصنيف مالي أ-٢ (على الاقل) أو فرع ٢١٠ بتصنيف مالي ب-١ (على الاقل) أو فرع ٢٥٠ بتصنيف مالي أ-٢ على الأقل.
٣. على مقدم العرض أن يرفق بعرضه شيك تعهد لضمان تنفيذ عرضه بدون ذكر المبلغ فيه (شيك فارغ) مسحوب على بنكه لأمر شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض يكون موعد صرفه حتى يوم ٢٠٠٠/٥/٧ على أكثر تقدير.
يبقى الشيك بحوزة الشركة وتتصرف به على النحو التالي: يحق للشركة تعبئة مبلغ الشيك بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة وصرفه لصالحها اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذ التزاماته تجاه الشركة لتنفيذ التعاقد وفقا لهذه المناقصة وذلك خلال ١٠ ايام من موعد اشعار الفوز بالمناقصة بما في ذلك تقديم كفالة بنكية لتنفيذ العقد وجودة العمل بنسبة ١٠٪ من قيمة العقد.
٤. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة المصادقات و/أو الرخص لأجهزة العمل الآلية والكهربائية التي تعتبر ضرورية لتنفيذ العمل.
٥. قدرة مثبتة على تنفيذ العمل موضوع المناقصة.
٦. المشاركة الزامية في اللقاء الذي سيعقد يوم ٢٠٠٠/٤/١٢ الساعة ١٠:٠٠ في مكاتب الشركة في حيفا، شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق الخامس (غرفة المحاضرات) وفي كل لقاء أو جولة أخرى يدعى اليها مقدم العرض.

شراء نماذج المناقصة:
يمكن شراء نماذج المناقصة فقط عند انعقاد لقاء وجولة المقاولين التي ستعقد يوم ٢٠٠٠/٤/١٢ مقابل ١١٣٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.

تقديم العروض:
آخر موعد لتقديم العروض لهذه المناقصة هو يوم ٢٠٠٠/٥/٧ الساعة ٠٩:٠٠. توضع العروض في صندوق المناقصات في مكاتب شركة الكهرباء لواء الشمال في شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق السابع غرفة ٧٣٠.

عام:

١. يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل وتسليمه الى عدد من مقدمي العروض.
٢. لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
٣. يحق للشركة وفقا لدرايتها ان تتوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع مقدم العرض الفائز عن عرضه أو خرق شرطا من شروط هذه المناقصة.
٤. للحصول على أية تفاصيل أخرى يمكن التوجه الى السيد يهودا موسكوفيتش تلفون ٨٦٤٧٢٨٧-٠٤

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

חברת החשמל
مناقصات

مناقصة رقم ص ف/١٣٣/٠٠ حفريات في منطقة الخضيرة

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: «شركة الكهرباء» أو «الشركة») عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ اعمال حفر/ثقب حفر لأعمدة كهرباء شبكة علوية، حفر قنوات وتمديد كوابل كهربائية لشبكة تحت الارض، وتنفيذ الاعمال الملحقة وأعمال ترميم كما هو مفصل في العقد وملاحقه.
تنفيذ العمل في خمسة مواقع على الأقل. «موقع» - منطقة عمل بموجب خارطة واحدة أو عدد من الخرائط الي يجب أن يتم فيها تنفيذ نحو ٥٠ حفرة/ثقب فيها لأعمدة و/أو حفر قنوات لكوابل تحت الارض على امتداد نحو ١٠٠٠متر.

مكان العمل: يتم تنفيذ العمل في منطقة الخضيرة في لواء الشمال وفقا للخارطة المرفقة بمستندات المناقصة.

مدة التعاقد: عام واحد.
تحتفظ شركة الكهرباء بحق تمديد التعاقد وفقا لدرايتها بعامين آخرين، عام في كل مرة.

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

١. ان يكون بحوزة المقاول كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٢. التسجيل في سجل المقاولين بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩ في أحد الفروع التالية ووفقا للتصنيف المالي على النحو التالي: فرع ١١٠ بتصنيف مالي أ-٢ (على الاقل) أو فرع ٢١٠ بتصنيف مالي ب-١ (على الاقل) أو فرع ٢٥٠ بتصنيف مالي أ-٢ على الأقل.
٣. على مقدم العرض أن يرفق بعرضه شيك تعهد لضمان تنفيذ عرضه بدون ذكر المبلغ فيه (شيك فارغ) مسحوب على بنكه لأمر شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض يكون موعد صرفه حتى يوم ٢٠٠٠/٥/٧ على أكثر تقدير.
يبقى الشيك بحوزة الشركة وتتصرف به على النحو التالي: يحق للشركة تعبئة مبلغ الشيك بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة وصرفه لصالحها اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذ التزاماته تجاه الشركة لتنفيذ التعاقد وفقا لهذه المناقصة وذلك خلال ١٠ ايام من موعد اشعار الفوز بالمناقصة بما في ذلك تقديم كفالة بنكية لتنفيذ العقد وجودة العمل بنسبة ١٠٪ من قيمة العقد.
٤. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة المصادقات و/أو الرخص لأجهزة العمل الآلية والكهربائية التي تعتبر ضرورية لتنفيذ العمل.
٥. قدرة مثبتة على تنفيذ العمل موضوع المناقصة.
٦. المشاركة الزامية في اللقاء الذي سيعقد يوم ٢٠٠٠/٤/١٢ الساعة ١٠:٠٠ في مكاتب الشركة في حيفا، شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق الخامس (غرفة المحاضرات) وفي كل لقاء أو جولة أخرى يدعى اليها مقدم العرض.

شراء نماذج المناقصة:
يمكن شراء نماذج المناقصة فقط عند انعقاد لقاء وجولة المقاولين التي ستعقد يوم ٢٠٠٠/٤/١٢ الساعة ١٠:٠٠ مقابل ١١٣٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.

تقديم العروض:
آخر موعد لتقديم العروض لهذه المناقصة هو يوم ٢٠٠٠/٥/٧ الساعة ٠٩:٠٠. توضع العروض في صندوق المناقصات في مكاتب شركة الكهرباء لواء الشمال في شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق السابع غرفة ٧٣٠.

عام:

١. يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل وتسليمه الى عدد من مقدمي العروض.
٢. لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
٣. يحق للشركة وفقا لدرايتها ان تتوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع مقدم العرض الفائز عن عرضه أو خرق شرطا من شروط هذه المناقصة.
٤. للحصول على أية تفاصيل أخرى يمكن التوجه الى السيد يهودا موسكوفيتش تلفون ٨٦٤٧٢٨٧-٠٤

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان هاحيم يسرائيل م.ض قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٢٤٧،٠/٠٠.
ماهية الطلب: اقامة مبنى جديد للسكن والتجارة.
عنوان الموقع: قطعة ١٠٧ – القدس.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: مطلوب اقامة ٤٢ وحدة سكنية بدلا من ٤٠ وحدة في بسجات زئيف شرق قطعة ١٠٧.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١–١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان عليان فؤاد يوسف قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٤٧٢،٤/٧٦.
ماهية الطلب: اضافة بناء.
عنوان الموقع: بيت صفافا- القدس، حوض ٣٠٢٧٥.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في نسب البناء بنسبة ٤،١٨٪ زيادة على ٥٠٪ المسموح بها. تسهيلات في عدد الطوابق ٣ بدلا من ٢ كما هو مسموح.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١–١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

مع بيليفون ايزي الكلام كونترول

«خلي الكلام ايزي» هو شعار حملة بيليفون الجديدة التي شرعت بها في الاسبوع الماضي، من على صفحات الصحف العربية، والتي يمكن من خلالها التعرف على شركة بيليفون بشكل اعمق. فالشركة تعمل جاهدة على مدار السنة من اجل تقديم افضل الخدمات وارقاها لجميع مشتركيها. حملة «خلي الكلام ايزي» هي حملة خاصة عملت بيليفون على بنائها مدة طويلة بعد ان توصلت الى انه يمكن حيازة هاتف خلوي ايضاً مع تقليل المصروفات الى الحد الادنى: فبموجب الحملة الجديدة يمكن السيطرة التامة على المصروفات. مع امكانية عدم الالتزام وعدم دفع رسوم اشتراك شهري وفتح حساب في البنك. فهذه الامور الثلاثة من شأنها ان تسهل على مشتركي بيليفون عملية استعمال وامتلاك الهاتف النقال الضروري للاستعمالات المختلفة. ضمن برنامج الحملة المذكورة تعرض شركة بيليفون امكانية شراء جهاز ستارتك بـ٦٩٩ ش.ج. والحصول على هدية عبارة عن ٣٠٠ ش.ج في رصيد بيليفون. تدير الحملة الاعلانية شركة البستاني للدعاية. لتفاصيل اضافية ١١١–٥٠٠–٨٠٠–١.

(ع.ع.)

תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ
البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض

مناقصة رقم ٠٦٤/٠٠ت

تعلن شركة النفط والطاقة م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتلقي خدمات تنظيم وتنفيذ ايام دراسية استكمالية للشركة في فندق دان ايلات(فيما يلي: الخدمات).
تجري الدراسات الاستكمالية على فوجين (من الاحد – الخميس، نحو ١١٠ غرف لكل فوج).
شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:
١. ان يكون مقدم العرض ذا خبرة مثبتة في تقديم خدمات مشابهة خلال السنوات الثلاث الأخيرة.
٢. ان يكون مقدم العرض ذا قدرة مثبتة على تقديم الخدمات المفصلة في مستندات المناقصة.
٣. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)–١٩٧٦.

على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأساسية والمواصفات الفنية كما ورد أعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة ١٥:٠٠ من يوم ٢/٥/٢٠٠٠.
يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ١٣/٤/٢٠٠٠ الساعة ١٥:٠٠ مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب الشركة في شارع هسدنؤوت ٣ المنطقة الصناعية هرتسليا، الطابق الاول غرفة ١٣٣.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو اي عرض كان.
نشر هذا الاعلان في الصحف باللغة العربية. النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.



مناقصة رقم ص ف/١٣٤/٠٠
أعمال تقليم أشجار في منطقة خطوط الضغط العالي والعلوي

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ اعمال تقليم وقص أشجار وإزالة القلامة من جوار وتحت الشبكات وخطوط الكهرباء كما هو مفصل في العقد وملاحقه (فيما يلي: العمل).
مكان العمل: يتم تنفيذ العمل في منطقة لواء الشمال/حيفا وفقا للخارطة المرفقة بمستندات المناقصة.
مدة التعاقد: عام واحد.
تحتفظ شركة الكهرباء بحق تمديد التعاقد وفقا لدرايتها بعامين آخرين، عام في كل مرة.
شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
١. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)–١٩٧٦.
٢. على مقدم العرض أن يرفق بعرضه شيكا بدون ذكر المبلغ فيه مسحوب على بنكه فقط لأمر شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض يكون موعد صرفه حتى يوم ٧/٥/٢٠٠٠ على أكثر تقدير. يبقى الشيك بحوزة الشركة وتتصرف به على النحو التالي: يحق للشركة تعبئة مبلغ الشيك بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة وصرفه لصالحها اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذ التزاماته تجاه الشركة لتنفيذ التعاقد وفقا لهذه المناقصة وذلك خلال ١٠ ايام من موعد اشعار الفوز بالمناقصة بما في ذلك تقديم كفالة بنكية لتنفيذ العقد وجودة العمل بنسبة ١٠٪ من قيمة العقد.
٣. بينات تتعلق بخبرة وقدرة مقدم العرض على تنفيذ أعمال مشابهة في التقليم خلال السنوات الخمس الأخيرة.
٤. المشاركة الزامية في اللقاء والجولة التي ستعقد يوم الاربعاء ١٨/٤/٢٠٠٠ الساعة ٠٩:٠٠ في مكاتب الشركة في حيفا، شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق الخامس (غرفة المحاضرات) وفي كل لقاء أو جولة أخرى يدعى اليها مقدم العرض.

شراء نماذج المناقصة:
يمكن شراء نماذج المناقصة فقط عند انعقاد لقاء وجولة المقاولين التي ستعقد يوم ١٨/٤/٢٠٠٠ مقابل ٤٢٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.
تقديم العروض:
أخر موعد لتقديم العروض لهذه المناقصة هو يوم الاثنين ٧/٥/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠. توضع العروض في صندوق المناقصات في مكاتب شركة الكهرباء لواء الشمال في شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق السابع غرفة ٧٣٠.
عام:
١. يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل وتسليمه الى عدد من مقدمي العروض.
٢. لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
٣. يحق للشركة وفقا لدرايتها ان تتوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع مقدم العرض الفائز عن عرضه أو خرق شرطا من شروط هذه المناقصة.
٤. للحصول على أية تفاصيل أخرى يمكن التوجه الى السيد سوف هفتر تلفون ٠٥٣–٩٩٧١٠٣

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

יד ושם, רשות הזיכרון לשואה ולגבורה
ياد وشم، سلطة ذكرى الكارثة والبطولة

مناقصة رقم ١٠٢/٢٠٠٠
تخطيط وإقامة جسور مؤقتة
في يد وشم، جبل الذكرى، القدس

تعلن يد وشم، سلطة ذكرى الكارثة والبطولة (فيما يلي: يد وشم) عن رغبتها في قبول عروض لتخطيط وتكملة ترخيص واقامة جسرين مؤقتين فوق انشاءات بناء مستقبلية في منطقة يد وشم في القدس. احد هذين الجسرين مخصص لمرور السيارات، والجسر الآخر مخصص للمشاة. ينصب الجسران لمدة تصل حتى ٣٦ شهرا (مع امكانية تمديدها)، وعلى المقاول تفكيكهما في نهاية المدة (فيما يلي: الاعمال).
من الجدير بالذكر انه ينبغي على مقدم العرض ان ياخذ بعين الاعتبار توقع تنفيذ هذه الاعمال في موقع قومي، وعليه ان يخطط مراحل عمله المختلفة بشكل لا يتسبب فيه بالحاق ضرر سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة للجهات العاملة والموجودة التي ترتاد موقع تنفيذ الاعمال وما حوله. الموقع سيواصل نشاطاته دون تشويشات أو اغلاق في وجه الجمهور خلال تنفيذ الاعمال.

١. **مستندات المناقصة:**
يمكن الحصول على مستندات المناقصة (مقابل تسليم شيك بمبلغ ٧٥٠ شيكلا جديدا لأمر يد وشم، سلطة ذكرى الكارثة والبطولة) في مبنى مديرية يد وشم–القدس، الطابق الثالث، لدى السيدة سيمه عوفيد ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠–١٤:٠٠ اعتبارا من يوم الخميس ٦/٤/٢٠٠٠ وحتى يوم الثلاثاء ١٨/٤/٢٠٠٠.
عند تسليم مستندات المناقصة، يبلغ مقدم العرض تفاصيل الشركة مقدمة العرض وعنوانها ورقم الهاتف والفاكس في مكاتبها، ويذكر اسم رجل الاتصال المفوض من قبل مقدم العرض باستلام الاشعارات لمقتضى المناقصة.

٢. **ماهية التعاقد:**
تتضمن الاعمال موضوع المناقصة تخطيط وتكملة ترخيص، اقامة وتفكيك جسرين مؤقتين فوق موقع بناء مستقبلي في منطقة يد وشم في القدس. تنصب الجسور لمدة تصل حتى ٣٦ شهرا (مع امكانية تمديد هذه الفترة)، وعلى المقاول تفكيكهما في نهاية المدة.
احد هذين الجسرين مخصص لمرور السيارات بطول يبلغ نحو ٥٢ مترا وعرض نحو ٩ أمتار، أما الجسر الثاني فمخصص لعبور المشاة بطول يبلغ نحو ٥٤ مترا وعرض نحو ٣ أمتار، يشكل هذان الجسران ربطا مؤقتا فوق موقع الحفريات والبناء المخصص للمتحف التاريخي الذي سيقام في الموقع.

٣. **شروط أولية:**
أ. على مقدم العرض تقديم شهادة من مسجل المقاولين تتعلق بكونه مقاولا معترفا به لتنفيذ اعمال هندسية انشائية ومسجلا لدى مسجل المقاولين بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية والانشائية – ١٩٦٩ بكافة انظمته لتنفيذ الجسور بالتصنيف الملائم.
ب. تقديم شهادة من مراقب حسابات يصادق فيها ان المقاول يدير حسابات وفقا للقانون ووفقا للنص المحدد في مستندات المناقصة.
ج. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الرخص والتراخيص اللازمة لتنفيذ الاعمال.
د. تقديم شهادة مشتغل مرخص من سلطات ضريبة القيمة المضافة.
هـ. على مقدم العرض ان كان شركة أو شراكة (اتحادا) تقديم نسخة مصادق عليها من شهادة التسجيل في اسرائيل مرفقة بمصادقة من مراقب حسابات أو محام تتعلق بملكية الاتحاد، وحقوق التوقيع وهوية الموقعين باسم الاتحاد على مستندات العرض وفقا للنص المحدد في مستندات المناقصة.
و. تقديم تعهد بتنفيذ تعليمات قانون السلامة والامان في العمل (نص جديد)–١٩٧٠ وفقا للنص المحدد في مستندات المناقصة.
ز. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة كما هو مطلوب في مستندات المناقصة.
ح. تقديم كافة مستندات المناقصة وفقا لما هو مفصل فيها في الموعد المذكور لاحقا.
ط. استيفاء متطلبات أولية أخرى كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

٤. **فترة التنفيذ:**
يطلب من الفائز التوقيع على اتفاقية مع طالب العمل تقضي باستكمال الاعمال خلال ستة أشهر من يوم صدور امر المباشرة بالعمل بما في ذلك التخطيط والمصادقة عليه، وتكملة الترخيص وتنفيذه، يحتفظ طالب العمل بحق تمديد فترة التعاقد مع الفائز و/أو توسيع طبيعة التعاقد مع الفائز و/أو اختيار عدة عروض ملائمة من خلال تقسيم التعاقد فيما بينهم و/أو اختيار جزء من العرض وفقا لدرايته فقط مع الاخذ بعين الاعتبار احتياجاته ووتيرة تنفيذ المشروع و/أو انهاء المشروع بعد تنفيذ تخطيطه.
٥. تقدم العروض على نماذج المناقصة بكافة عناصرها واجزائها وتكون خاضعة لكافة الشروط والتعليمات المفصلة في مستندات المناقصة وشروطها.
٦. توضع العروض في صندوق المناقصات الموجود في يد وشم في مبنى المديرية، جبل الذكرى القدس، الطابق الثالث، لدى السيدة سيمه عوفيد في موعد اقصاه يوم الاحد ٣٠/٤/٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
٧. ايضاحات اخرى تتعلق بالمستندات وتنفيذ العمل والخرائط والمواصفات الفنية يمكن الحصول عليها لدى السيد لويس براون قبل تقديم العرض بموجب تنسيق مسبق في مكاتب ادارة المشروع «تفنيت ويند م.ض – الحديقة التكنولوجية ١ القدس تلفون ٠٢–٦٧٩٦٣٣٣ فرعي ٢١٨.
منعا لأي لُبس يؤكد بهذا بان كافة الاجابات والايضاحات من طالب العمل حول اسئلة مقدمي العرض ستكون خطية فقط بما في ذلك الاجابات التي ستقدم عن الاسئلة خلال جولة المقاولين، ولن تكون هناك أية قيمة لأي جواب لا يقدم خطيا.
استعراض المشروع وجولة في الموقع للراغبين تعقد يوم الاحد ٩/٤/٠٠ الساعة ١٠:٠٠ في غرفة حسيدي اوموت هعولام، مبنى المديرية، الطابق الاول، يد وشم.
٨. لا تلتزم يد وشم بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق لها توسيع أو تقليص حجم التعاقد لأي سبب كان بما في ذلك اسباب تتعلق بالميزانية و/أو الرخص أو أسباب تنظيمية و/أو ادارية.
٩. يتحمل ويدفع مقدم العرض فقط كافة المصاريف التي تتعلق باعداد العرض لهذه المناقصة والمشاركة فيها.
١٠. يحق ليد وشم في أي وقت قبل الموعد الاخير لتقديم العرض ادخال تعديلات وتصحيح على مستندات المناقصة. كل تعديل يكون خطيا ويحاط جميع الذين اشتروا مستندات المناقصة علما به عن طريق ارسال مستندات التعديل أو التصحيح للعنوان الذي أبلغ به الذين اشتروا مستندات المناقصة سواء بالبريد أو الفاكس. كل تعديل أو تصحيح يسري على كل واحد من مستندات المناقصة أو ملاحقها ويشكل جزءا لا يتجزأ فيها.
١١. في حالة وجود تناقض بين ما ورد في هذا الاعلان وبين مستندات المناقصة تعلو مستندات المناقصة، ويكون النص العبري في كافة الاحوال هو النص الملزم لطالب العمل.

لجنة المناقصات
يد وشم، سلطة ذكرى الكارثة والبطولة

هشام نفاع

كـلام «الـسـلام» بمـنـطـق الحـرب!

*** تلخيص أولي: المفاهيم الاسرائيلية لمفاوضات السلام تجمع ما بين التجزئة، رفض التكافؤ والتنصل من المسؤوليتين التاريخية والاخلاقية. وهي نفس المفاهيم التي تؤلف مقولة «فرق تسد» الاستعمارية المعروفة.. والسؤال: اذا كان السلام يصنع بمنطق الحرب فما الذي ينتظرنا مستقبلاً؟! ***



* بعد آخر جولة مفاوضات فلسطينية - اسرائيلية لا تزال حكومة براك تصر على الظهور بصفة استعمارية .. وليس بصفة الممثل عن الدولة السيادية. هذا التقييم نابع من قراءة في العمق لثلاثة مواقف مرتبطة بثلاث قضايا اساسية.

فقد اكدت تصريحات رئيس الوفد الفلسطيني ياسر عبد ربه، المخاوف القديمة. وهي مخاوف نابعة من التشكيك المبرر بالنوايا الاسرائيلية. وترتبط، ايضا، بحقيقة ان اقطاب اسرائيل الصهيونية لم يصلوا الى طاولة المفاوضات بعد نضوج كاف. لان النضوج يوجب استيعابًا تاريخيًا، خاصة لما جرى اقترافه في الجريمة الكبرى (عام ٤٨). ومما يتضح حتى الآن، لم نصل مرحلة الاستيعاب بعد، ولا مرحلة النضوج، بالتالي.

عبد ربه اشار في تصريحاته الى ثلاث قضايا اتضحت صورتها المشوهة حسب الطرح الاسرائيلي: الدولة الفلسطينية وحدود سيادتها الفعلية والجغرافية، القدس الشرقية المحتلة، وقضية القضايا: اللاجئون.

حكومة براك اتخذت مواقف غير مفاجئة في القضايا المذكورة. فهي اختارت السير على خطى حكومة نتنياهو. واذا ما كان هذا هو الموقف الاسرائيلي الاخير، فيصح القول ان براك هذا ليس اكثر من براكياهو (او شارونياهو!) فالدولة الفلسطينية التي يخططها زعماء اسرائيل ستكون دولة غير طبيعية، مجزأة، تفتقر للتواصل، والاهم دولة محاصرة من الخارج والداخل. الحصار الخارجي نابع من اعتبار اسرائيل «نهر الاردن خط الدفاع الامني الاول، بغض النظر عن علاقات السلام التي ستقوم مع الدولة الفلسطينية، او الدول العربية». فمغزى هذا الطرح ان فلسطين ستكون دولة قائمة داخل حيز عسكري اسرائيلي، وليس دولة كبقية الدول تعرفها حدود دولية. اما الحصار الداخلي فهو ذلك الناتج عن محاولة ابقاء «كتل استيطانية» (اقرأ: استعمارية) على الارض الفلسطينية المحتلة.

الربط بين جانبي هذا الحصار المزدوج يؤدي الى استنتاجين اثنين: الاول هو ما وصفه الوزير عبد ربه، بمحاولة زج الدولة الفلسطينية في «كانتونين»، يربط بينهما معبر.. والاستنتاج الثاني هو ان اسرائيل لا تزال محكومة بذهنية الفصل والتجزئة والتفكيك. وهذه المفاهيم هي نفس المفاهيم التي تؤلف المقولة المعروفة «فرق تسد». وبهذا، يمكننا القول ان التوجه التفاوضي الاسرائيلي يكشف مجموعة من المضامين والمفاهيم الاستعمارية، لا اكثر ولا اقل.. ولا حاجة للقول: ان كل الحديث عن السلام، يصبح مجرد لغو فارغ، اذا ما كان ينضح عمن هو محكوم بذهنية المستعمر.. الا اذا اصر البعض على ان المهم هو «السياسة المجردة»، التي تؤدي في نهاية المطاف الى تجريد السياسة من التاريخ ومن الاخلاق .. اي السياسة بالمفهوم الاسرائيلي.

الموقف الاسرائيلي الثاني هو الذي لا يرى للفلسطينيين في القدس سوى وجود«وظيفي». اي وجود رمزي في عدد من الطقوس والاطر شبه الرسمية. وبذلك تكتمل الحلقة الثانية من المصادرة، مصادرة السيادة الفلسطينية في عاصمة فلسطين.

هذا التوجه الذي يؤكد مفهوم «الوظيفية» ويحلها محل السيادة، مأخوذة من قاموس شمعون پيرس السياسي الذي حاول، عبثًا، طيلة عشرات السنين فرض «الخيار الاردني» الهادف الى القضاء على القضية الفلسطينية، عبر «اردنتها»! وحسب هذا التوجه كان الفلسطينيون سيحظون بمجموعة من الصلاحيات «الوظيفية» في عدد من المجالات، ولكن دون اية رموز (حتى رموز) سيادية.

واليوم، نرى حكومة براك على العهد.. على عهد ذلك العهد الذي ولى الى غير رجعة..

القضية الثالثة والاخيرة والاهم هي قضية اللاجئين، ربما ينعكس هنا الجانب الاكثر سوءًا في الموقف الاسرائيلي. لا يوجد رفض للحق بالعودة فحسب، بل هناك رفض للاقرار بالقضية.. ويقال هذا لان المعنى الوحيد للاقرار بالقضية هو ان تعترف اسرائيل بمسؤوليتها التاريخية والاخلاقية. وبدون هذا الاعتراف لا يمكن الحديث عن الحل.. اصلاً، اية جدية تلك التي سيتمتع بها الاسرائيلي حين يتبجح في مسألة اللاجئين، وفي الوقت نفسه يرفض الاعتراف بأسباب نشوئها ؟!

على الرغم من ان المواقف الاسرائيلية المذكورة، تدخل في اطار التلخيص الاولي للموقف المتكامل، وعلى الرغم من انه لا يزال من السابق لاوانه الخروج باستنتاجات نهائية، فلا بد من الاستمرار في قراءة التوجه الاسرائيلي بكثير من الحذر والشك.. فالصورة كما تبدو الآن قاتمة جدًا. لان هذه الحكومة تظهر يومًا بعد يوم حكومة معادية للسلام العادل، وترفض دفع الثمن الضروري للسلام الوحيد الذي يمكن ان يدوم، السلام العادل.

وهذا الثمن يفرض اجراء تغيير ليس في مساحة الكلام او في مساحة الجغرافيا فقط، وانما ايضا (بالاساس) في مساحة الوعي. وطالما ان الوعي الاسرائيلي الرسمي محكوم بمفاهيم التجزئة، ورفض التكافؤ، والتنصل من المسؤوليتين التاريخية والاخلاقية، فلا يوجد اساس للتحدث عن سلام رغم كل الحفلات والمحافل. واي سلام آخر حتى لو «تحقق» عبر اتفاقية ما، فانه سيكون سلام الاقوياء، او السلام بمنطق الحرب.. ومنطق الحرب لن يجلب، مستقبلاً، سوى الحرب!

لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا

*** الإكبار والإجلال لشهداء الارض ***
*** كل شهيد يتعمّد دمه بثرى الوطن يزيدنا التصاقًا بأرضنا ***

* لروح شهيدة الارض الجديدة، ولأرضنا الحبيبة، نقيم اليوم الاثنين، مظاهرة احتجاج على جريمة بوليس براك التي قتلت ابنة سخنين شيخة يوسف ابو صالح، وذلك في الساعة ١١:٣٠ صباحًا.
تنطلق المظاهرة من باحة الـ- ٧٠٠.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

لتكن صرخة اخرى في وجه البوليس الإرهابي الاسرائيلي

نكلا به لأنه ذكرهما بقانون منع تعذيب الأولاد!

* «ام» تنكل بطفلها على مدى ثلاث سنوات!*

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، شولي طيمان، امس الاحد، طلب ضابط كبير في الجيش وزوجته، التي انفصل عنها منذ فترة، اجراء محاكمتهما حول تعذيب ابنهما في جلسة مغلقة بادعاء ان محاكمتهما علنًا ستمس بابنهما!

وتبيّن ان لائحة الاتهام، ان الزوجين درجا على التنكيل بابنهما على مدى سنوات وألحقا به الاضرار الجسدية والنفسية واضطر لتلقي العلاج عدة مرات. واهانوه بكلمات بذيئة ومهينة واحيانًا لأتفه الاسباب، منها على سبيل المثال لا الحصر، انه في احدى المرات طلبا منه عزفًا على آلة موسيقية فلم يعجبهما العزف، فانهالا عليه بالضرب. وضرباه في مرة اخرى لانه نبههما الى ان القانون يمنع تعذيب الاولاد!!

وتقرر تأجيل النظر في اصدار الحكم الى الاسبوع القادم.

*** لائحة اتهام ضد ام ***

وقدمت الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، لائحة اتهام ضد «ام» تل ابيبية، نكلت بابنها وعذبته وضربته بقسوة منذ ان بلغ الخامسة من العمر وهو اليوم في الثامنة من العمر.

وتبيّن من لائحة الاتهام ان «الام» لم تكتف بتعذيب ابنها وجلده بالحزام والتنكيل به، انما اهملته ولم تغير ملابسه احيانًا لأسابيع ولم تأخذه الى الطبيب لعلاج اسنانه رغم الآلام الشديدة!!

ثلاثة سرقوا وهربوا ورابع اعتقل!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترض شاب، ظهر امس الاحد، سبيل مسنة، (٨٦) عامًا، في حي «شفيف»، في هرتسليا، رشها بغاز مسيل للدموع، ألقاها أرضًا، اختطف منها حقيبتها وفيها مبلغ اربعة آلاف شيكل، وفر هاربًا.

ونقلت المسنة للعلاج في مركز طبي قريب.

واعترض في «يهود»، شابان ملثمان قبل ظهر امس، سبيل عاملي محطة الوقود «دور» في البلدة، كانا في طريقهما الى البنك لايداع مبلغ مالي، اختطفا الحقيبة المالية منهما ولاذا بالفرار وفيها مبلغ مالي كبير.

وقرر قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، الياهو بكر، تمديد اعتقال ريتشارد ڤيربول، (٤٦) عامًا، من المدينة، وهو مدمن مخدرات، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي اقتحام محلات وسرقتها لتمويل حاجته من المخدرات. واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به يحتاج يوميًا الى الفي شيكل لتمويل حاجته من المخدرات!!

وادعى المشتبه به انه لم يعرض حياة احد للخطر فالمسدس الذي أستخدمه في تنفيذ السرقات، هو دمية وليس حقيقيًا!!

ونجح شاب في سرقة مبلغ (٧) آلاف شيكل من فرع البريد في شارع «غرينبويم» في تل ابيب، فقد دخل الى فرع البريد وتحت التهديد بالمسدس، سرق المبلغ وهرب في سيارة اجرة كانت بانتظاره!!

إبعاد ضابط كبير في الشرطة عن منصبه لاغتصابه موظفة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قسم الطاعة في القيادة القطرية للشرطة، امس الاحد، ابعاد الضابط عكيڤا بن داڤيد، فورًا من منصبه، بعد إدانته باغتصاب موظفة في مكتبه.

وتبيّن من التحقيقات في شكوى الموظفة، ان بن داڤيد، اغتصب في السنوات الثلاث الاخيرة الموظفة، عدة مرات في معتقل «ابو كبير»، وانه فقط مؤخرًا، تجرأت الموظفة وقدمت شكوى.

واتخذ قرار ابعاده عن منصبه، بعد انتهاء التحقيق معه في قسم التحقيق مع افراد الشرطة التابع لوزارة القضاء، مع توصية لتقديمه الى المحاكمة.

تمديد اعتقال يافاوي للاشتباه بقتل الفنان ميتشل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب يافي تسعة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي قتل الفنان جيل ميتشل، في يافا، قبل ثمانية اشهر.

واعتقل المشتبه به امس الاحد، عند معبر «نيتسنيت»، بعد عمليات تحر مكثفة قامت بها الشرطة بالتعاون مع افراد «الشاباك»، فقد تبيّن ان المشتبه به نجح، بعد القتل، في الهرب من البلاد.

وتبيّن من ملف التحقيق، ان المشتبه به، كان يقود سيارة ومعه ثلاثة آخرين، وكان ميتشل يقود سيارة في زقاق ضيق في يافا، ونشب جدال بينهما حول حق المرور، وترجل المشتبه به مع الثلاثة وقتلوا ميتشل!

وكانت الشرطة اعتقلت ثلاثة، في حينه، فيما هرب المشتبه به.

والتزم المشتبه به، امس، في المحكمة جانب الصمت ولم يتعاون مع المحققين.

مبنى جديد لمركز التأهيل المهني في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة الآباء، للاولاد المعاقين، في منطقة المثلث الجنوبي، اجتماعًا موسعًا، مساء امس الاول السبت، بالتنسيق مع مركز التأهيل المهني في الطيبة، في بناية المركز الجديدة. وكان الاجتماع فيها بمثابة افتتاح لها.

وتحدث مدير المركز المهني هيثم دسوقي عما ستوفره البناية الجديدة ومحتوياتها من آفاق جديدة وخدمات للمعاقين واستيعاب معاقين جدد.

اكتشاف مقبرة من عهد الاسرة الفرعونية الـ٢٦ في الواحات البحرية

* القاهرة - الوكالات - اعلن الامين العام للمجلس الاعلى للآثار، جاب الله علي جاب الله، امس الاحد، اكتشاف مقبرة فرعونية في الواحات البحرية (على بعد ٤٠٠كم جنوب غرب القاهرة).

وقال جاب الله ان المقبرة المكونة من غرفة جنائزية يتوسطها تابوت طوله (٣.٥) امتار ترجع الى عهد الاسرة الـ٢٦ (القرن السابع عشر قبل الميلاد). وعثرت بعثة الآثار المصرية على المقبرة على عمق نحو (١٢) مترًا تحت منازل مدينة بويطي.

من جهة اخرى، صرح زاهي حواس، مسؤول البعثة الاثرية ومدير منطقة الجيزة الاثرية، ان بعض الرسوم الجدارية للمقبرة تضررت من تأثير شبكة الصرف الصحي للمدينة.



عارضة الازياء "ماريان" تهرب من الضرائب!

* لندن - الوكالات - افادت صحيفة «ذي تايمز» البريطانية ان الممثلة وعارضة الازياء الفرنسية الشهيرة لاتيسيا كاستا، التي اختيرت «ماريان الجمهورية الفرنسية» للعام الفين قررت الانتقال للعيش في لندن هربا من قانون الضرائب الفرنسي.

وافادت الصحيفة ان الممثلة الفرنسية الشابة البالغة الحادية والعشرين من العمر استأجرت شقة في حي كوڤنت چاردن الراقي في وسط لندن وقررت ترك باريس بسبب الضرائب الباهظة التي تدفعها في بلادها.

ونقلت الصحيفة عن والد كاستا ان ابنته «تعشق لندن».

وكانت لاتيسيا كاستا اختيرت «ماريان العام ٢٠٠٠» في تشرين الاول الماضي لانها، حسب جمعية رؤساء البلديات في فرنسا، تمثل «القيم التي يصبو اليها الفرنسيون حاليًا».

مصدر في الشـ

توصيات نتائج التحقيـ ومردخاي والراب يوسـ

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مصدر في الشرطة، امس الاحد، ان الشرطة مستعدة لنقل نتائج التحقيق مع رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، الى النيابة العامة للدولة هذا الاسبوع، اذا لم تحدث تغييرات في اللحظة الاخيرة تحول دون ذلك.

واشار المصدر الى انه بعد تقديم النتائج الى النيابة العامة، ستنشر الشرطة توصياتها وتوصيات محققي ضريبة الدخل، قريبًا، حول تلقي ڤايتسمان اموالا بشكل غير قانوني من متمولين.

واشار المصدر الى ان المحققين يعكفون حاليًا على تلخيص نتائج التحقيق مع وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، الذي انتهى في الاسبوع الفائت، حول ممارسته الاعمال المشينة ضد موظفة في مكتبه.

وقال المصدر انه بناء على نتائج التحقيق، خاصة اجراء المواجهات بين مردخاي والموظفة ومدير مكتبه وسائق المكتب، فإن الاتجاه السائد في الشرطة

(٥٠) ألف امرأة وطفل ينقلون سنويًا إلى الولايات المتحدة لإرغامهم على العمل في الدعارة

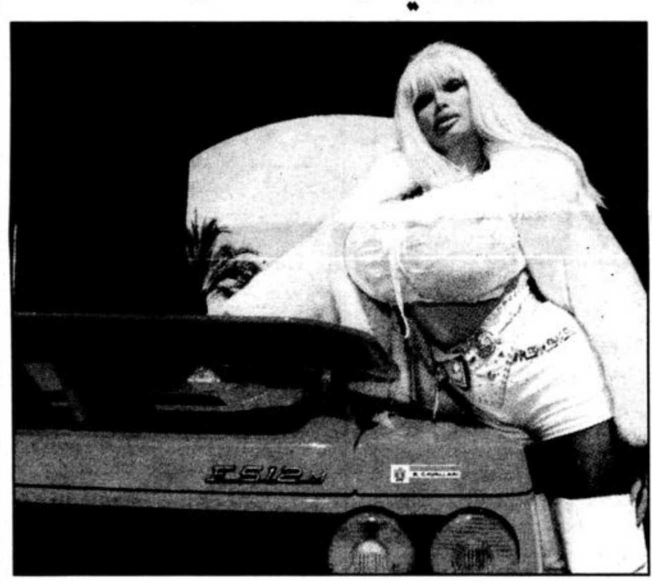
* نيويورك - الوكالات - نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن تقرير اعدته وكالة الاستخبارات الامريكية «سي.آي.ايه»، امس الاحد، ان حوالي (٥٠) الفا من النساء والاطفال ينقلون الى الولايات المتحدة سنويًا بهدف تشغيلهم ضد ارادتهم كمومسات او خادمات او موظفات لا يتمتعن بأية حقوق.

واضاف التقرير، الذي انجز في تشرين الثاني ١٩٩٩، ان النساء والاطفال يجلبون من آسيا وامريكا اللاتينية واوروبا الشرقية، ويعتبرون نوعًا جديدًا من العبودية تلاقي السلطات الامريكية صعوبة في محاربته.

ورأى واضعو التقرير ان من الصعب ملاحقة مثل هذه الحالات من العبودية لان القانون الامريكي لا يلحظ هذا النوع من المشاكل بشكل مباشر. وحتى بعد ادانتهم، ينال المذنبون عقوبات مخففة.

واشار التقرير الى ارغام (١٠٠) الف شخص على الانتقال الى الولايات المتحدة في العامين المنصرمين للعمل ضد ارادتهم. لكن تقديرات المسؤولين افادت ان (٢٥٠) حالة فقط تخضع للملاحقات القانونية.

"فيراري" رحلت سريعًا!



* باريس - الوكالات - رحلت صاحبة الواجهة الفاخرة، الفنانة الفرنسية لولو فيراري (٢٥ سنة)، التي دخلت موسوعة «غينيس» للارقام القياسية كصاحبة اكبر «صدر» في العالم، يبلغ قياسه ١٧٧.٥ سنتم!

واعلن انها توفيت نتيجة «اسباب طبيعية» في منزلها على شاطئ الريفييرا الفرنسية.

وكانت لولو قد نالت شهرة عالمية، بعد الدعوى القضائية التي رفعتها ضدها شركة «فيراري» الايطالية لصناعة السيارات الرياضية الفخمة، بهدف منعها من استخدام اسمها.

وقد دام النزاع مدة سنتين، خسرت لولو في نهايته الدعوى.

حريق يلتهم الواح مسرح "الخيمة" في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - من محمد ابو اصبع - شب حريق، عصر امس الاحد، في الواح خاصة بمسرح «الخيمة» في الطيبة، وامتد الحريق الى جميع الشبابيك في الناحية نفسها، مما ادى الى تساقط القصارة في عدة مواقع.

ويفيد مراسلنا بأن الخسائر تقدر بعشرات الوف الشواقل، ولولا يقظة الجيران، الذين سارعوا في العمل على اطفاء الحريق، واستدعوا رجال الاطفاء، لامتدت النيران الى الطابق العلوي من المسرح والتهمت الاثاث الباقي.

وقد حضرت الشرطة بعد (٢٠) دقيقة من الحادث، وفتحت ملفًا، وبدأت التحقيق بالحادث، ولم يعرف حتى الآن سبب الحريق.

ويذكر ان الالواح الخاصة بالمسرح والتي احترقت، كانت مسنودة الى جدار مركز الجبهة والحزب الشيوعي في الطيبة.

إنتزع كلبته من فكي تمساح

* جوهانسبورغ - الوكالات - انقذ مربي كلاب في جنوب افريقيا كلبته من فكي تمساح مما عاد عليه بألقاب عدة منها «كروكودايل داندي» تيمنًا بقاهر التماسيح في فيلم يحمل العنوان ذاته، على ما ذكرت صحيفة «صاندي تايمز»، امس الاحد.

وكان لان ستوك يتنزه مع زوجته باربرا وستة من كلابه قرب ايمانغينيا على الساحل الشرقي لجنوب افريقيا عندما قررت كلبته بيس (١٤ عامًا) الاستحمام.

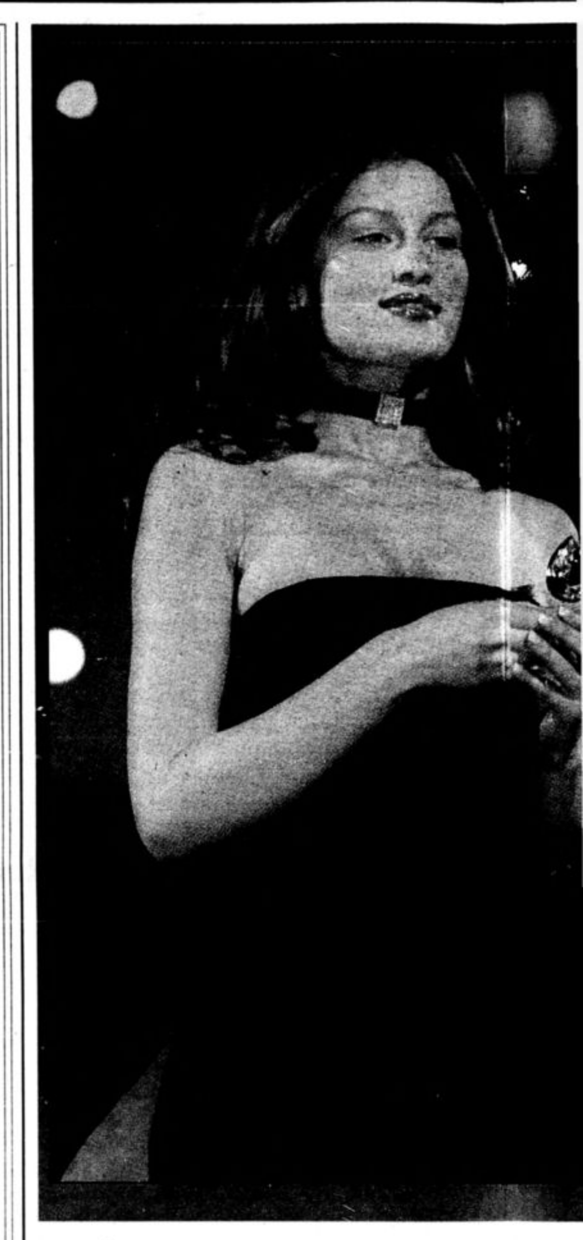
وقال ستوك (٥١ عامًا): «سمعت ضجة وتخبطًا في المياه فظننت ان الكلبة اصيبت بأزمة قلبية او ان كميات كبيرة من المياه دخلت اذنيها». وتابع: «كانت تتخبط في الماء. فنزعت حذائي ودخلت في الماء واردت ان انتشلها».. لكنها ظهرت في النهاية على سطح المياه بين فكي تمساح طوله قرابة المترين. واوضح: «اصطدم بي لكنني استمريت بالسحب والشد فترك فريسته».

وقام طبيب بيطري بتضميد جرح طوله (٣٠) سنتيمترًا اصيبت به الكلبة. اما صاحب الكلبة فخرج من «المعركة» سليمًا معافى.

سطو مسلح على سيارة مدير "بنك الاردن"

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تمكن لصوص مسلحون في بلدة سيلة الظهر قضاء جنين من سرقة مبلغ (١.٥) مليون شيكل تعود لـ«بنك الاردن» في جنين.

وافاد مصدر مسؤول في جهاز الأمن الوقائي ان مدير البنك كان قادمًا بسيارته من نابلس الى جنين. وقام ملثمون بنصب الكمين المسلح وسرقوا النقود ولاذوا بالفرار، ولم تتمكن اجهزة الامن الفلسطينية من ملاحقتهم.



صدر في الشرطة

حقيق مع قايتسمان يوسيف هذا الاسبوع

هو تقديم توصية بتقديم مردخاي الى المحاكمة. لان شكوى الموظفة، تستند الى حقائق. وستقدم نتائج التحقيق مع التوصية الى النيابة العامة للدولة هذا الاسبوع.

وبالنسبة للتحقيق مع الراب عوڤاديا يوسيف، حول تحريضه ضد وزير المعارف، يوسي سريد، اشار المصدر الى ان لقاءات جرت، مؤخرًا، بين ممثلي الشرطة وبين مقربي الراب عوڤاديا يوسيف، جرى فيها التداول حول كيف واين سيجري التحقيق مع الراب يوسيف.

وقال المحامي، الذي يترافع عن الراب، المحامي داڤيد چلاس، انه جرى الاتفاق مع محققي الشرطة، على ان ينقل الراب وجهة نظره الى المحققين، لكن كيف ومتى واين، لم يقرر.

وقالت اوساط في حركة «شاس»، ان المحققين لن يحققوا مع الراب، انما سيحولون له الاسئلة مكتوبة ويجيب عليها خطيًا. وبعد نقل الاجوبة ينقل طاقم المحققين توصياته الى المستشار القضائي للحكومة وبسرعة للبت فيها.

«دائرة أراضي اسرائيل» والأحكام القراقوشية الجائرة

بقلم: شهير كبها



* خيمة الاعتصام قرب البيت الفحماوي المهدد بالهدم (صورة خاصة) *

* وصلت، في الأسبوع الماضي، كما الآخرون من أبناء شعبي، الى الخيمة التي أقيمت بجانب البيت المهدد بالهدم وذلك في ضاحية عين جرار (احدى ضواحي مدينة ام الفحم). وأنا أعرف مكان البيت منذ الصغر لكونه محاذيًا لطريق (مسرب) كنا نسير فيه من أجل اختصار المسافة للوصول الى ام الفحم، التي كانت قرية وايضًا قبل ان «تُنشأ» مستوطنة «مي عامي» وذلك فوق الأراضي العربية، منها المصادرة ظلمًا وبهتانًا ومنها ما اصطلح على تسميته بالأراضي المتروكة! وما ان وصلت الى مكان الخيمة إلا واستقبلني صاحب البيت، الصديق خالد عجايب محاميد، مرحبًا ومبتسمًا. هكذا هو الرجل فالابتسامة لا تفارق محياه!! إنه فرح بهذه الجماهير ولهذه الجماهير التي تأتي متقاطرة ومن كل حدب وصوب، منهم من يعرفه ومنهم من جاء دون معرفة سابقة. الكل جاء متضامنًا. وأيضًا كتعبير من هذه الجماهير وإبداء لغضبها ورفضها لهذا الأسلوب المنتهج والمتمثل بسياسة الهدم المبرمج والتي تتبعها كل حكومات اسرائيل المتعاقبة لا فرق بينها ضد الجماهير العربية، هذه الجماهير التي تعرضت وما زالت الى اشد اصناف وأنواع القرصنة ولأبشع ألوان القهر والعنصرية. وإلا فبماذا نفسر هذه الأحكام القراقوشية الجائرة والتي تسارع الى استصدارها مديرية اراضي اسرائيل بشتى الحجج وكلها واهية كبيوت العناكب، بحق الكثير من الأبنية، منها القائم حتى قبل قيام الدولة العبرية ومنها الجديدة. حتى وإن وجدت داخل الخارطة الهيكلية فهذه الخارطة تُستصدر بشق الأنفس؟!

والسؤال الذي دائمًا يُسأل وما زال يبحث عن إجابة، لماذا يطول زمن استصدار مثل هذه الرخص في الوسط العربي؟ ألا يقف وراء ذلك التصعيب شيء من الغموض؟!

ان وضع العراقيل امام تقدم وتطور مدننا وقرانا أرى فيه دعوة لهذه الجماهير، ولو غير مباشرة من قبل هذه الدوائر المختصة، وكأن تقول: اذهبوا وابنوا بيوتكم بدون ترخيص!! وبعدها تُتهم بعدم الانصياع للنظام والقانون!! واذا كان الأمر على عكس هذا الاستنتاج إذًا لماذا تُعطى لمستوطنة «مي عامي» القريبة «والجارة» لأم الفحم الرخص حتى وإن كانت المحلات قد أعدت لتربية الدجاج؟!

هنا فطنت انني أجلس على مقربة من بيوت «مي عامي» فرفعت رأسي وإذا بي اراها تحتل قمة الجبل وكأنها الحارس ذو العين الساهرة والرادار الراصد لكل ما يدور داخل أم الفحم وحتى اكثر؟!! وخطرت ببالي قصة الذئب والحمل. قصة لقائهما صدفة عند مصب شلال ماء، فصاح الذئب على الحمل قائلاً: لماذا تعكر الماء أمامي؟!! فرد عليه الحمل وقد عرف مصيره: كيف يحدث هذا وأنت فوق وأنا تحت!! والنهاية معروفة.

ولكن ليعرف الذئب المتواجد في مستوطنة «مي عامي» ولتعلم كل الذئاب المسعورة والموجودة داخل الدوائر الحكومية ان هذا قد مرّ علينا.. ولم نعد نخاف لأن عودنا قد اصلبّ واصلبّ أيضًا عود كل الجماهير العربية!! واذا ما ارادت هذه الذئاب غرز أنيابها في لحمنا فلن نمكنها من ذلك.

(عين السهلة)

زعيم شيوعي سوداني في حديث خاص لـ«الاتحاد»:

الحرب الأهلية والمجاعة حصدتا ارواح مليوني سوداني!

* أجرى اللقاء: د. أحمد سعد *

*** إتساع المعارضة السياسية - الجماهيرية المنظمة لإسقاط نظام البشير الأصولي * موقفنا حق تقرير المصير للمناطق المهمشة في إطار الدولة السودانية وليس ابدًا بالانفصال عنها * نظام البشير يمارس سياسة «حوار الطرشان» مع القوى الوطنية * الحزب الشيوعي السوداني يعمل في ظروف سرية صعبة ومع ذلك يستعيد عافيته بين الجماهير ***

* اخترق حدود المعتقل الإرهابي لنظام البشير الأصولي بأعجوبة، وعبر طرق ملتوية وصل الى مارسيليا لتمثيل حزبه الشيوعي السوداني في المؤتمر الثلاثين للحزب الشيوعي الفرنسي.

شاب في مطلع الأربعينيات من عمره، يشغل مسؤولية رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي السوداني. ومن «زود الدمقراطية» في ظل النظام الإرهابي الدموي، فإن ابن الشعب السوداني يضطر الى انتحال اسم «حركي» واخفاء اسمه الحقيقي الذي اختاره اهله له. والقائد الشيوعي السوداني اختار لنفسه اسمًا سريًا مركبًا «شمس الدين» انطلاقًا من التفاؤل الواعي بأن شمس حرية الشعب السوداني ستشرق حتمًا مبددة ظلام نظام البشير الدموي الدامس.

التقيته في فترة الاستراحة بين جلسات المؤتمر، وبعد «كيف حال يا زول» والتعارف التقليدي، طلبت من «شمس الدين» ان ننقل لقراء «الاتحاد» ولو صورة مصغرة عن حقيقة الأوضاع وما يجري في السودان، خاصة واننا نتتبع في «الاتحاد» تطورات الأوضاع في ظل النظام الدكتاتوري الأصولي بزعامة البشير.

* الأوضاع المأساوية تستدعي اسقاط نظام البشير:

اجابة على سؤال حول آخر التطورات في السودان، أجاب القائد السوداني، شمس الدين: «نستطيع التأكيد ان الانقلاب العسكري بزعامة عمر البشير في العام ١٩٨٩ واغتصابه السلطة يؤلف بداية مرحلة مأساوية في حياة وتطور السودان وشعبها. فمنذ ايامه الأولى، واصل النهج الأسود لسابقه جعفر النميري وبصورة اسوأ، فقد تبنى النهج الأصولي وربط الدولة بالدين، وأعلن عن دفن الحريات الدمقراطية وعدم اعترافه بحق تقرير المصير لجنوب السودان وجبال النوبا في إطار الدولة السودانية، وبدأ بانتهاج سياسة البطش الدموية ضد المعارضين ومحاولة حل القضية مع الجنوب بواسطة الحسم العسكري.

امام هذه الأوضاع المأساوية، كان لا بد من توحيد جميع قوى المعارضة لمواجهة نظام الارهاب الاصولي. ولهذا، وبعد أشهر من انقلاب البشير اقمنا «التجمع الوطني الدمقراطي» في العام ١٩٨٩ كشكل تحالفي لقوى المعارضة ضم في اطاره «حزب الأمة» و «الاتحاد الدمقراطي» والحزب الشيوعي والنقابات وعددًا آخر من التنظيمات السياسية والشعبية. تحالف يجمع في داخله العديد من التناقضات، خاصة وانه يشمل قوى يمينية ويسار وسط ويسار وتنظيمات دينية غير أصولية، ولكنها تتفق فيما بينها على أهمية مواجهة واسقاط النظام الارهابي الأصولي.

في آذار ١٩٩٠، يتابع شمس الدين، حدثت نقلة نوعية على ساحة النضال ضد نظام البشير حيث وقعت، لأول مرة، اتفاقية تحالف سياسي واسع بين الحركة الشعبية لتحرير السودان (خاصة في الجنوب، وهي حركة مسلحة بقيادة قرنق) وبين التحالف الدمقراطي. وفي يونيو ١٩٩٥ عقد «مؤتمر الثوابت» لفصائل هذا التحالف في مدينة «أسمرة» حيث أقرت الثوابت الأساسية الثلاث وهي: فصل الدين عن الدولة، ضمان حقوق الانسان - وفقا لوثيقة حقوق الانسان، وحق تقرير المصير للمناطق المهمشة - جنوب السودان وجبال النوبا (الأقليات القومية) في إطار الدولة السودانية.

لقد فرض طغيان النظام الارهابي الحرب الأهلية على شعب السودان، فعمر البشير صرح أكثر من مرة بما يلي «استلمنا السلطة بالقوة، ومن يريدها عليه اخذها بالقوة»!! ولهذا تدور في السودان حرب أهلية مسلحة تنشر الدمار والموت والفقر والمجاعة على أرض السودان وبين ابناء الشعب السوداني. ومنذ يناير ١٩٩٦ حدثت نقلة نوعية حيث انتقلت الحرب الأهلية من الجنوب فقط الى مناطق الشرق والشمال والغرب السوداني. ونستطيع القول ان حوالي ثلثي اراضي السودان بأيدي الحركة الشعبية المعارضة.

وأود التأكيد - يشير شمس الدين - الى الدعاية التضليلية التي ينشرها نظام البشير لاستقطاب تأييد الجماهير في الشمال خاصة، وانظمة البلدان المجاورة، وكأن الحركة الشعبية لتحرير السودان هي حركة انفصالية تريد فصل الجنوب عن الشمال في اطار دولة ذات سيادة مستقلة. فهذا غير صحيح، فالمطلب الأساس هو ضمان حق تقرير المصير في اطار السودان موحدة، ولكن ممارسات النظام وتأجيجه وتصعيده للحرب وعدم اعترافه بالحقوق القومية في الجنوب وجبال النوبا يدفع باتجاه بلورة فكرة الانفصال.

وما نود تأكيده انه في ظل الحرب الأهلية يعاني الشعب السوداني من المجاعة والفقر وهدر موارده الطبيعية والاقتصادية التي تلتهمها آلة الحرب. فالحرب الأهلية والمجاعة في ظل حكم البشير قد حصدت ارواح حوالي مليوني سوداني والى انتشار المجاعة في عدة مناطق من السودان.

ولا مخرج من هذه الأوضاع المأساوية الا باسقاط نظام البشير الإرهابي. وهذا هو هدف المعارضة، تصعيد الكفاح لاضعاف مؤسسات النظام واسقاطه».

* المفاوضات و «حوار الطرشان»:

سألته عما نشر مؤخرًا عن محاولات للوفاق الوطني وفتح الحوار بين نظام البشير والمعارضة، والمبادرة المصرية - الليبية و «ايفاد» الإفريقية للوئام؟

اجاب شمس الدين «حقيقة هي انه منذ مطلع التسعينيات تجري محاولات للحوار بين النظام والمعارضة، ولكنه كان ولا يزال حتى يومنا هذا «حوار طرشان» ولم يتم انجاز اي شيء. فالنظام يسعى لشق صفوف المعارضة ودق الأسافين فيما بينها. فنتيجة لضعف النظام طرح في العام ١٩٩٤ قضية الحوار مع الجبهة الوطنية، ولم ينتج اي شيء. ويحاول النظام اجراء حوار مع حزب الأمة بزعامة الصادق المهدي الذي يهرول للحوار مع النظام. فحزب الأمة جمد عضويته في التجمع الوطني الدمقراطي وبدأ بالتراجع عن مواقفه وعن الثوابت الثلاث، وخاصة فيما يتعلق بموضوع فصل الدين عن الدولة، ويطرح هذا الحزب بشكل انتهازي شعار عقد اتفاق مصالحة مع النظام. وبدأ حزب الأمة النشاط لاقامة جبهة اسلامية بقيادته يجمع في اطارها قوى علمانية ايضا ولكنه يستثني الشيوعيين.

اما فيما يتعلق بالمبادرة المصرية - الليبية فإنها مبادرة مباركة فيها نواح ايجابية ونواح سلبية، حيث ترى بعض الفصائل المعارضة من الجنوب، ان فيها بعض التمييز للشمال والنظام، ومبادرة «ايفاد» الافريقية ايضا فيها نواح ايجابية وسلبية، ففيها بعض التمييز للجنوب. ولهذا يجري التداول لايجاد صياغة توفق بين المبادرتين.

* الحزب الشيوعي يضمد جراحه وينطلق:

حول أوضاع الحزب الشيوعي السوداني، أجاب شمس الدين: «واجه حزبنا العديد من الضربات القاسية، من التصفية والتعذيب والسجون من أيام نظام النميري المرتد وفي ظل النظام الدكتاتوري في عهد البشير. فالحزب يعمل في ظروف سرية منذ اكثر من عقدين. واثر انهيار الاتحاد السوفييتي سلبًا على حزبنا ايضا. والسكرتير العام للحزب، ابراهيم لغد، يعمل في الخفاء. وبسبب هذه الظروف لم نعقد مؤتمرًا للحزب منذ عشرين سنة. نحن حزب ماركسي - لينيني، ولكن يدور في الحزب نقاش حول الموقف من المتغيرات الحاصلة وقضية تجديد الحزب وأزمة الماركسية. وحتى الآن الحزب متمسك بثوابته الماركسية.

ورغم الارهاب الدموي والملاحقة ضد الشيوعيين فان الحزب استطاع ان يعيد تنظيمه داخل السودان، وفي الخارج، وينشط جماهيريا بوسائل متعددة، بين الشباب والطلبة وفي اطر جماهيرية متعددة. واسقاط نظام البشير الاصولي سيعطي للحزب، دون شك، دفعة الى أمام، خاصة وان الموروث الكفاحي للحزب الشيوعي السوداني، عبر عشرات السنين، لا يستطيع احد دفنه، وهو مخزون في افئدة الشعب السوداني.

طفل كوبي مع علم أمريكي!

*** عالم إيليان غونزاليس لم يصبح وحشيا في قلب البحر وإنما عندما وطئت قدمه أرض الولايات المتحدة ***

*** بقلم: غابرييل غارسيا ماركيز ***

* عندما وصل خوان ميچيل غونزاليس، في ظهيرة أحد أيام الجمعة، الى المدرسة ليأخذ ابنه، ايليان، قيل له إن زوجته السابقة، اليزابث بروتونيس، قد سبقته الى ذلك. لم يقلق خوان ميچيل، فمنذ أن تطلقا، قبل سنتين، عاش ايليان معه لكنه قضى وقتًا طويلاً لدى أمه. لكن منزل اليزابيث كان مغلقًا آخر الأسبوع، وبدأ خوان ميچيل يقلق. وعندها سمع الأخبار التي تحولت الى الموضوع العام في البلدة، كردناس: اليزابيث، أم ايليان، سافرت الى ميامي برفقة ١٢ شخصًا في قارب مصنوع من الألومنيوم طوله ٥. ٥ أمتار بمحرك معطل وبدون أحزمة إنقاذ.

كان ذلك في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٩.



«حياتي انتهت في ذلك اليوم»، يقول خوان ميچيل اليوم. بعد طلاقهما عاش ميچيل واليزابيث معًا على أمل ان ينجبا كعاشقين ابنهما الذي لم ينجحا في انجابه أثناء زواجهما. وأخيرًا، وبعد ستة إجهاضات، ولد الطفل. واسمه مركب من اسميهما.

كانت اليزابيث في الثامنة والعشرين عندما خرجت من كوبا الى ميامي، عملت وقتها كمديرة للتدبير المنزلي في فندق في بلدة وارادرو وعُرفت كشخص لطيف ونشيط، بحسب أقوال أبيها، وقعت في حب خوان ميچيل عندما كانت في الرابعة عشرة من عمرها وتزوجته عندما كانت في الثامنة عشرة. «كنا مثل أخ وأخته»، يقول خوان ميچيل، ذلك الرجل الهادئ المتزن، بعد الطلاق استمر ثلاثتهم في العيش سرية في كردناس الى أن أحبت اليزابيث رجلاً يدعى لزارو رفائيل مونرو، أزعر محلي. بعدها تزوج خوان ميچيل وولد له ابن، عمره اليوم، نصف سنة، وهو يعمل كموظف محاسبة.

لم يطل الوقت حتى عرف خوان ميچيل أين اختفى ايليان. ففي الجزر الكاريبية الجميع يعرفون كل شيء و «حتى قبل ان يحدث ذلك»، كما قال لي أحد مصادر معلوماتي. كلهم كانوا يعرفون ان لمونرو العلاقات والأعصاب المطلوبة ليأخذ معه، ليس فقط اليزابيث وايليان، بل أخاه الصغير وأباه العجوز وأمه المريضة بالقلب. شريكه أخذ معه كل عائلته، وفي اللحظة الأخيرة، انضم الى الرحلة كل من ارياناهو ريتا، ابنة الـ ٢٢، بنتها بنت الخامسة، ستيفاني ونيڤالدو فلاديمير فرنانديس، وهذا بفضل الألف دولار التي دفعها كل منهم.

أفضل طريقة لتكون مقبولاً كمهاجر في الولايات المتحدة، هي ان تغرق في مياهها الاقليمية. كردناس هي نقطة جيدة للانطلاق بسبب قربها من فلوريدا. بنى مونرو قاربًا صغيرًا من أنابيب الألومنيوم، ثلاثة أطر داخلية أحضرت كأحزمة إنقاذ لـ - ١٤ شخصًا. على ما يبدو فإنهم انطلقوا في ٢٠ تشرين الثاني، لكنهم عادوا عندما تعطل المحرك. وفيما اعتقد خوان ميچيل ان ابنه قد وصل فلوريدا، كانوا مختبئين في كوبا. أريانا موريتا قررت إبقاء ابنتها في كوبا خوفًا من مخاطر السفر. أبحروا في ٢٢ تشرين الثاني بمحرك معطل. قصص الناجين التي سردوها في المؤتمر الصحفي في فلوريدا تكشف تفاصيل مفزعة. في منتصف الليل، فكك أعضاء المجموعة المحرك المعطل وألقوا به الى البحر. السفينة انقلبت ومعتلوها وقعوا في الماء.

كانت تلك النهاية في خضم الظلمة والرعب. البالغون الذين لم يجيدوا السباحة غرقوا على الفور. أريانا ونيڤالدو التصقوا بأحد الإطارات. ايليان، وعلى الأرجح، أمه ايضًا، التصقوا بالثاني. ايليان يجيد السباحة، لكن اليزابيث لم تجدها. «رأيت كيف غرقت أمي بالماء»، هكذا سيقول ايليان لأبيه بالهاتف، لاحقًا. يصعب الفهم كيف وجدت الوقت والاعتبار لتعطي ابنها قنينة ماء.

الأخبار بدأت تصل في ٢٥ تشرين الثاني. بداية، عثر على جثة امرأة بالغة. بعدها ظهر أريانا ونيڤالدو أحياء. بعدها بوقت قصير عثروا على طفل صغير في مياه يورث لودرديل، «مغمى» عليه وحروق الشمس بادية عليه بينما كان يرقد على إطار مطاطي ووجهه الى الأعلى. كان ذلك ايليان، الناجي الأخير.

خوان ميچيل رغب في التحدث مع ابنه بالهاتف، لكنه لم يعرف أين هو. في ٢٥ تشرين الثاني اتصل به طبيب من ميامي ليسأل عن سجل ايليان الطبي. خوان ميچيل اكتشف، لسعادته، ان الطفل هو الذي أعطى اسمه ورقم الهاتف. في اليوم التالي قال له ايليان انه رأى أمه تغرق أمامه. قال ايضا إنه فقد لباس المدرسة، وهي أمور فسرها خوان ميچيل بأنها دليل على ارتباك الولد. «لا يا حبيبي»، قال له «لباسك المدرسي هنا، ينتظرك». عبر ايليان عن أشواقه للمدرسة بعد بضعة ايام عندما قال للمدرس عبر الهاتف «حافظوا على طاولتي جيدًا». خوان ميچيل قال لي إنهم حاولوا التعطيل عليه عندما تكلم مع ايليان. حتى على جدتي ايليان صعّبوا اللقاء مع الطفل. عادتا الى كوبا مصدومتين. «هذا ليس الولد ذاته»، قالتا. ذهلتا من خجل الطفل الذي عرفتاه يقظًا، ذكيًا وصاحب قدرة عالية في الرسم.

لا يبدو أن هناك أحدًا في ميامي يُزعجه الضرر النفسي الذي أصاب ايليان نتيجة الاقتلاع الحضاري الذي فُرض عليه. في عيد ميلاده السادس، الذي احتفل به في السادس من كانون الأول في مكان أسره في ميامي، صوره مضيفوه وهو يلبس خوذة حرب، محاطًا بأسلحة ملفوفًا بعلم الولايات المتحدة، كل ذلك قبل وقت قليل من إطلاق ولد في جيله النار على زميلته في الصف.

بكلمات أخرى، عالم إيليان لم يصبح وحشيًا في قلب البحر وإنما عندما وطئت قدمه أرض الولايات المتحدة.

(عن «نيويورك تايمز»)

انقاذ بأسلوب براك

*** الربط بين الحسم المصيري في موضوع التوصل الى تسوية سلمية مع سوريا، وبين الأزمة المتصاعدة في الائتلاف، في أعقاب تحريض قادة شاس، وخاصة الراب عوباديا يوسيف، ضد رئيس ميرتس الوزير يوسي سريد – وضع رئيس الحكومة براك في مأزق، يمكن في الواقع التكهن به مسبقًا ***

*** بقلم: تمار غوجانسكي ***

* بعد انتصاره في الانتخابات في أيار ٩٩، شكل إيهود براك ويوعي، ائتلاف «الجميع» (كولام)، والذي يضم في داخله، عدا «يسرائيل أحات» و «ميرتس»، ثلاثة أحزاب كانت شريكة في ائتلاف نتنياهو: شاس، المفدال ويسرائيل بعلياه.

في حينه، وعندما كان تشكيل الائتلاف في خضمه، سئل براك ومقربوه: كيف يستوي تركيب كهذا للإئتلاف مع التزام بالتوصل سريعًا الى تسوية سلمية مع سوريا ولبنان ومع الفلسطينيين؟ وسئل براك وجماعته، ما فائدة ائتلاف سيتفكك في اللحظة التي يتوصل فيها براك الى اتفاق مع الرئيس الأسد بشأن الانسحاب من كل هضبة الجولان، او في اللحظة التي يوافق فيها على قيام دولة فلسطينية في كل (أو معظم) المناطق المحتلة من قبل اسرائيل منذ سنة ٦٧ (او الذي سيكون اولاً).

جواب براك على هذا السؤال، مثله كالأجوبة على اسئلة أخرى، كان – «ثقوا بي». الا ان الاشخاص الذين كانوا شركاء في اجراء المفاوضات مع الكتل المختلفة، تفضلوا بالقول، في احاديث غير رسمية، انه ائتلاف مؤقت فعلاً، يمنح براك فرصة زمنية شعبية، ويخفف من حدة المعارضة للانسحابات، التي هي عنصر مركزي في كل تسوية سياسية قريبة. وعندما تصل لحظة الحسم، اضافوا، سوف يضطر براك الى تشكيل ائتلاف آخر.

هكذا قال قادة يسرائيل أحات في أيار ٩٩.

* تدجين الزواحف *

بعد تسعة أشهر من هذا الكلام، يبدو أن احدًا لا يعترض، انها كانت عبارة عن محاولة لتدجين مسبق لزواحف اقامة ائتلاف مع أحزاب اليمين، بما في ذلك التنازل لليمين الذي كان في تلك الأشهر. ويكفي ان نذكر في هذا السياق مهزلة او ان شئتم هزيمة «اخلاء المستوطنات التي اقيمت منذ الانتخابات»، وانكماش براك وتراجعه امام اعتراض كتل اليمين للجلاء عن قرية عناتا في اطار الانسحاب من ١. ٦٪ الذي نفذ مؤخرًا.

ولهذا لا ينبغي الاستهجان، الآن ايضًا، عندما يوضع حاليًا على كف عفريت مجرد الأمل في الوصول الى سلام مع سوريا في المستقبل المنظور، فبراك ليس انه يتشبث بالائتلاف الذي اقامه، انما ايضا هو على استعداد للتنازل لكل عنصر من عناصر اليمين، وليس على استعداد لمنح الحماية لشريكه الأكثر طبيعية في عملية السلام – ميرتس.

وهكذا، عندما جعل الراب عوباديا يوسيف من الوزير سريد شخصًا غير شرعي، وقارنه بأحد ابناء العمالقة الذين حاربوا بني اسرائيل لدى خروجهم من مصر، وشريكه هامان الشرير، بكل ما يحمله ذلك من مغزى لدى اتباع الراب، تأتأ براك ببعض التحفظات، ولكنه ضاعف من جهوده لإرضاء شاس، التي ترفض تنفيذ اتفاق الاشفاء الموقع والذي يتطرق الى شبكة التعليم «المعيان».

وحتى عندما اعلنت ميرتس علنًا، في نهاية الاسبوع قبل الماضي، بأن تنازلاً كهذا لشاس سيؤدي الى خروج ميرتس من الائتلاف الحكومي – ولم يبد براك تأثرًا خاصًا، وكأن اشتراك ميرتس في الحكومة هو أمر هامشي.

* ائتلاف آخر *

يمكن بحث مسألة، ما اذا كان يجب ان تصر ميرتس على موضوع اتفاق الاشفاء وصلاحيات نائب الوزير نهاري. وفي داخل ميرتس من يشكك في الذكاء السياسي بالنسبة لهذا الإصرار، كما ان محللين سياسيين نشروا مقالات دعوا فيها ميرتس صراحة الى التنازل لشاس. فالأهم – هو ضمان استمرار قيام الائتلاف الحالي (مثلاً، عوزي بنزيمان في «هآرتس» ٣/٢٦).

الا انه مهما كان هذا النقاش شرعيًا، من المحظور عليه ان يقدم فتوى بالقاء المسؤولية لخلخلة الائتلاف على عاتق ميرتس بالذات. وذلك الذي يلمح بأن على ميرتس ان تبلع التحريض الذي قام به الراب عوباديا يوسيف، وان لا تقوم بالرد عليه، وان على يوسي سريد ان يوافق على تقليص صلاحياته كوزير للمعارف او الطرد على شاكلة الوني من كرسي وزيرة المعارف – يمنح غطاء لرئيس الحكومة براك، ولكنه لا ينقذ السلام.

مع كل الأخطار في محاولات شاس ابتزاز تغييرات في اتفاقية الاشفاء، فان الخطر الأساسي، الذي يتجاهله اولئك المحللون، هو وجود «المفدال» و «يسرائيل بعلياه» في الائتلاف الحكومي، واللذان يعلنان جهارة عن رفضهم لأي اتفاق سلام يتطلب انسحابًا كبيرًا.

ولهذا من الضروري التوضيح، ان هناك ايضا اصواتًا أخرى.

في الجريدة المحلية «هعير» (٣/٢٤) كتب أوري مسغاف مقالاً يدعو فيه براك الى تركيب ائتلاف جديد. لا تكون الكتل الثلاث شركاء فيه، اي الكتل التي كانت في ائتلاف نتنياهو: المفدال، يسرائيل بعلياه، وشاس. وبالمقابل، يشارك في الائتلاف الجديد – يسرائيل أحات، ميرتس، حزب المركز، شينوي، عام احاد، كتلة برونفمان، واذا كان ممكنًا – يهدوت هتوراه. ولمثل هذا الائتلاف لا توجد اكثرية (وسيكون فيه بين ٥٢ – ٥٧ عضو كنيست)، ولهذا فانه سيضطر الى الاعتماد على دعم من خارج الائتلاف («جسم مانع») من الجبهة والكتل العربية الثلاث، وعندئذ سيكون هذا الائتلاف بين ٦٢ – ٦٧ صوتًا في التصويتات الحاسمة.

ويضيف مسغاف ايضا، انه «في دولة مثالية يمكن الحلم في دمج حزب مثل الجبهة، كعضو لكل شيء (كامل) في الحكومة. وفي الوضع الراهن، لا فائدة ترجى من ثورية كهذه من رئيس حكومة هش مثل براك، الذي ذعر لادخال قصيدة واحدة لمحمود درويش الى برنامج التعليم، وتراجع خلال ساعات عن نيته نقل قرية فلسطينية الى السلطة بسبب ادعاءات باطلة عن تقسيم القدس. وانه لمن الممكن ان نأمل، بأن دعمًا من الخارج يمهد الطريق الى تقدم ملموس اكثر في الدورة القادمة».

من المشكوك فيه جدًا، ان يكون براك منفتحًا على اقتراحات من هذا النوع، والتي مجرد طرحها للنقاش يضع الكتل الثلاث التي كانت في ائتلاف نتنياهو واولهم شاس، في مكانهم. ولهذا فان الأزمة الائتلافية الراهنة، يمكن ان تستغل بأيدي براك بالذات لتقوية الجناح اليميني في حكومته، مثلاً عن طريق ضم الليكود الى الائتلاف.

كلمة في البداية

حول إعادة كتابة التاريخ

* أنطوان شلحت *

* يندرج كتاب «الشرق ينهض ثانية»، الذي يستعرضه المفكر المصري شوقي جلال في المقال الضافي الذي نعيد نشره هنا، ضمن جهود إعادة كتابة التاريخ البشري الواشية بدلالة مضادة للانضباط بمفهوم المركزية الأوروبية. وهو مفهوم تركت أضاليله، على مدى عدة قرون، رصيدًا ظلّ يتضخم حتى أصبح بمنزلة «إطار فكري مهيمن يمثل عائقًا كبيرًا يحول دون رؤية تجديدية»، حسبما يقول مؤلف هذا الكتاب نفسه.

وإعادة كتابة التاريخ تمثل مطلبًا ترددت ولا تزال الدعوة له، في أكثر من منبر على مستوى العالم، مع ظهور باحثي ما اصطلح على تسميته بـ «التاريخ الجديد». كان هذا الظهور في العقد الثالث من القرن العشرين. وبوحي منه أخذ المؤرخون يتفحصون من جديد مفاهيم وأساليب ذلك الشخص الذي يعود اليه، في قدر كبير، الفضل في جعل التاريخ مجالاً للبحث المهني، وهو «ليوبولد ڤون رانكه». لقد صاغ رانكه سؤال المؤرخ في العبارة التالية: «ماذا حدث في حقيقة الأمر؟». ومنذ تلك الصياغة لا تزال «قواعد اللعبة» التي حددها موضوعه على محك النقاش الفلسفاريخي. هذا النقاش لم ينته بعد، غير أنه قاد الكتابة التاريخية نحو مطلب اعتماد نظرة لا مركزية – أوروبية حيال التاريخ البشري. ولهذا فان الكتابة التاريخية في القرن العشرين تتسم بالبحث من خلال ومع النقاش والجدل المستمرين حول ماهية علم التاريخ وحول أدوات عمل المؤرخ.

يرى شوقي جلال ان البحث عن الذات، من خلال إعادة التاريخ المرتبط تحديدًا بالآخر، يشكل الآن تعبيرًا عن أزمة الفكر الغربي. وهذا ينطبق على كل فكر ومجتمع، ففترات الأزمة تدعو الى فحص أعمق للواقع. وهو ما يستدعي، بالتالي، النظر الى التاريخ بوصفه جانبًا مهما من الثقافة العامة.

وإذا انتقلنا الى المجتمع العربي فليس الغرض من النظر السالف، كما يقول المؤرخ العراقي عبد العزيز الدوري، العودة الى فترة من الماضي والسعي لإحياء ظاهرة فيها، بل المراد هو تحقيق فهم أعمق لمكونات وضعنا ولإطلاق الطاقات في الحاضر. ومثل هذا المراد يتطلب عدم معاملة التاريخ معاملة انتقائية، فهو مجرى متصل، ومتى أهملت فترات منه لن تتمكن من فهم دلالاته، أو من إدراك حركته.

تبقى في هذا الخصوص قضية أخرى يلزم أن نتطرق اليها. وهي ان التاريخ يتناول نشاط الانسان في الزمان والمكان، وهو ما يجعل الجغرافيا عنصرًا هامًا في قراءة التاريخ. وباستثناء مشروع المفكر المصري جمال حمدان «شخصية مصر» فإن الدراسات التاريخية العربية تهمل الجغرافيا إهمالاً واضحًا، وهذا ما يفقد التاريخ وضوحه.

وفي التحصيل الأخير فإن الدعوة الى إعادة كتابة التاريخ هي تحفيز على إكساب النص والواقعة التي يتوسل بها المعنى الذي تحمله، لا المعنى الذي نريد، حتى لا نتساءل حين نواجه الأزمات ونقارن بما نسمع عن التاريخ كما تساءل مؤرخ فرنسي بعد سقوط باريس: «هل خاننا التاريخ؟».

من المكتبة العبرية

إسرائيل وقضايا حقوق الانسان

* بقلم: بلال ظاهر *

الكتاب: «نور للأغيار؟ – السياسة الاسرائيلية الخارجية وحقوق الانسان»
*** الكاتب: د. دافنه شارفمن (محررة).**
*** الناشر: «كاف ادوم» و «هكيبوتس همئوحاد»، ١٩٩٩.**

אור לגויים?
מדיניות החוץ של ישראל וזכויות האדם
דפנה שרפמן
קו אדום

* لا تزال علاقات اسرائيل مع الدول ذات الأنظمة الدكتاتورية في افريقيا وآسيا وامريكا الجنوبية يكتنفها الغموض. وعلى الرغم من نشر الكثير من أخبار هذه العلاقات، التي تصب في نهاية المطاف، في انتهاك حقوق الانسان، الا ان الحقيقة الكاملة عن هذه العلاقات المشبوهة لم تخرج الى النور بعد.

ومن الأخبار التي تسربت الى وسائل الإعلام وتم النشر عنها تجارة الأسلحة بين اسرائيل والأنظمة المظلمة في القارات الثلاث المذكورة أعلاه. وقد قامت اسرائيل ايضًا بتزويد مجموعات العصابات، المصنعة والمتاجرة بالمخدرات، بالسلاح وبخبرات القتال لتحمي هذه العصابات نفسها وتوزيع المخدرات الى جميع انحاء العالم.

وقد تحولت اسرائيل في منتصف السبعينيات الى المصدر الأول للسلاح لهذه الأنظمة المظلمة والعصابات. وعمل الكثير من ضباط الجيش الاسرائيلي المتقاعدون في تدريب عناصر هذه الأنظمة والعصابات. وقد جنت اسرائيل من هذه الأعمال ارباحًا خيالية.

ولعل أكبر علاقة من هذا النوع كانت لاسرائيل مع نظام التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا. فبعد ان قررت المجموعة الدولية من خلال الأمم المتحدة فرض الحصار على أكثر الأنظمة المظلمة في العالم من حيث انتهاك حقوق الانسان، اصبحت اسرائيل المنفذ للنظام الجنوب افريقي العنصري الى العالم ومنه. كما زودت هذا النظام بالسلاح. كذلك الأمر بالنسبة للنظام الذي كان حاكمًا في الأرجنتين.

حول هذا الموضوع صدر مؤخرًا، كتاب بعنوان «نور للأغيار؟ – السياسة الخارجية الاسرائيلية وحقوق الانسان» عن دار النشر «كاف أدوم» و «هكيبوتس همئوحاد». يحتوي الكتاب على عدد من المقالات جمعتها وأعدتها د. دافنه شارفمن، رئيسة قسم العلوم السياسية في كلية الجليل الغربي في عكا.

تفتتح شارفمن الكتاب بمقال لها تحت عنوان «بعيدًا عن العين، بعيدًا عن القلب: اسرائيل وحقوق الانسان». وهناك مقال آخر بقلم البروفيسور اهارون كلاين، من الجامعة العبرية بعنوان «وزارة الخارجية والبيروقراطية» ومقال بقلم وزير القضاء، د. يوسي بيلين، بعنوان «السياسة الخارجية والأخلاق». كذلك هناك مقال بقلم الصحفي عقيبا ألدار بعنوان «من هو الصحفي الوطني؟»، وآخر بقلم د. ليئوناردو ساينكمن من الجامعة العبرية بعنوان «تهريب اليهود من الأرجنتين ابان الحكم العسكري ١٩٧٦ – ١٩٨٣». وهناك مقال بقلم دافيد كيمحي، الذي كان من رؤساء «الموساد» وشغل منصب مدير عام وزارة الخارجية، بعنوان «مقاييس اخلاقية في وزارة الخارجية». ومقال بقلم باسم عيد بعنوان «اسرائيل والسلطة الفلسطينية: انتهاك حقوق الانسان في المناطق المحتلة – تغيير أم استمرار؟» وكتب رئيس البرتغال خورخي سامبيو مقالاً حول «مظلة دولية على حقوق الانسان» فيما كتب عضو البرلمان الألماني، برايموت دوڤي، مقالاً بعنوان «عولمة حقوق الانسان – رقي أوروبي أم محاولة اوروبية؟». وشمل الكتاب ايضا لقاءين اجرتهما معدة الكتاب، د. شارفمن، مع الضابط في الاحتياط زئيف زخارين ومع المحامي أمنون زخروني.

مقال د. شارفمن، الذي يتناول علاقات اسرائيل الخارجية مع الأنظمة المظلمة التي تنتهج سياسة انتهاك حقوق الانسان، لم يأت بجديد. لا من حيث المعلومات الواردة فيه ولا من حيث نهج معالجة الموضوع. فالمعلومات يعرفها كل من يتابع الصحف. اما من ناحية نهج تناول الموضوع فقد أخذت الكاتبة تبرر السياسة الاسرائيلية الخارجية مع هذه الأنظمة.

تقول د. شارفمن انه في اعقاب عزل اسرائيل من جانب الأمم المتحدة، بواسطة الدول العربية ودول عدم الانحياز اثر عدوانها على الدول العربية، كانت اسرائيل «ملزمة بشق سبل سياسية ودبلوماسية باتجاه دول افريقيا وآسيا، التي استقلت بعد الحرب العالمية الثانية». فاسرائيل واصلت عدوانها على الدول العربية، من ناحية، وواصلت تزويد الأنظمة المظلمة بالسلاح، من الناحية الأخرى. وقد كانت النتيجة ان جنت الارباح الطائلة وخدمت المصالح الأمريكية التي باعت أسلحتها الى اسرائيل ومنها لهذه الأنظمة.

والادعاء الآخر هو في ان دعم الأنظمة المظلمة، كالذي ساد في الأرجنتين ابان الحكم العسكري فيها، جاء «من أجل تمكين مندوبي اسرائيل من التدخل من أجل مصلحة اليهود الذي تمت ملاحقتهم من قبل هذه الأنظمة». ولكن كان من المعروف ان عددًا كبيرًا من اليهود في الأرجنتين كانوا معارضين للنظام الفاشي فيها وقد سقط العديد منهم، او اختفوا، ضحية ذلك.

الصحفي باسم عيد، الذي عمل على مدار سنوات في صفوف مركز «بتسيلم» لحقوق الانسان في المناطق الفلسطينية المحتلة، بدأ مقاله بسرد معلومات عن المركز وعن عمله فيه خلال الفترة التي سبقت انشاء السلطة الفلسطينية. وفي القسم الثاني من مقاله تحدث عيد عن انتهاك حقوق الانسان على ايدي السلطة الفلسطينية من خلال عدد من الأمثلة العينية. ولكن عيد اعرب عن رأيه مسبقًا في سياسة السلطة الفلسطينية حيال حقوق الانسان فقال: «لم أتوقع، ولو للحظة، ان تحترم السلطة الفلسطينية حقوق الانسان، فهي جزء من الدول العربية..» (ص ١٢٩).

وزير القضاء، يوسي بيلين، تميز مقاله بالجانب النظري حيال السياسة الخارجية للدولة. كما تحدث عن علاقات اسرائيل مع أنظمة فاشية ومظلمة من منطلق حماية اليهود في هذه الدول!

مقالات الكتاب الاسرائيليين لم تتناول موضوع حقوق الانسان، وتعامل اسرائيل مع هذا الموضوع من خلال سياستها الخارجية، بموضوعية فعلى الرغم من حجم العلاقات الكبير بين اسرائيل والأنظمة المظلمة في العالم الا ان هؤلاء الكتاب ابوا الا ان يبرروا هذه العلاقات. ويبدو ان ما كتبته د. شارفمن في بداية مقالها بأنه «منذ فترة الييشوف قبل قيام الدولة وعلى مدار السنين عملت السلطات في اسرائيل على التقليل من أهمية حقوق الانسان من الناحيتين الفعلية والقانونية، وفضلت عليها الاعتبارات الأمنية»، يعبر افضل تعبير عن تعامل اسرائيل بصورة دائمة مع الانسان وحقوقه.

صدر حديثًا



«مواقع ومسارات في أحضان الجليل والجولان»

* هذا الكتاب من تأليف علي شناتي وصالح خلايلة.

يقول المؤلفان ان الهدف الأول من هذا الكتاب هو «توفير وسيلة تسهل على الناس التعرف على هذه البقعة الرائعة من خلال عشرات المسارات لشتى المواقع». كما انه يوفر أداة «تساعد المسؤولين عن الرحلات المدرسية ومضامينها في مدارسنا العربية».

يقع الكتاب في (٢٦٠) صفحة من القطع الكبير. ويضم معلومات تتعلق بالنواحي الجغرافية والجيولوجية والبيولوجية والتاريخية والأثرية والاستيطانية والسكانية.

«مجلة المعلم»

* صدر العدد (٢٥) من «مجلة المعلم» وهي مجلة لمعلمي اللغة العربية وتاريخ الاسلام، التي يصدرها معهد الدراسات العربية في «غفعات حبيبه» وتضم مواد باللغتين العربية والعبرية.

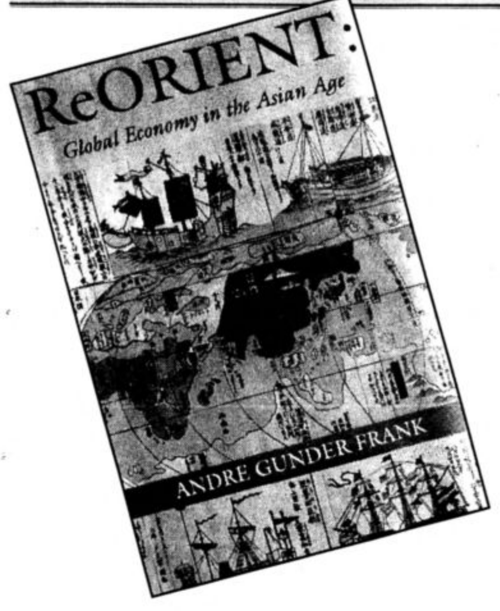
يضم العدد (شباط ٢٠٠٠) تقارير وأخبارًا. كما يضم مقالات ودراسات بأقلام د. عبد الرحمن مرعي ود. أحمد الشاهي وكرميلا شحادة وشلومو ألون وداني روبنشطاين والبروفيسور موشيه بيامنتي وغيرهم.

من المكتبة الأجنبية

الـــشـــرق يـــصـــعـــد ثـــانـــيـــة

هذا الكتاب يخترق حاجز الفكر لأنه يثور على أطر المركزية الأوروبية الضيقة ليبحث في حقول خارجة عنها

* بقلم: شوقي جلال *



**** الكتاب: «الشرق يصعد ثانية – الاقتصاد الكوكبي في العصر الآسيوي».**

**** الكاتب: أندريه جوندر فرانك.**

**** الناشر: دار نشر جامعة كاليفورنيا، ١٩٩٨.**

* اختراق حاجز الفكر شأنه شأن اختراق حاجز الصوت، فمثلما ان اختراق حاجز الصوت يحدث دويًا يصم الآذان، ويحرر الانسان نسبيًا من السرعات الأرضية التقليدية، كذلك اختراق حاجز الفكر يحدث أصداء، تمتد الى كل جنبات المعمورة، ويحرر الإنسان من أطر الفكر التقليدي الذي ساد ويسط هيمنته على العقل الإنساني زمنًا فلا يرى الوجود والحقيقة إلا من خلاله. ولكن مع اختراق حاجز الفكر، على أساس بحث منهجي، وحقائق موثقة، يتجلى الوجود في صورة جديدة، اذ يتجلى الواقع كما عاشه ويعيشه الانسان/ المجتمع وقد سقطت العصابة التي كانت على عينيه.

منهج جديد

والكتاب الذي نحن بصدده محاولة جريئة في هذا الاتجاه. وهو محصلة وثمرة جهود تتابعت على مراحل لمفكرين وعلماء تميزوا أولاً بدينامية الفكر وحرية التفاعل والحوار، ودأب البحث، وعلمية المنهج، والتجرد من الغرض سوى التماس الحقيقة. يمثل الكتاب ذروة جهود امتدت نصف قرن تتابعت خلاله البحوث والدراسات طورًا بعد طور كل يضيف جديدًا حتى نضجت الخطوة الأولى التي هي تمهيد لخطوات مستقبلية جديدة وواعدة.

العالم كله منذ قرنين أسير رؤية المركزية الأوروبية، واصبحنا جميعًا كما يقول المؤلف اندريه جوندر فرانك، نرى العالم، عالمنا وتاريخنا وأحداث واقعنا وتحليلنا لهذا الواقع ومن ثم رؤيتنا لمستقبلنا.. كل هذا لا نراه الا في ضوء الشارع الأوروبي. وبات عقلنا او إطارنا الفكري قائمًا على أساس من المركزية الأوروبية. فالمعقول والعقلانية والعقلاني هي ما يتسق مع المركزية الأوروبية.. الرجل الأبيض المتميز عقلا وعرقا وقدرة على الابداع الفكري والابتكار الثقافي.. انه السلالة الأسمى، ونمطه الاجتماعي هو المثل الأعلى المنشود، وهو الأحق بالزعامة لأنه رائد التقدم والدمقراطية، اما الشرق فهو أسير التخلف والاستبداد ابدا.. وسادت عبارة الشاعر الانجليزي كيبلنج «الشرق شرق، والغرب غرب ولن يلتقيا».

ولكن الكتاب ينزع قناع الزيف، او كما يقول المؤلف يجرد امبراطور المركزية الأوروبية من ثيابه ليظهر عاريا بكل سوءاته ويكشف واقع العالم، وحقيقة التاريخ.. ليست أوروبا ولكن العالم كله غربا وشرقا وحدة واحدة دينامية متبادلة التأثير وسوق اقتصادية عالمية واحدة.. ليست السوق العالمية حدثًا جديدًا في التاريخ، وليست أوروبا هي العالم، ولا هي المركز دائمًا.. ولكن الشرق عاش قرونًا هو المركز.

هل الغرب على طريق الانحطاط؟

يعيش الفكر الغربي الآن أزمة.. أزمة البحث عن الذات والجذور بعد صدمة الواقع.. وظهرت مدارس تنتقد المركزية الأوروبية، وبرزت أسماء لعديد من المفكرين يمكن وصفهم بأنهم رواد نزعة انسانية تنويرية جديدة تتجاوز تنوير الرجل الأبيض وهيمنته وصولا الى الانسان بعامة. وتؤكد الدراسات جميعها، وهي كثيرة، ان جذور الغرب خارج الغرب تمتد عبر العالم الأفرو آسيوي. وأسهمت الانثروبولوجيا الثقافية بنصيب وافر في هذا المجال.

ونقرأ أخطر نقد للإطار الفكري المركزي الأوروبي في هذا الكتاب الذي نعرض له. والكتاب يحمل عنوانًا واضح الدلالة: «الشرق يصعد ثانية: الاقتصاد الكوكبي في العصر الآسيوي» لمؤلفه أندريه جوندر فرانك صدر في النصف الثاني من عام ١٩٩٨ عن دار نشر جامعة كاليفورنيا، ويقع في حوالي ٤٥٠ صفحة. ويلتزم المؤلف منهج بحث جديدا هو منهج البحث الكوكبيGlobal الذي يرى ان الكل اكثر من الجزء، وان تفسير الجزء لا يكتمل إلا من خلال فهم الكل في ديناميته الشاملة والعلاقات المتبادلة الفاعلة والمؤثرة بين الأجزاء، ومن ثم ليس الجزء هو الذي يفسر الكل، ولا هو مستقل عنه.

إعادة كتابة التاريخ

يمثل الكتاب ذروة المراجعة النقدية للفكر القائم على المركزية الأوروبية وللتاريخ الاقتصادي السياسي، والجغرافيا السياسية، ويمثل ايضا طرحًا فكريًا لتجديد الفكر الانساني تأسيسًا على منظور عالمي شمولي.

يقول فرانك: «على الرغم من السعي الجاد والمخلص وصولا الى الشمولية او العالمية، فإن هذا لم يتحقق الى الآن في التطور التاريخي للعلوم الاجتماعية.. والمثير للدهشة ان العلوم الاجتماعية التي صيغت افتراضاتها في اوروبا وشمال امريكا خلال القرن التاسع عشر ارتكزت على نظرة مركزية اوروبية.. وشعر العالم الأوروبي آنذاك بالزهو الثقافي.. إن كل نزعة عالمية فكرية او عقائدية تطرح الاستجابات الملائمة لنفسها هي دون الآخر.. لذلك فان اخضاع مقدماتنا النظرية للفحص، والبحث عن الافتراضات الأولية الخافية، والتي لا مبرر لها، اصبح امرًا له الأولوية اليوم في العلوم الطبيعية».

ويرى فرانك ان الانسانية الآن بعد قرنين من تضليل المركزية الأوروبية، تحمل رصيدًا او تراثًا صنع لها إطارًا فكريًا مهيمنًا يمثل عائقًا كبيرًا يحول دون رؤية تجديدية. واصبح المفكرون والمثقفون بعامة يرون العالم وحياة كل امة وخصوصياتها في ضوء الشارع الأوروبي، وبات الغرب يرى نفسه العالم، وما عداه أطراف وهامش. وتحاول الولايات المتحدة بفكرها الرسمي تأصيل المركزية الأوروبية «الغربية» باعتبارها الوريث الشرعي، وها هو صمويل هنتنجتون يتحدث عن العالم فيقول: «الغرب.. والبقية».

أوروبا ليست النموذج

ويعرض فرانك لفكر كل من كارل ماركس وماكس فيبر وفرناند بروديل وغيرهم. ويرى أنهم جميعًا، شأن مفكري القرنين التاسع عشر والعشرين، صاغوا فكرهم تأسيسًا على مفهوم المركزية الأوروبية اذ رأوا العالم هو اوروبا، والاقتصاد العالمي هو الاقتصاد الأوروبي، وان اوروبا صنعت وصاغت العالم حولها، ولها نمط انتاج رأسمالي متميز، وللشرق نمط انتاجي آسيوي قائم على الاستبداد ويشبه المومياء المحنطة التي لا تبلى مع الزمن. اصطنع هؤلاء وغيرهم الإطار الفكري للمركزية الأوروبية، وابتدعوا صيغًا ومصطلحات اصبحت هي البوصلة الموجهة لفكر المجتمعات. ولكن البوصلة اخطأت حين جعلت من أوروبا نموذجًا موحدًا للتقدم لا قبله ولا بعده، وان مسيرة التقدم احادية الاتجاه، خطية المسار، غايتها اوروبا نظامًا اجتماعيًا واقتصاديًا وانتاجًا وثقافة. أعني اختلقوا اسطورة الحداثة هي أوروبا، والآخرون من حولها الهامش والأطراف. وسادت مفاهيم مثل «التنمية» و «الحداثة» و «التحديث» و «الرأسمالية» و «الاقطاع» و «التبعية» و «نمط الانتاج الآسيوي».. الخ. وكأنها قوالب نمطية قسرية جامدة لا خروج عنها، ولا تنوع في داخلها. ووقعت الشعوب في الخطيئة حين بدأت تقيس واقعها ووضعها بالمقاييس الأوروبية، وتحاول أن تلوي عسفا وقسرًا صورة وقائع حياتها وتاريخها لتطابق مفاهيم المركزية الأوروبية.

خطيئة الفكر الحداثي

الخطيئة الأصلية لأئمة الفكر الغربي، انهم جميعًا بحثوا عن «الأصل» و «المنشأ» و «العلة» و «الطبيعة» و «الآلية»، بل وعن «الجوهر» لتلك المفاهيم في ضوء مفهوم: «التفرد أو الاستثناء الأوروبي» المزعوم عقلا وعرقا وثقافة واقتصادًا ونمط انتاج، بدلا من البحث عنها في النظام الاقتصادي العالمي الواقعي الشامل للكوكب كله في وحدة دينامية متفاعلة، وله دوراته في المد والانحسار. ولو فعلوا ذلك موضوعيًا لثبت لهم ان الشرق – آسيا – هو المركز والصين بوجه أخص.

كانت أوروبا منذ قديم الزمان جزءًا من اقتصاد افرو – أوراسي اي جامع بين افريقيا وآسيا وأوروبا. وان البنية المنظومية لهذا الاقتصاد وديناميته اصبحتا عالميتين، وتولدت عنهما تطورات كبيرة في أوروبا.. إننا لا نبحث عن أسباب وعوامل التطور داخل أوروبا وإنما داخل العالم الكوكبي.. فالظاهرة ليست ظاهرة أوروبية، وليست أوروبا منفصلة ولا متفردة، وانما العالم كله ظاهرة واحدة ووحيدة. اننا لا نستطيع ان نفسر ما حدث في أوروبا او في الأمريكيتين.. إلخ دون ان نضع في الحسبان ما حدث في افريقيا وفي آسيا، والعكس بالعكس.. أعني دون تحليل شمولي او كوكبي الطابع لتفسير اي جزء من أجزاء النظام العالمي.

كيف صعد الغرب؟

ولكن كيف صعد الغرب؟ ومتى بدأ النظام الرأسمالي؟ وهل هناك حقًا نظام رأسمالي اوروبي النشأة والتطور؟ وهل بدأ عام ١٨٠٠ أم بدأ عام ١٤٩٢ مع رحلة كولومبوس أم قبل ذلك؟ وتساؤلات أخرى كثيرة يطرحها الكتاب.

يؤكد فرانك ان كتابه طرح جديد للمشكلة من منظور جديد كوكبي، ولكنه ليس خاتم الكلام او فصل المقال، ولا نظرية كاملة، وانما اجتهاد يضاف الى اجتهادات سابقة، وينتظر اجتهادات كثيرة تالية من منظور شمولي كوكبي لا تجزيئي. نحن بحاجة ماسة الى منظور بديل الى العالم لمواجهة الفوضى العالمية الجديدة، ونحن بحاجة الى دراسة النظام الكلي في شموله، واعادة النظر في منهج التاريخ والدراسات التاريخية والنظرية الاجتماعية السائدة التماسًا لنظرية شمولية، وتحليل شمولي للعالم كله لبيان الوحدة مع التنوع او التنوع في الوحدة.. وحدة العالم تاريخًا واقتصادًا متفاعلين.. اي نحلل الكل لتفسير تطور الأجزاء.. وأن دراسة صعود الغرب من هذا المنظور الكوكبي يؤكد ان آسيا، وليست أوروبا، هي المسرح المحور للتاريخ، وتكشف لنا هذه الدراسة عن اسباب ومظاهر انهيار الشرق وما ترتب عليه من نهوض الغرب داخل ظاهرة كوكبية واحدة هي العالم ككل شامل.

والكتاب محاولة لتطبيق المنظور العالمي الشامل على دراسة التاريخ الاقتصادي منذ عام ١٤٠٠. يقدم الكتاب على مدى اكثر من اربعمائة صفحة كما هائلاً من الشواهد والبينات والأحداث التي تدعم وجهة نظره، ويخلص الى نتائج مغايرة تمامًا عن تلك التي تلقيناها من النظرة الاجتماعية السائدة وصاغت فكرنا في ضوء الشارع الأوروبي ويقلبها رأسًا على عقب، او كما يقول: يعيدها الى وضعها الصحيح.

كانت أوروبا في مستهل العصر الحديث ادنى شأنًا في النظام الاقتصادي العالمي.. والوسيلة الوحيدة التي توفرت لأوروبا للمشاركة في الاقتصاد العالمي ليس انتاجها ولا تقانتها بل المال الأمريكي. وقبل عام ١٨٠٠ كانت السيادة للاقتصاد الآسيوي، حيث الصين هي المركز.

الفضة الأمريكية وسخرة العبيد

أوروبا لم تنهض وترتق بجهدها وعرقها هي، ولا بفضل الاستثناء او التفرد الأوروبي في العقل والمؤسسات والعبقرية، اي بسبب خصائص العرق الأوروبي المتميز. وانما اوروبا التي استفادت من الاقتصاد الأطلسي ومن استغلالها المباشر لمستعمراتها الأمريكية، وتجارتها في العبيد من ابناء افريقيا وتسخيرها لهم، استخدمت مع هذا، وفي الأساس الأموال الأمريكية «الفضة الأمريكية» وأقحمت نفسها لتمتلك نصيبًا او حصة في الانتاج الآسيوي.. اي استفادت من الوضع المتميز لآسيا في الاقتصاد العالمي، استغلت اوروبا ما استخرجته من الفضة مجانًا، والتي سخرت من أجله عمل العبيد مجانًا واشترت بالفضة منفذا لها الى سوق آسيوية رائجة ومزدهرة تمثل مركز الاقتصاد العالمي. وتسلقت اوروبا على ظهر آسيا، ثم اعتلت كتفيها مؤقتا لأن هذا جزء من دورة طويلة المدى، من آلية تطور عالمي النطاق. اتبعت اوروبا في بداية صعودها نفس اسلوب بلدان نظم التصنيع الجديدة «اليابان والنمور الآسيوية والتنين الأعظم اي الصين». والآن تبدأ آسيا دور الصعود من جديد، ويدور الصراع بين الغرب والشرق.. الغرب يبدأ دورة انحسار، والشرق يبدأ دورة الصعود.

الكتاب كما وصفه البعض أخطر ما صدر في القرن العشرين، او كما يقول آخرون انه كتاب الألفية الثالثة. ولكنه ايضا دعوة ملحة وصريحة من اجل تضافر جهود الباحثين واهل الفكر لإعادة كتابة التاريخ الاقتصادي السياسي على حقيقته، وكسر قيود اطار المركزية الأوروبية التي ترسف في أغلالها على مدى قرنين من الزمان أضلتنا، وضللتنا.. بل وكسر قيود المركزيات السابقة في تاريخنا التي شوهت وأفسدت معرفتنا بأنفسنا وتاريخنا وواقعنا وتفرض علينا قسرًا ان نرى الوجود من منظورها الايديولوجي.

والكتاب في اطار مفهوم صراع الحضارات الذي يرى فيه الغرب ان صراعه مستقبلا ضد الشرق الأقصى والأدنى، الصين والعالم العربي والاسلامي، يحفزنا الى سؤال يفرض نفسه بداهة: إذا كان الشرق الأقصى «اليابان والصين والنمور» يبذل الجهد مضاعفًا ليسترد المبادأة وينتزع الريادة، فما هو دورنا الفاعل، ومنهجنا للخطو على طريق الصعود وبناء مجتمع الابداع العلمي والتقني، واعادة كتابة التاريخ.. تاريخًا بريئًا من أوثان أو أقنعة الايديولوجيا، ومحررًا من أوهام النزعة المركزية ايا كانت مسمياتها.. وانما التاريخ كما كان في الواقع بكل تناقضاته وتنوعاته مع وحدته في الزمان ليكون اساسًا لوعي عقلاني نقدي بالذات، وتأسيسًا لمنهج عمل مستقبلي واعد.

(عن «العربي»)

عزات بدير



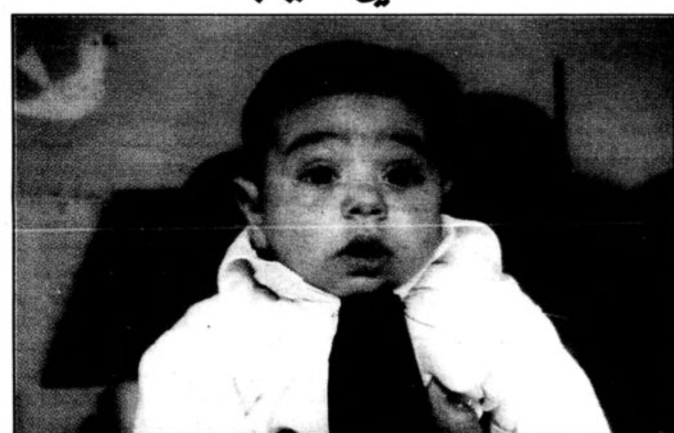
* اسمي عزات بدير، أبي عبد الله، وامي ياسمين، اسكن في حيفا وولدت في ١١/١١/٩٧.

أنا ثروة جبران قيصر



من المغار في صف البستان معلمتي اسمها انعام بحبها كثير وبحب كمان ابوي وامي واخواتي وجريس جوز اختي بحب ابن اختي اللي عمره اسبوعين.

عدي ديب



* هذا الأمور اسمه عدي ديب والده رامي ديب معلم الكراتيه المشهور، أمه نادرة، يسكنون في قرية المكر – جديدة. عمر عدي (٣) أشهر ولكنه الحفيد الأول للجد والجدة أحمد وصفية ديب.

جون جميل



* أنا جون جميل أنطون من قرية جديدة، أمي اسمها سهام وأبوي جميل، عمري (٣) سنوات، واخواتي اليانور وريما.. بحب عيلتنا كتير كتير، وبحب كل الأطفال اللي زيي.

حسام محمد حاج – كوكب



* الصف الثاني – ولدت في ٢٤/١/٩٩ هوايتي لعبة كرة القدم والجمباز. اتعلم العزف على الأورغ. بحب جريدة «الاتحاد» وبرامج الأطفال.

أمل حياتي



* أنا اسمي أمل عادل بقاعي، من قرية شعب قضاء عكا. انا بحب الماما والبابا كثير كثير. وبحب عمي سليم النجار على شان بدو يعملي خزانة جديدة. وبحب كمان ابوي اللي بشتغل في مصنع الكعك وكل يوم بجبلي كعكة جديدة، والله يخلليلنا جريدة «الاتحاد» اللي بتنشر صور مجانًا وبتهتم بالأطفال.

الامريكي بيرد ينتزع لقب المنظمة العالمية من الاوكراني كليتشكو في بطولة العالم لوزن الثقيل

* توج الامريكي كريس بيرد بطلا للعالم في الوزن الثقيل حسب تصنيف المنظمة العالمية بعدما حقق مفاجأة غير متوقعة بفوزه على حامل اللقب الاوكراني فيتالي كليتشكو بقرار الحكم ايقاف المباراة التي اقيمت في برلين قبيل انطلاق الجولة العاشرة قبل ٣ جولات من نهايتها.

واذهل كليتشكو (٢٨ عاما و٢٠٢م و١١٠٫٨كغم) ٥٧٠٠ متفرج عندما طلب بنفسه عدم اكمال المباراة، وهو الذي فاز في المباريات الـ٢٧، التي خاضها منذ احترافه بالضربة الفنية القاضية، وذلك بسبب آلام في الكتف.

وهي المرة الاولى، التي يلعب فيها بيرد وصيف بطل اولمبياد اتلانتا في الوزن الوسط (٢٩ عاما و١٫٨٨م و٩٥٫٦كغم) على احد الالقاب، وهو ليس الا بديل الكندي دونوفان «رازور» رودوك الذي اعتذر قبل ١٠ ايام عن ملاقاة كليتشكو بسبب آلام في البطن، فأضاف فوزاً جديداً الى رصيده ليصبح ٢١ انتصارا مقابل هزيمة واحدة.

ولم يخش بيرد اسم وشهرة كليتشكو في عالم الملاكمة وحاول منذ البداية تجنب ضرباته القوية، لكنه اخذ منذ بدء الجولة الخامسة المبادرة الهجومية وجعل كليتشكو في وضع صعب.

وكان الاوكراني احرز اللقب في ٢٦ حزيران ٩٩ بتغلبه على حامله البريطاني هيربي هايد ثم دافع عنه بنجاح في ١١ كانون الاول ضد متحديه الامريكي اوبيد سوليفان.

وصرح كليتشكو الذي بدت خيبة الامل على وجهه «بدءاً من الجولة الثالثة شعرت بآلام في الكتف وهي مشكلة قديمة اعاني منها. لكني سأستعيد اللقب لا محال».

كاربوف يلعب تتابعيًا مع ٢٥ طـفـلاً فـي اسـبـانـيـا



* قام بطل العالم السابق في الشطرنج اناتولي كاربوف باللعب في مباريات تتابعية مع ٢٥ طفلا اسبانيا، يوم الجمعة الماضي، في مدينة فيلاف في شمال اسبانيا.

في الصورة كاربوف يحرك الاحجار على احدى الرقعات..

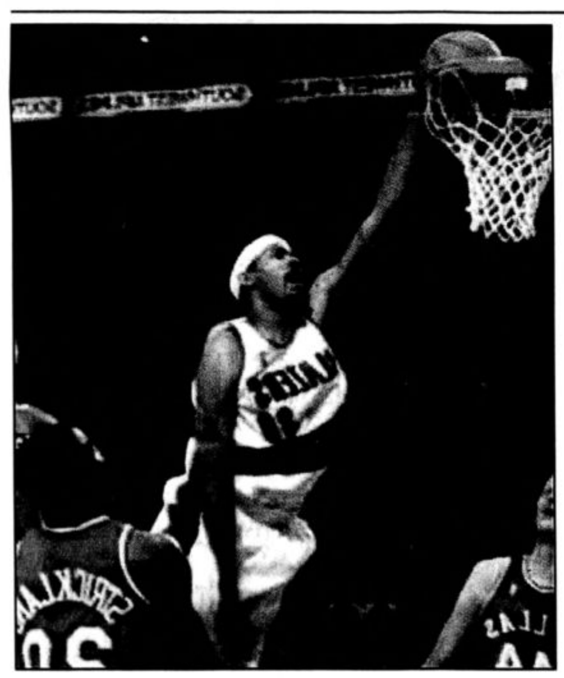
مانشستر يونايتد يحلق خارج السرب في الدوري الانجليزي

* حلق مانشستر يونايتد خارج السرب وبات على مشارف احراز لقبه السادس في المواسم الثمانية الاخيرة بفوزه الساحق على وست هام (٧:١) وخسارة منافسه المباشر ليدز على ارضه امام تشلسي (صفر:١) في المرحلة الحادية والثلاثين من بطولة انكلترا لكرة القدم.

وابتعد مانشستر بفارق ١٠ نقاط عن ليدز قبل نهاية البطولة بسبع مراحل وبات من الصعب على الاخير اللحاق به خصوصًا انه مدعو لخوض مباريات اصعب في المراحل المقبلة.

وعلى ملعب «اولدترافورد» استعرض مانشستر، الذي لم يخسر على ارضه هذا الموسم عضلاته ووجه انذارا شديد اللهجة الى ريال مدريد الاسباني، الذي يلتقيه الثلاثاء، المقبل ضمن ذهاب ربع النهائي من دوري ابطال اوروبا عندما اكتسح ضيفه اللندني وست هام ٧:١ أمام ٦١ الف متفرج في مباراة كان بطلها لاعب الوسط بول سكولز الذي سجل ثلاثة اهداف.

١١ فريقًا وضعت اقدامها في «البلاي اوف» في الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة



* وصل عدد الفرق المتأهلة الى الادوار النهائية (البلاي اوف) من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين الى ١١ فريقًا، ٣ من المنطقة الشرقية و٨ من المنطقة الغربية.

والفرق المتأهلة هي من المنطقة الشرقية ميامي هيت ونيويورك نيكس وصيف بطل الموسم الماضي (مجموعة الاطلسي) وانديانا بيسرز (المجموعة الوسطى) ومن المنطقة الغربية يوتا جاز وسان انطونيو سبيرز حامل اللقب ومينيسوتا تمبروولفز (الغرب الاوسط) ولوس انجلوس ليكرز وبورتلاند ترايل بلايزرز وفينيكس صنز وساكرامنتو كينغز وسياتل سوبر سونيكس (مجموعة الهادي).

ومجموعة الهادي هي الوحيدة بين المجموعات الاربع التي اكتمل عقد فرقها في «البلاي اوف».

لاتسيو يقترب من يوفنتوس في الـدوري الايـطـالـي

* اقترب لاتسيو صاحب المركز الثاني من المتصدر يوفنتوس اثر فوزه عليه في عقر داره (١:صفر) في افتتاح المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الايطالي لكرة القدم وسجل الدولي الارجنتيني دييغو سيميوني الهدف في الدقيقة ٦٧.

وهي الخسارة الثانية على التوالي ليوفنتوس بعد هزيمته في المرحلة السابقة امام ميلان حامل اللقب (صفر:٢)، علما بأن التوقعات كانت ترشحه لضمان لقب البطولة منذ الاسبوع الماضي، والثالثة هذا الموسم والاولى على ارضه.

باريس سان جرمان الى النهائي في كأس رابطة الاندية المحترفة الفرنسية

* بلغ باريس سان جرمان المباراة النهائية من مسابقة كأس رابطة الاندية الفرنسية المحترفة لكرة القدم اثر فوزه على باستيا (٤:٢) في الدور نصف النهائي على ملعب بارك دي برانس امام اكثر من (٣٨) الف متفرج.

وبكر باستيا في التسجيل عندما نفذ اندريه ركلة حرة من ٢٥م ارتطمت بمدافع وفاجأت حارس سان جرمان الاحتياطي كازاغراندي الذي لعب مكان الاساسي برنار لاما (١٢).

متفرقات من ملاعب العالم

* اكد فرنسيس لوو عضو مجلس اتحاد دول جنوب شرق آسيا ان اربعًا من دول الاتحاد هي اندونيسيا وسنغافورة وماليزيا وتايلاند تعد ملفات ترشيح لاستضافة مونديال ٢٠١٠، وانه سيتوجه هذا الاسبوع الى جنيف لإبلاغ الاتحاد الدولي (فيفا) بمبادرة هذه الدول.

وصرح لوو «نحن واثقون من فرصتنا في الحصول على تنظيم افضل بطولة كرة قدم في العالم لاننا نحظى بدعم شفوي من الاتحادين الافريقي والاوروبي».

ويحظى ترشيح الدول الاربع بالدعم الكامل لاتحاد جنوب شرق آسيا وينتظر دعم الاتحاد الام، الاتحاد الآسيوي.

* سيدافع الدولي النرويجي، اريك ميكلاند، لاعب باناثينايكوس اليوناني عن الوان تي اس في ميونيخ الالماني بدءاً من الموسم المقبل حسب رئيس النادي الاخير كارل هاينتسر فيلدموزر.

وقال فيلدموزر «اتفقنا مع ميكلاند. منذ ان يصبح على لائحة الانتقالات، سيوقع عقداً معنا». وسيتم انتقال ميكلاند (٢٨ عاما و٦٩ مباراة دولية) دون دفع اي تعويضات.

* استبعد فريق باتريوتيك ارمي (الجيش الوطني) الرواندي من المسابقات الافريقية لمدة ثلاثة اعوام لانسحابه من دوري ابطال افريقيا حيث كان مقررا ان يواجه الترجي التونسي امس الاحد في اياب الدور الاول.

واعلن الاتحاد الافريقي انه فرض على الفريق الرواندي، الذي خسر ذهابًا قبل اسبوعين صفر:٧ في تونس في مباراة طرد خلالها اثنان من لاعبيه، غرامة ١٥٠٠ دولار لرفضه خوض مباراة الاياب.

* اكد الاتحاد الافريقي رفع العقوبات، التي رفضها الاتحاد الدولي (فيفا) على بنين بسبب تدخل الحكومة في الشؤون الرياضية، وذلك بعد الاستقالة الجماعية لاعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد بنين الثلاثاء الماضي «خلال اجتماع ازمة» وتعهدت الحكومة بضمان الدمقراطية في انتخابات المكتب الجديد.

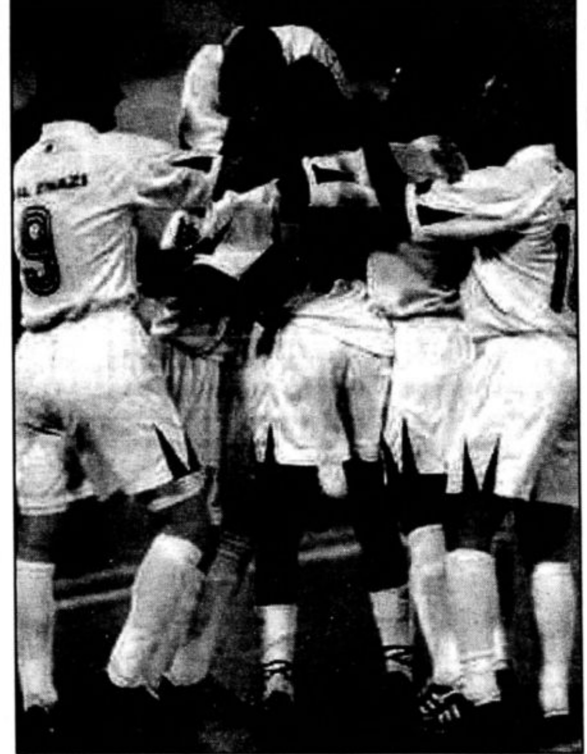
وكان الفيفا قرر في ٢٤ آذار الماضي عدم اعترافه بالمكتب التنفيذي لاتحاد بنين وجمد اي نشاطات لبنين على الصعيد الدولي بسبب «تدخل الحكومة في الشؤون الرياضية».

وسيستفيد من رفع العقوبات فريقا دراغونز اويمي بطل الدوري وموغاس ٩٠ بطل الكأس وسيواجهان على التوالي الرجاء البيضاوي المغربي في الدور الاول من دوري ابطال افريقيا والافريقي التونسي في الدور الاول من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية.

كأس آسيا في كرة القدم «لبنان ٢٠٠٠»

ايران تكتسح المالديف وسوريا تتخطى البحرين

* قطر - فلسطين (١:صفر) وكازاخستان - الاردن (١:صفر) *



* أكدت سوريا تفوقها على البحرين وغلبتها بهدف وحيد للؤي طالب (٥٨)، يوم الجمعة، في حلب (شمال سوريا) في ثاني مباريات الجولة الاولى من ذهاب تصفيات كأس الامم الآسيوية في كرة القدم، التي يستضيف لبنان نهائياتها من ١٢ الى ٢٧ تشرين الاول المقبل.

وكانت ايران فازت على المالديف (٨:صفر) في المباراة الافتتاحية.

وفازت قطر على فلسطين (١:صفر) في الدوحة في افتتاح تصفيات المجموعة الرابعة وسجل مبارك مصطفى الهدف في الدقيقة ١٦.

وفي مباراة ثانية، فازت كازاخستان على الاردن (١:صفر). وسجل ايغور ادفابيف الهدف في الدقيقة ١٠.

كأس الاتحاد الافريقي

النجم الساحلي الى الدور الثاني

* بلغ النجم الساحلي التونسي الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم اثر فوزه على تشانغال الموزامبيقي (١:صفر) في اياب الدور الاول في مابوتو.

وسجل بوقرو الهدف في الدقيقة ٣٦.

وكان النجم الساحلي تقدم ذهابًا (١٠:صفر) قبل اسبوعين في سوسة، فقرر خوض مباراة الاياب بالصف الاحتياطي لتوفير جهود الاساسيين للدوري المحلي حيث يحتل المركز الثاني برصيد ٤٢ نقطة بفارق ٤ نقاط خلف الترجي المتصدر وحامل اللقب.

* اتحاد العاصمة الجزائري الى الدور الاول *

وتأهل اتحاد العاصمة الجزائري الى الدور الاول من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم اثر فوزه على تينيري من النيجر (١:صفر) في اياب الدور التمهيدي في الجزائر. وسجل محمد الخزروني الهدف في الدقيقة ٨٢.

وكان الفريقان تعادلا (١:١) في مباراة الذهاب.

* الاسماعيلي الى الدور الثاني *

* بلغ الاسماعيلي المصري الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم رغم خسارته امام المحلة الليبي ٣:٢ في اياب الدور الاول امس الاول السبت في طرابلس. وكان الاسماعيلي فاز ذهابًا ١:٥.



* والاهلي يتأهل *

* أكمل فريق الأهلي ثلاثية الفرق المصرية بتأهله لدور الـ١٦ لبطولة افريقيا للأندية أبطال الدوري ليلحق بفريقي الزمالك والاسماعيلي، وذلك رغم هزيمته امام فريق تاسكر الكيني (صفر:١) في مباراة العودة، التي اقيمت بعد ظهر امس في العاصمة الكينية نيروبي.. ليصعد الاهلي بفارق الاهداف حيث فاز في اللقاء الاول في القاهرة (٣:١).

* البنزرتي الى الدور الثاني *

وبلغ البنزرتي التونسي الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم رغم خسارته امام ارمي فورسز (القوات المسلحة) البوركيني ٢:١ في اياب الدور الاول.

وكان البنزرتي فاز ذهابًا ٢:صفر.

دوري ابطال افريقيا:

خروج مولودية الجزائر من الدور الاول

* خرج مولودية الجزائر الجزائري من الدور الاول لمسابقة دوري ابطال افريقيا في كرة القدم اثر خسارته امام جان دارك السنغالي (٥:١) في مباراة الاياب في دكار.

وكان الفريقان تعادلا ١:١ ذهابًا في الجزائر.

النصر السعودي يقيل مدربه اليوغوسلافي

* أقال نادي النصر السعودي المدرب اليوغوسلافي، ميلان زيفادوفيتش، وعين مكانه المحلي يوسف خميس، وذلك بعد الخسارة، التي مني بها الفريق امام الشباب في الدور ثمن النهائي من مسابقة كأس السعودية لكرة القدم.

وكان ميلان اشرف على فريق النصر خلال بطولة كأس العالم للاندية، التي اقيمت في البرازيل في كانون الثاني الماضي، وقد واجه في الآونة الاخيرة انتقادات واسعة من انصار النادي بسبب طريقة لعبه واسلوبه.

وعينت ادارة النادي اللاعب الدولي السابق صالح المطلق مساعدًا ليوسف خميس.

على صعيد آخر، غادر لاعب النصر الجزائري موسى صايب الرياض، متوجها الى باريس لاجراء عملية جراحية له بعد ان اكدت الفحوصات اصابته بجلطة دموية في عضلة الساق وهو سيغيب نحو ٢٠ يومًا.

كأس ابطال الاندية العربية في كرة السلة

* الحكمة يسعى للتعويض والإنترانيك على مشارف ربع النهائي *

* تتجه الانظار، اليوم الاثنين، الى لقاء الحكمة اللبناني حامل اللقب والوصل الاماراتي ضمن المجموعة الاولى من بطولة الاندية العربية الرابعة عشرة لكرة السلة، التي تستضيفها الامارات حتى ١٤ نيسان الجاري.

وسيحاول الحكمة التعويض بعد بداية متعثرة تمثلت في سقوطه امام وصيفه في عام ١٩٩٨ وداد بوفاريك الجزائري (٤٨-٥٣) في امتحانه الاول ضمن حملة الدفاع عن لقبه، عندما يواجه الوصل في لقاء، ينتظر ان يحضره نحو (٣) آلاف متفرج كما في مبارياته السابقة.

ولا يحتمل وضع الحكمة اي خسارة جديدة اذا ما اراد الحصول على صدارة المجموعة ومن المرجح ان يعبر محطة الوصل لاستعادة الثقة واكمال المشوار نحو الاحتفاظ باللقب حسب الهدف الموضوع من قبل مسؤولي النادي اللبناني.

ولم يظهر الحكمة في مبارياته الاولى بصورته المعهودة وكثرت اخطاء لاعبيه الشخصية ولم يقدم معظمهم المطلوب منه، فضلا عن ان مدربه غسان سركيس لم يشرك، حتى في الدقائق الاخيرة من اللقاء، صانع الالعاب المخضرم بولس بشارة الذي يجيد الرميات الثلاثية التي كان الفريق بأمس الحاجة اليها وكانت ابرز النقاط السلبية في ادائه.

وتردد بقوة ان الحكمة قد يستعين بالعملاق روني صيقلي الذي كان محترفًا في الدوري الاميركي علما بأنه لم يبل تمامًا من عملية جراحية اجريت له قبل ٧ اشهر خصوصًا ان مباريات صعبة تنتظره في الادوار النهائية في حال تأهل الحكمة.

* مشنتف واثق *

* واعرب قائد الحكمة ايلي مشنتف عن ثقته بتأهل فريقه الى الدور ربع النهائي رغم خسارته في المباراة الاولى، وقال «رغم خسارتنا المريرة، سنتأهل الى ربع النهائي لأن الحكمة تعود ان يكون صاحب المواقف الصعبة وسيفوز في مبارياته المقبلة».

وعزا مشنتف اسباب الخسارة امام وداد بوفاريك الى ان الفريق الجزائري هو «من افضل الفرق العربية ويملك عناصر جيدة لكن اداء« يميل الى الخشونة» والى «التحيكم الذي لم يكن عادلا وظلم الفريقين معا».

وفي المباراة الثانية ضمن المجموعة ذاتها، يتعين على العربي القطري بذل جهود جبارة لتخطي فريق الاكاديمية البحرية التابع لجامعة الدول العربية والمطعم ببعض نجوم الفرق المصرية التي حقق فوزًا سهلا على الوصل ٨١-٦٧ الخميس الماضي.

وكان العربي خسر امام بوفاريك ولا بديل له عن الفوز غدًا اذا ما اراد ابقاء الفرصة قائمة للتأهل الى ربع النهائي.

وفي المجموعة الثانية، سيكون الانترانيك اللبناني اول المتأهلين الى الدور الثاني في حال فوزه اليوم على الوحدة الاماراتي وارتفاع رصيده الى ٦ نقاط حيث سيحصل على نقطتين من مبارياته الاخيرتين على اقل تقدير وهذا ما يضمن تأهله رسميًا، لكن مهمته لن تكون سهلة لان خصمه سيخوض اللقاء تحت شعار «الفوز ولا شيء سواه».

وفي المباراة الثانية، سيسعى الاتحاد السوري الى تعويض خسارته امام الانترانيك في الثواني الاخيرة امس عندما يلتقي الاتحاد الليبي وفوزه شبه مؤكد.

* سيدات *

وضمن الجولة الثانية من البطولة العاشرة للسيدات، يلعب الانترانيك اللبناني مع الصيد المصري، والصفاقسي التونسي مع مواطنه الزيتونة، والاهلي المصري مع الملعب التونسي، وسبورتينغ المصري مع شرطة المرور التونسي.



** مصر.. المصريون لم يخضعوا للأنظمة التي تقلبت على حكمهم عبر العصور

* اختتمت الجمعية التاريخية المصرية في القاهرة أعمال مؤتمرها السنوي وخصص هذا العام لإعادة قراءة التاريخ الشعبي لمصر وموقف شعبها من السلطات، التي تعاقبت على حكمه عبر العصور.

وقد تناول المؤتمر، الذي عقد بالتعاون مع المجلس الأعلى للثقافة بحث علاقة المصريين بالسلطة منذ عهد الفراعنة وصولاً الى التاريخ المعاصر بعيداً عن التاريخ الرسمي الذي صاغته اقلام المنتفعين من هذه السلطة، فركز أعماله على التاريخ الشعبي الذي تم تناوله في محاور عدة.

واحتل الصدارة بحث مصداقية مقولة خنوع المصريين للسلطة أكانت مصرية ام قوة احتلال اجنبية طوال هذه الأزمنة، وتمت الاشارة الى حركات التمرد الفلاحية التي اجتاحت مصر خصوصا في فترة التبدلات الدينية الكبرى في الحضارة الفرعونية، التي كانت تعبيراً ونتيجة لهذه التحركات، والى الثورات التي خيضت في فترتي البطالمة والرومان وما تلاها من حركات تمرد في عهد ولاة الخلافة العباسية، ولا سيما في عهد الخليفة المأمون، لاثبات عدم صحة هذه المقولة.

وأكد الباحث محمود السعدني على «عنف التمرد الذي خاضه المصريون ضد البطالمة في العام ٢١٠ قبل الميلاد وما تلاه في عهد الرومان نتيجة الاضطهاد الكبير الذي تعرض له الفلاحون المصريون».

وأشار الباحث عماد ابو غازي في مداخلته الى ان «المصريين لم يقبلوا الخضوع للسلطة العباسية وتمردوا عليها تمرداً شرساً في عام ٢١٧ هجرية».

وانتقل في دراسته الى العصر الحديث ودور القوى الوطنية والفلاحية التي التفت حول ثورة عرابي وثورة ١٩١٩ الوطنية وما تبعها من حركات فلاحية وتمرد قبيل ثورة تموز ١٩٥٢.

ومن أهم المحاور، التي طرحت في المؤتمر، ايضاً، التحالف بين السلطة ورجال الدين خصوصاً ان هؤلاء كانوا يشكلون البناء الثقافي في إطاره الاسطوري فرعونيًا وما تلاه في المرحلتين المسيحية والاسلامية، حيث قام رجال الدين بتبرير تصرفات السلطة وتصارعا في ما بينهم للوصول الى أقرب موقع في سدة الحكم لكسب الامتيازات التي كانت تغدقها السلطة عليهم.

وكان الاستثناء عهد اخناتون، الذي انشق فيه رجالات الدين واستطاع كهنة آمون المعارضون للتغييرات الدينية التي أجراها اسقاطه عن سدة الحكم، بالاضافة الى قيادة رجالات الدين في بعض المراحل التاريخية النضال الوطني ضد قوات الاحتلال الأجنبية.

وكان هناك محور عن السلطة ويهود مصر في القرن الماضي، حيث تحالفوا مع السلطة واثروا من خلال هذا التحالف واستولوا على العديد من المواقع الاقتصادية في مصر، حتى ان السلطة بقيت على علاقة جيدة معهم بعد ظهور الحركة الصهيونية والى حين مجيء ثورة يوليو التي أنهت هذا التحالف.

أما في المحور الثقافي فقد تمت العودة الى الكتابات القديمة، التي رسخت في ادبياتها اخبار وابداعات النخبة الملتفة حول السلطة ولم تعر الاهتمام للمبدعين الشعبيين الذين اعتبرتهم من الرعاع والعامة.

وتناول المحور الثقافي في الزمن المعاصر دور المثقف والرواية والمسرح في مواجهة السلطة والتسلط.

ومن أبرز المشاركين في هذا المؤتمر نازلي معوض، الاستاذة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة والباحثون شوقي جلال ومحمود السعدني ومحمود اسماعيل وعماد ابو غازي المشرف على عمل اللجان في المجلس الأعلى للثقافة.

** الجزائر.. الجزائر اتخذت خطوة تقارب باتجاه منظمات حقوق الانسان

* اتخذت السلطات الجزائرية خطوة الى الأمام باتجاه تحسين علاقاتها مع منظمات الدفاع عن حقوق الانسان عبر دعوتها للقيام بزيارتها في ايار وحزيران المقبلين، وذلك بعد ان ألقت هذه العلاقات بظلالها بقوة على الجزائر في الأعوام الأخيرة.

وأفاد بيان صادر عن البعثة الجزائرية في الأمم المتحدة في جنيف ان بامكان منظمة العفو الدولية زيارة الجزائر بين ٢ و ١٣ أيار بينما ستقوم منظمة «هيومان رايتس ووتش» بزيارة بين ٢٠ و ٣٠ الشهر ذاته، في حين سيقوم الاتحاد الدولي لحقوق الانسان بزيارة بين ٣ و ١٠ حزيران على ان تتوجه منظمة «مراسلون بلا حدود» الى الجزائر بين ١٧ و ٢٤ الشهر ذاته.

وتعود آخر زيارة قامت بها منظمة للدفاع عن حقوق الانسان الى الجزائر الى آذار ١٩٩٥.

وقد ادى وصول الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الى سدة الرئاسة في نيسان ١٩٩٩ الى حصول انفراج في العلاقات بين لطرفين. واعتبرت منظمة العفو الدولية لدى إطلاق آلاف الأصوليين من السجون في تموز الماضي ان الجزائر «تشهد تطورات ايجابية» في هذا المجال.

وبعث رئيس منظمة العفو بيار سانيه، في تشرين الأول الماضي رسالة الى بوتفليقة يطلب فيها «معاودة الاتصالات بأسرع وقت ممكن».

وكتب سانيه في الرسالة ان «زيارة يقوم بها وفد من منظمة العفو الدولية سيكون هدفها درس افضل السبل من اجل اقامة حوار بناء وتعاون مثمر».

وكان بوتفليقة اكد في حزيران الماضي ان الجزائر «منزل من زجاج» وهي مستعدة لاستقبال منظمات الدفاع عن حقوق الانسان.

وشهدت علاقات الجزائر توتراً خلال اعوام العنف (١٩٩٣ - ١٩٩٨) مع منظمة العفو الدولية و «هيومان رايتس ووتش» والاتحاد الدولي للدفاع عن حقوق الانسان و «مراسلون بلا حدود»، التي اتهمت السلطات الجزائرية بـ «انتهاكات واسعة» لحقوق الانسان.

وانتقدت هذه المنظمات «عدم تحرك قوات الأمن بل تواطؤها» في المجازر التي ارتكبت بحق المدنيين.

وتؤكد الاحصاءات الرسمية مقتل (١٠٠) الف شخص خلال أعمال عنف نسبت مسؤوليتها الى اسلاميين مسلحين منذ العام ١٩٩٢.

وحملت هذه المنظمات قوات الأمن مسؤولية ثلاثة آلاف شخص فقدوا متهمة اياها بممارسة التعذيب بشكل منظم وباعدامات من دون محاكمة.

من جهتها، اعترفت السلطات بحصول «تجاوزات» من جانب قوات الأمن، اما بالنسبة للمفقودين، فاعتبرت انهم التحقوا بالمجموعات الاسلامية المسلحة.

وطالبت منظمات الدفاع عن حقوق الانسان بارسال بعثات للتحقيق في المجازر، التي ارتكبت بين عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨ وكانت الأكبر في البلاد، لكن طلباتها ووجهت بالرفض.



* الجزائريون يلملمون جراحهم على أمل الخروج من دائرة العنف الأصولي - «و.ص.ف.» *

واعتبرت الجزائر ان هذه الطلبات تشكل «اساءة» الى سيادتها، وطلبت وقف التعاون بين الأمم المتحدة، من جهة، ومنظمة العفو الدولية والاتحاد الدولي لحقوق الانسان، من جهة أخرى.

وانتقدت السلطات الجزائرية هذه المنظمات بسبب عدم استخدامها كلمة «ارهابيين» لدى الحديث عن الأصوليين المسلحين، بل «مجموعات معارضة مسلحة»، وبسبب مساواتها بين قوات الأمن وهذه المجموعات.

وكان المرصد الوطني لحقوق الانسان في الجزائر، وهو هيئة رسمية، وصف احد تقارير منظمة العفو بانه «دعوة الى حرب أهلية». وكان التقرير يدعو المجموعات المسلحة الى عدم مهاجمة المدنيين.

ومن أجل مواجهة خطوات منظمات الدفاع عن حقوق الانسان، دعت الجزائر في صيف العام ١٩٩٨ وفداً من الأمم المتحدة برئاسة الرئيس البرتغالي السابق، ماريو سواريش يضم عدداً من الشخصيات.

وبعد ١٥ يومًا، اصدر الوفد الذي شكله الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان تقريراً مؤيداً للحكومة الجزائرية. واتهمت منظمة العفو الدولية وفد الأمم المتحدة حينها بـ «تبييض صفحة النظام الجزائري».

** المغرب.. المـغـرب يـواجـه عـامًـا آخـر مـن الجـفـاف

* يواجه المغرب، الذي تعتمد زراعته الى حد بعيد على الظروف المناخية، عامًا ثانيًا من الجفاف اسوأ بكثير من سابقه، يرى المراقبون انه سيؤثر سلبًا بالتأكيد على معدل التنمية.

ويقدر وزير الزراعة حبيب مالكي، الربح الضائع على الاقتصاد المغربي بحوالي (٩٠٠) مليون دولار مع تلف اربعة ملايين هكتار من الأراضي المزروعة بالحبوب والخضروات والذي تسبب علاوة على ذلك في ضياع اكثر من (٥٠) مليون يوم عمل.

وعلى صعيد الميزانية ستؤدي هذه الكارثة الجديدة الى امتصاص المكسب الاستثنائي، الذي حققه العام الماضي ببيع امتياز ثان لخدمة الهاتف المحمول (غلوبال سيستم موبايل) بمبلغ ١٫٠٨ مليار دولار في حين لم تكن الدولة تأمل في اكثر من ٤٠٠ مليون.

وفي هذا الصدد قررت الحكومة ان تستورد هذا العام (٥٢) مليون قنطار من الحبوب وتخصص مبلغ (٦٥٠) مليون دولار من الميزانية للتنمية الزراعية مما سيكون له بالتأكيد انعكاساته عند وضع الميزانية المقبلة.

ومن المقرر استخدام هذا المبلغ في فتح ورش لتشغيل قسم من المزارعين الشباب وحماية الماشية وايصال مياه الشرب الى المناطق الأكثر تضرراً.

كما سيستخدم، ايضاً، جزء من هذا المبلغ في امتصاص ديون صغار المزارعين والحد الى اقصى درجة ممكنة من هجرة ريفية متوقعة تثير قلق السلطات.

وقد حمل هذا العام الثاني من الجفاف الصحافة على طرح تساؤلات عن السياسة الزراعية التي اتبعتها حتى الآن مختلف الحكومات المغربية مشددة خصوصًا كما فعلت اسبوعية «لا في ايكونوميك» (الحياة الاقتصادية) على ان «المغرب ليس بلداً زراعيًا ولا يملك الوسائل لذلك».

وأضافت الاسبوعية ان «الجفاف اصبح امراً واقعًا» مستندة الى احصائيات وزارة الزراعة التي تظهر تزايد معدل الأعوام الشحيحة الأمطار من سنة كل اربع سنوات في الثمانينيات الى سنة من كل سنتين في العقد الحالي.

ونشرت الصحيفة نفسها مقالا للخبير الاقتصادي ادريس بن علي رأى فيه ان حالة الجفاف الحالية كانت «نافعة» لأنها «ترغم على التخلي عن بعض القناعات» ومن بينها خصوصا ان «المغرب بلد زراعي».

ويشاركه في هذا التحليل وزير الزراعة حبيب مالكي الذي اكد مؤخراً في تصريح للتلفزيون المغربي ان الجفاف «كشف قصور السياسة الزراعية التي يتبعها المغرب» مضيفًا ان «الوقت قد حان لمراجعة الخيارات الاساسية لهذه السياسة».



* المغاربة يصلّون صلاة «الاستسقاء» - «و.ص.ف.» *

أصغر ممثل هوليوودي سيتقاضى مليوني دولار عن فيلم جديد



* قد يحصل هالي جويل اوسمنت، الذي لم يتجاوز الحادية عشرة من العمر، والذي رشح هذا العام لأوسكار افضل ممثل ثان، عن دوره في «الحاسة السادسة»، على مليوني دولار، عن فيلم جديد يخرجه ستيفن سبيلبرغ.

وذكرت مجلة «نيويورك ريبورتر»، التي اوردت النبأ، ان اوسمنت سيحصل عن دوره في فيلم «إيه. آي» الذي ينتمي الى أفلام الخيال العلمي ضعف المبلغ الذي تقاضاه عن فيلم «ادفع سلفًا» الذي يصوره حاليًا الى جانب كيفن سبيسي، الحاصل على أوسكار افضل ممثل عن «الجمال الأمريكي».

بدأ النجم الصغير حياته السينمائية عام ١٩٩٤، عندما لعب دور ابن توم هانكس، في «فورست غامب».

ولا يتردد النجم الهوليوودي المخضرم بروس ويليس، في ان يقول عن اوسمنت شريكه الصغير في «الحاسة السادسة»، انه «من افضل الممثلين الكبار الذين عملت معهم».

«الرسالة» يفتتح مهرجان «ايام السينما الأوروبية» في تونس

* يعرَض (٢١) فيلمًا من (١٢) دولة خلال مهرجان «أيام السينما الأوروبية» السادس، المقام من ٤ الى ١٤ نيسان الحالي، في مدينتي تونس وصفاقس (جنوب)، كما أعلن وفد المفوضية الأوروبية في تونس.

ويفتتح هذا المهرجان لسينما الفن والتجارب، الذي يندرج في اطار الشق الثقافي للشراكة المتوسطية، بفيلم المخرج البرتغالي مانويل دي اوليفيرا «الرسالة»، المقتبس عن رواية الكاتبة الفرنسية مدام دو لا فاييت «أميرة كلاف».

ومن الأفلام الأخرى المشاركة في المهرجان «الخطيبة البولندية» للمخرج كريم تريديا، وهو جزائري مقيم في هولندا، ويروي قصة حب بين فلاح هولندي ومهاجرة بولندية و «مرض ساش» للمخرج الفرنسي ميشال دوفيل، ويروي قصة طبيب «يصبح رقيق القلب من كثرة الاستماع الى مرضاه».

وسيكون ايضا «فيلم يوغو» للمخرج النمساوي غوران ريبيتش، عن الحرب اليوغوسلافية، و «ايميه وجاغوار» للألماني ماكس فيربربويك، عن قصة حب تربط بين امرأتين، احداهما يهودية، في برلين خلال عامي ١٩٤٣ و ١٩٤٤، من أفلام المهرجان الرئيسية.

والدول المشاركة في المهرجان هي المانيا والنمسا واسبانيا وفرنسا وفنلندا وبريطانيا واليونان وايطاليا وهولندا والبرتغال والسويد اضافة الى بلجيكا الممثلة بلغتها الفلامنكية والفرنسية.

بعد ٢٧ عامًا من المنع:

«البرتقالة الآلية» في دور العرض البريطانية

* بعد ما يقرب من (٢٧) عامًا على إنتاجه.. قررت الرقابة البريطانية على السينما، السماح بعرض فيلم «البرتقالة الآلية» أشهر أفلام المخرج الراحل ستانلي كوبريك.

الفيلم الذي أنتج عام ١٩٧٣، أثار موجة من الاعتراضات في بريطانيا من جانب الصحافة وجمهور المحافظين، بعد اتهامه بالترويج للعنف الذي لا يجب تقديمه للمراهقين، خاصة ان الفيلم تظهر به مشاهد تفصيلية للسرقة والاغتصاب.

الفيلم مقتبس عن رواية للكاتب أنتوني بيرجس، وعرض طوال تلك الفترة في معظم الدول الأوروبية والولايات المتحدة، واعتبره النقاد من افضل الأفلام في تاريخ السينما.. وبعد وفاة كوبريك العام الماضي، وافقت الرقابة البريطانية على عرضه للكبار فقط، وقررت شركة «وارنر» صاحبة حقوق التوزيع ان تطرح الفيلم في (٣٠٠) قاعة عرض في وقت واحد، وبعيدا عن موقف الرقابة البريطانية، فإن المفاجأة الحقيقية كانت في موقف الصحافة هناك التي تغيرت رؤيتها للفيلم بشكل كامل، حتى أن ناقد جريدة «الديلي تلجراف» وصفه أنه «تحفة سينمائية فلسفية»!

المسرح في خدمة الأرض والمسكن!

* الى جانب النشاطات السياسية والوفود التضامنية التي تزور خيمة الاعتصام المقامة بجانب البيت المهدد بالهدم في حي عين جرار في أم الفحم، تقام ايضًا نشاطات ثقافية ملتزمة في الخيمة، ومنها (كما يظهر في الصورة) مسرحية «جدلية الأرض» من انتاج المسرح البلدي في أم الفحم، وهي من بطولة: وافي فخري زيتاوي ومصطفى محاميد وقرمان يوسف قرمان.

(١٠٠) رسام كاريكاتير عربي يلتقون في الإمارات

* عرض (٥٠٠) لوحة، منها (٢٠٠) للراحل ناجي العلي *

* شارك نحو (١٠٠) من أبرز فناني الكاريكاتير في العالم العربي، في أول ملتقى عالمي لهم في دبي، تحت رعاية ولي عهد دبي، محمد بن راشد آل مكتوم، وذلك خلال الفترة بين ٢٢ الى ٢٩ آذار الماضي.

بلغ عدد اللوحات المشاركة في الملتقى نحو (٥٠٠) لوحة، تم عرضها في قاعة الشرق في دبي، ومن بين هذه اللوحات (٢٠٠) لوحة للفنان الفسطيني الراحل ناجي العلي، حيث تم الاحتفال بذكراه خلال الملتقى ذاته.

ونظمت صحيفة «البيان» الإماراتية، التي تحتضن الملتقى، ندوات ومحاضرات وورش عمل، للتعريف بفن الكاريكاتير واهدافه ومدارسه وأساليبه المختلفة.

غدًا الثلاثاء

رابطة الأصدقاء العرب لصندوق حيفا تستضيف مسرحية «أذكر»



*تصوير: باسل طنوس *

* بعد النجاح الكبير الذي حققته مسرحية «أذكر» في الناصرة، سيقوم مسرح الميدان بعرض هذه الغنائية لأول مرة على مسرح قاعة الاوديتوريوم في مركز الكرمل في حيفا، وذلك يوم غد الثلاثاء ١١/٤/٢٠٠٠، الساعة الثامنة والنصف مساء.

ستستضيف هذا العرض «رابطة الأصدقاء العرب لصندوق حيفا»، وسيُرصد ريعه لمصلحة مشروع المنح التعليمية لتعزيز الدراسة فوق الثانوية في أوساط الطلاب العرب الحيفاويين المستحقين علميًا والمحتاجين ماديًا.

يُذكر ان هذا المشروع قد اسسته قبل ست سنوات رابطة الأصدقاء العرب لصندوق حيفا، بالتعاون مع بلدية حيفا، ولقد تم حتى الآن توزيع نحو (٥٠٠) منحة تعليمية بقيمة (٨٣٠) ألف شيكل.

هذا، وستوزع في السنة الدراسية الحالية ثمانون منحة تعليمية اخرى، تتراوح قيمة كل منها ما بين (٢٠٠٠ - ٢٥٠٠) شاقل.

رحيل المغني البريطاني ايان دوري

* لندن - وكالات الأنباء - توفي، الأسبوع الماضي، مغني الروك البريطاني إيان دوري، بعد صراع طويل مع مرَض السرطان، مخلفًا وراءه تراثًا متألقًا من موسيقى الروك في إطار فرقة «بلوكهيرز» التي انتمى اليها منذ السبعينيات، فضلاً عن لمحاته في مجال العمل العام، حيث كان سفيرًا متجولاً لليونيسيف.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

*** الاثنين ٣/٤ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - فرنسيون في نشاط.
٨.٣٠ - محطة تخيلات.
٩.٠٠ - صورة في معرض.
٩.٣٠ - علاقة عائلية..
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - مطعم ايلات.
١٠.٣٥ - برامج اطفال.
١١.٣٥ - برامج تعليمية.
١٢.٠٠ - الى أماكن بعيدة.
١٢.٣٠ - القرن العشرون.
١٣.١٥ - بلادنا الصغيرة.
١٣.٢٠ - ارض صغيرة كبيرة.
١٣.٣٠ - برامج للأطفال.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٢ - حفلة بيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - كوسبي.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - برنامج ترفيهي مع ميني بثير.
٢٢.٣٠ - فيلم أجنبي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - البوسفور الأزرق.
١٠.٠٠ - مهرجان دو اومان.
١١.٠٠ - اولساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - برنامج وثائقي.
١٣.٠٠ - برنامج رياضي.
١٣.٣٠ - فرامل.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٢٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - بوباي.
١٥.٣٠ - «حلوم عليكم».
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - عرض سنوات السبعين.
١٨.٠٠ - ايريس كول.
١٩.٠٥ - البوسفور الأزرق.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - برنامج الكاميرا الخفية (فسفوسيم).
٢١.٣٠ - كول بوتيك.
٢٢.٠٠ - مشعال حام.
٢٣.١٥ - ناش بريدجز.
٢٤.٢٠ - زوم.
٢٤.٥٠ - ملف قتل.
١.٤٠ - ويفر.
٢.٢٥ - جاز في البحر الأحمر.

حل اللغز الماضي

افقيًا:

١ - عبد الحليم حافظ.
٢ - صورة - أنم - شبانة.
٣ - موعود - يدير - سد.
٤ - يشعر - سنام - فوارق.
٥ - وي - آت - وقود.
٦ - مرح - يحبيه.
٧ - معبودة الجماهير.
٨ - نلي - البلهارسيا.
٩ - عابر سبيل - رشه.
١٠ - هجا - فاتت جنبنا.
١١ - راء - أجر - نطل.
١٢ - لي - حبيبتي من تكون.
١٣ - صور - سحر - جبار.
١٤ - بتلوموني ليه.
١٥ - العندليب الأسمر.

عموديًا:

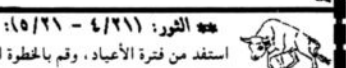
١ - عت - يوم من عمري - أب.
٢ - بر - العريش - الرتل.
٣ - عمود - حبيبها - ولع.
٤ - اصوره - رج - نصون.
٥ - هداسا - مد.
٦ - سواح - بيتي - شك - لو.
٧ - لندن - ياسيف - ترني.
٨ - يم - أ ة ح ل ر ل ا - نحيب.
٩ - يم ايجا - السمات.
١٠ - حشد - يجترهم - بل.
١١ - ابي فوق الشجرة - آه.
١٢ - فاروق - نهبه - بر.
١٣ - ظن - اوتيل - بني آدم.
١٤ - تسرد - آر - نطبب.
١٥ - دق - الحج.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣) نيسان

١٩٢٤ - مولد الممثل الأمريكي مارلون براندو.
١٩٣٣ - طائرتان بريطانيتان تحلقان لأول مرة فوق قمة افريست.
١٩٥٥ - مصرع ٣٩ طفلاً في حريق اتى على قاعة سينما بالقرب من ليبج.
١٩٩٠ - وفاة مغنية الجاز سارة فوغان.

حظك اليوم .. ولو صدقوا



**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
ينتهي العام وأنت كثير التفاؤل وتخطط لبداية حاسمة.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
استفد من فترة الأعياد، وقم بالخطوة اللازمة لمصالحة.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
اذا كنت تسعى الى التبديل، الأيام الآتية تحمل اليك بشائر مفرحة.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
لماذا الاضطراب وكثرة الاسئلة في زمن يدعوك الى الارتياح.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
انت متوتر وتحتاج الى فترة من الراحة.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
استفد من هذه الحقبة لتجدد نظرتك الى محيطك.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
تعامل مع الآخرين بنفسية اكثر انفتاحًا.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
احلامك كبيرة وتتخطى قدراتك في معظم الأحيان.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
لا تعمر القصور الوهمية لكي لا تجد نفسك امام حائط مسدود.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
اخرج من الحيرة التي تحيط نفسك بها منذ فترة.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
السعادة التي تحلم بها بين يديك لكنك لا تعرف كيف تستمتع بها.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
القرارات الجيدة ليست دائما صعبة المنال.

الراصد الجوي



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٣/٤، بين صاف وغائم جزئيًا. ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة، فيما تبقى على حالها في المناطق الجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٣° * تل أبيب وضواحيها - ٢٢° * حيفا وضواحيها - ٢٢° * إيلات - ٣٢° * جبال الجليل - ٣٣° * المروج الشمالية - ٢٥° * جبال المركز والجنوب - ٢٣° * السهل الداخلي ٢٣° * السهل الساحلي - ٢٥° * النقب الشمالي - ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح متقلبة وتكون المياه هادئة.

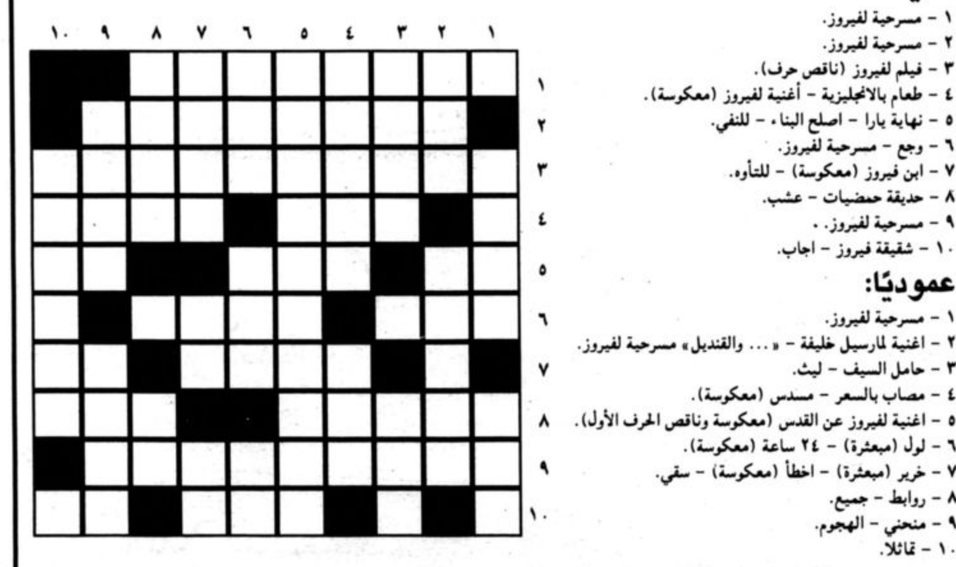
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٣١/٣ - ٢/٤/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٢٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٤٩١ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٦٨٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٢١٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٦٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٣٣٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٧٠٤ ش.ج

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - مسرحية لفيروز.
٢ - مسرحية لفيروز.
٣ - فيلم لفيروز (ناقص حرف).
٤ - طعام بالانجليزية - أغنية لفيروز (معكوسة).
٥ - نهاية يارا - اصلح البناء - للنفي.
٦ - وجع - مسرحية لفيروز.
٧ - ابن فيروز (معكوسة) - للتأوه.
٨ - حديقة حمضيات - عشب.
٩ - مسرحية لفيروز. .
١٠ - شقيقة فيروز - اجاب.

عموديًا:

١ - مسرحية لفيروز.
٢ - اغنية لمارسيل خليفة - «... والقنديل» مسرحية لفيروز.
٣ - حامل السيف - ليث.
٤ - مصاب بالسعر - مسدس (معكوسة).
٥ - اغنية لفيروز عن القدس (معكوسة وناقص الحرف الأول).
٦ - لول (مبعثرة) - ٢٤ ساعة (معكوسة).
٧ - خرير (مبعثرة) - اخطأ (معكوسة) - سقي.
٨ - روابط - جميع.
٩ - منحني - الهجوم.
١٠ - تماثلا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٣ نيسان ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

ولد كوبي وعلم أمريكي!

* غابرييل غارسيا ماركيز *

(مقالات وتحقيقات – ص١٤)

الشرق يصعد ثانية

(حول كتاب جديد يثور على الاطر الضيقة للمركزية الاوروبية)

* شوقي جلال *

(مكتبة «الاتحاد» – ص١٧)

المصريون لم يخضعوا للأنظمة عبر العصور

(نافذة على العالم العربي – ص ٢١)

مع استمرار اضراب الاطباء للأسبوع الرابع

الجهاز الصحي في المستشفيات مهدد بالانهيار

* الاضراب في المؤسسات الوزارية يحرم عشرات آلاف العاطلين عن العمل من تلقي مخصصات البطالة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتصاعد اليوم الاثنين، الاضرابات والتشويشات في العمل، التي ينفذها الاطباء، للأسبوع الرابع على التوالي، واكثر من (١٥) الف موظف حكومي، غير المنضمين الى اي اتفاقيات عمل خاصة، للأسبوع الثاني على التوالي، وذلك بعد فشل اجتماعين عقدا، امس الاحد، بين ممثلي الاطباء وممثلي وزارة المالية، وبين ممثلي المالية وممثلي الموظفين.

وغادر ممثلو الموظفين الاجتماع بعد ربع ساعة على بدئه لأن ممثلي المالية لم يطرحوا اي اقتراحات عملية وجدية!!

وقال د. شلومو ارنيلي، عضو سكرتارية نقابة الاطباء، «ان ممثلي المالية اقترحوا على ممثلي الاطباء زيادة شهرية في الأجور، تصل الى (٨٠٠) شيكل، ومجرد تقديم مثل هذا الاقتراح الهزيل هو بمثابة استهتار بمطالب الاطباء».

وسيلتقي ممثلو الاطباء والمالية، يوم غد الثلاثاء، لمتابعة المفاوضات في محاولة للتوصل الى اتفاق.

ودعا ارنيلي، رئيس الحكومة ايهود براك، الى التدخل الفوري، ومحاولة العمل على جسر الفوارق بين مواقف المالية والاطباء.

وتبادل ممثلو الاطباء والمالية، الاتهامات حول مسؤولية كل طرف، عن استمرار الاضرابات والتشويشات في العمل. وفيما اتهم رئيس نقابة الاطباء، د. يورام بلاشار، المالية باللامبالاة ازاء مطالب الاطباء، اتهم المسؤول عن الاجور في وزارة المالية يوفال رحليفسكي الهستدروت بدعم مطالب الاطباء بشكل غير مسؤول والتسبب في عدم استقرار في أماكن العمل!! وزعم ان مطالب الاطباء ودعم الهستدروت لها، تشكل خرقًا لإطار اتفاقية الأجور!!

* المستشفيات المضربة *

ويشمل الإضراب، اليوم، مستشفيات ايخيلوف وشيبا وأساف هروفيه وولفسون وبرزيلاي وسوروكا وجميع المستشفيات في القدس وكاپلان ويوسف طال حيث تغلق العيادات الخارجية والمعاهد وأقسام العلاج اليومي والنفسي.

* التشويشات في المرافق الحكومية *

وتتواصل للاسبوع الثاني على التوالي، الاضرابات والتشويشات، في الوزارات والمؤسسات التابعة لها.

وبسبب الاضراب في مكاتب العمل والتشغيل، لن يحصل العاطلون عن العمل على مخصصات البطالة في الموعد.

وقال رئيس لجنة العمال في مكاتب التشغيل، اهارون موطبيلي، ان الموظفين لا يستقبلون الجمهور ولا يحولون طالبي العمل الى اماكن عمل شاغرة ولا يسجلون العاطلين الجدد عن العمل ولا يفتحون لهم ملفات ولا يحولون الى مكاتب التأمين لوائح بأسماء العاطلين عن العمل، من اجل الحصول على المخصصات.

ومن انعكاسات الاضراب والتشويشات، عدم حصول المحتاجين على رخص سياقة، او تجديد الرخص، وعدم الحصول على جوازات سفر للذين يريدون السفر الى الخارج، او اي مستند يريده المواطن من وزارتي الداخلية والمواصلات والمؤسسات التابعة لهما.

* الوزارات والمؤسسات التي يشملها الاضراب *

وتشمل الاضرابات والتشويشات، وزارات: المواصلات ومكاتب الترخيص التابعة لها، والإسكان والمكاتب التابعة لها، والداخلية والعمل والرفاه والمعارف والسياحة والعلوم والرياضة والمالية والاتصالات، و«دائرة اراضي اسرائيل» ودائرة التشغيل.

ويمتنع الموظفون ليس عن استقبال الجمهور فقط، انما عن الرد على الهواتف وعن القيام بأي عمل، كنقل الرسائل الى اصحابها في الوزارات والمؤسسات وعن ارسال الرسائل من الوزارات والمؤسسات في البريد.

صاحب البيت المهدد بالهدم في حي عين جرار الفحماوي

«تضامنكم يعطيني القوة ويزيد من قناعتي بعدالة قضيتي»

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – شكر خالد احمد عجايب، صاحب البيت المهدد بالهدم في حي عين جرار في ام الفحم، امس الاحد، جمهور المتضامنين مع قضيته العادلة. وقال: «ان تضامنكم يعطيني القوة ويزيد من عزيمتي ويؤكد ان قضيتي عادلة».

وأضاف عجايب «انني لم ارتكب جريمة، ولم أبن بيتي على اراض تابعة للدولة، ان كل ما قمت به هو ترميم البيت القائم حيث هو موجود قبل قيام الدولة».

وكانت خيمة الاعتصام شهدت، امس، العديد من الفعاليات الثقافية والسياسية والدينية، والتي جميعها تطرقت الى قضايا الارض وضرورة عدم التفريط بها، واهمية التكاتف والوحدة للتصدي لمؤامرات مصادرة الاراضي.



ووصل، امس، الى خيمة الاعتصام متضامنًا، وفد من المعهد العربي – اليهودي في جفعات حبيبه، الذي عبر عن استنكاره الشديد لسياسة هدم البيوت في الوسط العربي.

كما زار «الخيمة» وفد من حركة «سلام الآن»، ووفد عن الجبهة الدمقراطية في المثلث الشمالي شارك فيه زهير توفيق طيارة، سكرتير منطقة ام الفحم الحزبية، وشهير كيها، عضو سكرتارية المنطقة، وبلال حمارشة، سكرتير جبهة كفرقرع، واياد زحالقة نائب رئيس مجلس كفرقرع المحلي.

مجلس عسفيا يطالب بضم الف دونم الى منطقة نفوذه

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، من سامية عرموش – محاميد – زار رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، دافيد ازولاي، واعضاء من لجنتي الداخلية وجودة البيئة، مجلس عسفيا المحلي، امس الاحد، والتقوا رئيس المجلس المحلي، شريف ابو ركن، واعضاء المجلس.

وأثار ابو ركن ما تعانيه عسفيا من أخطار بقاء الهوائيات في القرية خلافًا للقانون. وتقليص ميزانيات السلطات المحلية الدرزية وانعكاس ذلك على مستوى الخدمات والمشاريع.

وطالب ابو ركن بتوسيع منطقة النفوذ في القرية وضم الف دونم اليها يملكها الاهالي لكنها تقع ضمن منطقة «البارك»، حيث يمنع الاهالي من استعمالها.

وبعد نقاش، شارك فيه رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، د. رمزي حلبي، الذي حضر اللقاء، وعد أزولاي ببحث قضية ضم الالف دونم الى منطقة النفوذ. وتبنى الاتفاق الذي جرى بين مجلس عسفيا ووزارة البيئة لإزالة الهوائيات غير المرخصة واغلاق محطات الإذاعة غير القانونية.

خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و(١٨٩) جريحًا في حوادث الطرق



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شخصان مصرعهما، وأصيب (١٨٩) بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول السبت، والخامسة من مساء امس الاحد، في (١١٣) حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد.

ولقي شاب مصرعه في اصطدام بين السيارة التي كان يقودها وشاحنة، في منطقة تل ابيب، فيما دهس مسن كان يحاول قطع شارع في القدس.